جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم مكتبات والتوثيق

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعين

دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات والمعلومات

إعداد الطالبة:

رابعة حشود

زكرياء رنيمة

إشراف الأستاذة:

سليم كحلان

جوان:2015

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم مكتبات والتوثيق

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعين

دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات والمعلومات

إعداد الطالبة:

رابعة حشود

زكرياء رنيمة

إشراف الأستاذة:

سليم كحلان

جوان:2015

فهرس المحتويات

- الشكر والتقدير .
- الإهداء .
- **مقدمة عامة** .

1- الإشكالية 4
2- فرضيات الدراسة....4
3- أسباب اختيار الموضوع....5
4- أهمية الدراسية.... 6
5- أهداف الدراسة....6
6- الدراسات السابقة....8
7 - المنهج المستخدم في الدراسة....11
8 - مجالات الدراسة....11
9 – مجتمع البحث وعينة البحث 12
10- أدوات جمع البيانات 12
11- ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة....14
12.صعوبات الدراسة....17

القسم الأول:الجانب النظري

الفصل الأول : مصادر المعلومات الالكترونية

1 . تعريف مصادر المعلومات الالكترونية....20
2.المراحل التي مرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية....25
3 .أسباب ظهور مصادر المعلومات الالكترونية....27
4 .تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية....31
5.أشكال مصادر المعلومات الالكترونية....40
6.أهمية وفوائد مصادر المعلومات الإلكترونية....41.
7 .ميزايا مصادر المعلومات الالكترونية 45
8 .عيوب مصادر المعلومات الالكترونية 48

الفصل الثاني :إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية واستخدامها

1.الإتاحة لمصادر المعلومات الالكترونية 52

1.1.تعريف الإتاحة الالكترونية 53

2.1.أسباب ظهور الإتاحة لمصادر المعلومات الالكترونية.....56

3.1.مستويات الإتاحة الالكترونية 58

2.استخدام مصادر المعلومات الالكترونية 58

1.2.المصغرات الفيلمية.....58

2.2.الاقراص المتراصة.....60

3.2.شبكة الانترنت.....64.

4.2.قواعد البيانات.....69.

5.2.النشر الالكتروني.....73

6.2.الدوريات الالكترونية 76

7.2.الكتاب الالكتروني.....78

3.أغراض استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الطلبة....79

4.منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية.....81

5.معايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية.....81

6.مشاكل ومعوقات استخدام المصادر الالكترونية للمعلومات.....82..

القسم الثاني:الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : عرض وتحليل الدراسة الميدانية

1. تعريف جامعة خميس مليانة.....88

2. تعريف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.....89

3.تعريف قسم العلوم الإنسانية.....89

4.تعريف شعبة علم المكتبات.....90

5.العينة.....91

6.تحليل البيانات وعرض النتائج.....91

7.نتائج العامة للدراسة الميدانية.....123

8.النتائج على أساس الفرضيات.....127

9.المقترحات.....129

.الخاتمة

.الملاحق

.قائمة المراجع

يقودنا الاعتراف بجميل النبل

بعد أن ختمنا هذه المذكرة بتوفيق من الله عز وجل

أن نتقدم بخالص التحية والتقدير

إلى الأستاذ المشرف:الأستاذ كحلان سليم

الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث وعلى صبره معنا طوال هذه المدة بتوجيهاته العلمية،التي كان لنا السند القويم،وبكل فخر واعتزاز نتمنى له المزيد من التألق والنجاح في حياته العلمية فجزاه الله خيرا.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى:جميع أساتذة قسم علم المكتبات والتوثيق

إذ كان لنا الشرف العظيم في تعلمنا على أيديهم.

ونتوجه بالشكر لكل أمناء المكتبة والذين ساعدونا في الحصول على المراجع .

إهداء

احمد الله تعالى الذي قدرنا على شرب جرعة ماء من هذا العلم الواسع فالعلم لا يتم إلا بالعمل وان العلم كالشجرة والعمل به كالشجرة.

اهدي ثمرة جهدي إلى قرة عيني والدي العزيزين أبي العزيز جزاه الله عنا ألف خير إلى الذي عمل وكد وجد فقاس ثم غلب حتى وصلت إلى هدفي هذا،إلى المصباح الذي لا يبخل إمدادي بالنور،إلى الذي علمني بسلوكه خصالا اعتز بها في حياتي **حشود حاج**

إلى أمي التي حملتني وهنا على وهن حفظها الله وشملها برعايته **كوار فاطمة**

إليهما حبا و تقديرا

إلى أفراد عائلتي **حشود** فخرا و اعتزازا

أخي **محمد** وزوجته **حنان** وعائلتها قارة

إلى إخوتي:**فائزة** وزوجها **محمد** وأبنائهما:**شيماء،ملك،إسحاق**،والى عائلة **بلخيرة، شهرزاد** وزوجها **عبد القادر** وعائلتها **شيخ** ،**أسيا** وزوجها **احمد** وعائلتها **ستي،إيمان وكنزة** مع تمنياتي لهما بالتوفيق في مشوارهما الدراسي .

إلى أخوالي الغاليين على قلبي:كوار مصطفى ،عبد الله ،مكي رحمه الله ،وخالتي كوار كلثوم .

إلى عمى :وكل عائلتهم :حشود جلول ،سالم ،جيلالي .

إلى كل صديقاتي: ناظور مفيدة نوال طرفة ،حسيبة بوملال،بوزيان فاطمة الزهراء ، ليلى جعيلب ، سعداوي حكيمة،منال شكيكن،وصبوحة إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسع لهم مذكرتي .

إلى اعز صديق:**أسامة ياحي** اهدي هذا العمل المتواضع

الإهداء

إلى منبع العطاء والتضحية

أعطوني بلا جزاء،وعانوا بوفاء وأحبوا بلا رياء ... والدي العزيزين ..

أمي

الغالية هاشمي فاطمة وأبي العزيز محمد...

إلى سَنَدي في الدنيا...

إلي إخوتي...

إلى أستاذي الفاضل أوقاسي عبد القادر الذي ما غاب عنا لحظة، أهدي مجهودي المتواضع شكراً وعرفاناً لما قدمة للتخصص وللقسم ولا زال قلبها ينبض...

إلى الأستاذ المشرف كحلان سليم الذي ظل ورائي يستحث همتي وإرادتي كلما همدت للركون،

وإلى كل أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المكتبات...

إلى كل زملائي

بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة...

وإلى كل من يتعامل مع قضية

المكتبات والمعلومات في الجزائر..

إلى كل من تفضل عليّ بجزء من اهتمامه ولحظة من تفكيره

إليكم جميعاً أهدي مجهودي المتواضع شكراً وعرفاناً..

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين الشعب والتخصصات التي تحتويها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	89
02	يبين تخصصات قسم العلوم الإنسانية	90
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	92
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	92
05	توزيع أفراد العينة حسب إستخدام المصادر الالكترونية	93
06	توزيع أفراد العينة كيف تعلمت استخدام المصادر الالكترونية	94
07	توزيع أفراد العينة على مصادر المعلومات الالكترونية التي تـ عليها في عملية البحث.	95
08	نظرة الطلبة إزاء مصادر المعلومات الالكترونية	97
09	توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي ترغب في الحصول من مصادر المعلومات الإلكترونية.	98
10	المعايير التي يعتمد عليها الطلبة في التأكد من موثوقية المعلومة	100
11	توزيع أفراد العينة على إستخدم شبكة الانترنت	101
12	توزيع أفراد العينة على الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت	102
13	توزيع أفراد العينة على نوع الوسيلة التي تعتمدها للاتصال بشبكة الانترنت.	104
14	توزيع أفراد العينة على استخدامات شبكة الانترنت.	105
15	توزيع أفراد العينة على الوقت المستغرق لاستعمال شبكة الانترنت.	107

16	توزيع أفراد العينة حسب أدوات البحث عن المصادر الالكترونية.	109
17	توزيع أفراد العينة على اللغة التي تعتمد عليها للبحث عن المعلومة.	110
18	توزيع أفراد العينة كيف تبحث عن المصادر الالكترونية	111
19	تقنيات البحث المتوفرة في محركات البحث.	112
20	توزيع أفراد العينة على المزايا التي توفرها عملية البحث في الوسائط المتعددة	114
21	يبين مدى كفاية الطلبة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية أثناء عملية البحث عن المعلومة	115
22	يبين مدي رضي الطلبة عن المصادر الالكترونية	117
23	يبين أي المصادر أكثر ثقة لديك من المصادر الإلكترونية	118
24	يبين صعوبات أو عوائق في استخدام المصادر الالكترونية	119
25	يبين الصعوبات التي يواجهها الطلبة	120
26	يبين عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية	121

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	**أفراد العينة حسب الجنس**	92
02	**أفراد العينة حسب المستوى الدراسي**	93
03	**أفراد العينة حسب إستخدام المصادر الالكتروني**	94
04	**أفراد العينة كيف تعلمت استخدام المصادر الالكترونية**	95
05	**أفراد العينة على مصادر المعلومات الالكترونية التي تعتمد عليها في عملية البحث**	96
06	**نظرة الطلبة إزاء مصادر المعلومات الالكترونية**	97
07	**أفراد العينة حسب المعلومات التي ترغب في الحصول عليها مصادر المعلومات الإلكترونية.**	99
08	**المعايير التي يعتمد عليها الطلبة في التأكد من موثوقية المعلومة**	101
09	**أفراد العينة على إستخدم شبكة الانترنت**	102
10	**أفراد العينة على الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت**	103
11	**أفراد العينة على نوع الوسيلة التي تعتمدها للاتصال بشبكة الانترنت**	105

12	**أفراد العينة على استخدامات شبكة الانترنت**	107
13	**أفراد العينة على الوقت المستغرق لاستعمال شبكة الانترنت**	108
14	**أفراد العينة حسب أدوات البحث عن المصادر الالكترونية**	110
15	**أفراد العينة على اللغة التي تعتمد عليها للبحث عن المعلومة**	111
16	**أفراد العينة كيف تبحث عن المصادر الالكترونية**	112
17	**تقنيات البحث المتوفرة في محركات البحث.**	113
18	**أفراد العينة على المزايا التي توفرها عملية البحث في الوسائط المتعددة**	115
19	**يبين مدى كفاية الطلبة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية أثناء عملية البحث عن المعلومة .**	116
20	**يبين مدي رضي الطلبة عن المصادر الالكترونية**	117
21	**بين أي المصادر أكثر ثقة لديك من المصادر الإلكترونية.**	118
22	**يبين صعوبات أو عوائق في استخدام المصادر الالكترونية**	119
23	**يبين الصعوبات التي يواجهها الطلبة**	121
24	**التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية**	122

البطاقة الفهرسية:

حشود ،رابعة
استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى الطلبة الجامعين :دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة /رابعة حشود ، زكرياءرنيمة[. د .ن]،2015 ورقة: جداول ، رسومات بيانية– 30سم ؛+CD
مذكرة لنيل شهادة الماستر :علم المكتبات والمعلومات :جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة ،2015
الببليوغرافيا
الملاحق
رنيمة زكرياء

مقدمة:

إن تقدم المجتمع يعتمد أساسا على أبناءه الذين يساهمون في تطوره وازدهاره خاصة منهم الطلبة الجامعيين، لأن المتعلم سواء كان طالبا، أو أستاذا، أو باحثا، يدرك أهمية المعلومات وحواملها من كتب ودوريات ووسائل سمعية بصرية وإلكترونية، باعتبارها الناقل الأساسي لحضارة المجتمعات،

لقد أدرك الطالب الجامعي أهمية المعلومات التي تصدر باستمرار وبعدة لغلت لما لها من دور في تنمية وتطور المجتمع، وتأثيرها أيضا على حياته الدراسية، و الاجتماعية، والثقافية، وتنقسم مصادر المعلومات إلى نوعين رئيسيين،تختلف درجة استخدام كل نوع من طالب إلى آخر لأسباب مختلفة تعود إلى توفر هذه المصادر بأشكالها في البيت والمكتبة، وتعوده على استخدام أنواع وأشكال معينة، لتلبية احتياجاته الدراسية، والتعليمية، والتثقيفية، تشمل هذه المصادر على النوع الورقي؛ كالكتب، والدوريات مثلا، التي يستعين بها الباحث عن المعلومات، بقراءتها كلية، أو الإطلاع على ما يهمه من مواضيع؛ لإنجاز البحوث والنجاح في الدراسة، والتكوين المستمر ، ويتمثل النوع الثاني في المصادر الإلكترونية الحديثة كالانترنت التي كان انتشارها سريعا، لأهميتها في نقل المعلومات في مختلف المجالات ،حتى أصبح الطالب الجامعي لا يمكنه الاستغناء عن المصادر الالكترونية لميزاتها المتعددة في التخزين والاسترجاع.

فظهرت مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أشكالها وأنواعها لتقدم حلا سريعا وسهلا لإيصال المعلومات بالطرق الفعالة لطالبيها سواء كان ذلك من خلال توفيرها على الأقراص المدمجة CD-Rom أو من خلال شبكات المعلومات المحلية او العالمية أو من خلال

شبكة الانترنت ومما يزيد من أهمية المصادر الالكترونية للباحثين انه لا يلزم للمستفيد بالبحث فيها أن تكون الاستفادة منها من داخل مركز المعلومات وإنما تتيح له إمكانية الاستفادة منها والتعامل معها من أي مكان يتواجد فيه سواء من منزله أو من مكان آخر .

وقد اتبعنا عدة مراحل في دراسة إشكالية البحث والتساؤلات المتفرعة عنها وفرضياته، أهمية الدراسة التي جعلتنا نقوم باختيار الموضوع وأهدافها المرجوة من هذه الدراسة ،والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ،وكذلك تطرقنا إلى المناهج التي استخدمناها في الدراسة ،ثم إلى الأدوات المنهجية المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة،ثم انتهجنا إجراءات منهجية للبحث عن طرق اختيار العينة،ثم حاولنا تحديد مجالات الدراسة مكانيا وبشريا وزمنيا وغيرها من العناصر التي تعطي لمحة دراسية معرفية لموضوع محل الدراسة.

الفصل الأول :ويحمل عنوان مصادر المعلومات الالكترونية حيث تناولنا فيه تعريف مصادر المعلومات الالكترونية ومراحل تطور هذه المصادر وأسباب اللجوء للمصادر الالكترونية وتقسيماتها المختلفة وأنواعها وأشكالها ، ولم ننسي مزايا وعيوب هذه المصادر.

الفصل الثاني:تضمن التعريف بالإتاحة والإتاحة الالكترونية باعتبارها وسيلة حديثة لبث المعلومات وأسباب ظهور الإتاحة لمصادر المعلومات الالكترونية ومستوياتها التي تمثلت في الإتاحة المباشرة والإتاحة عن بعد،وتناولنا استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وفق تطورها الزمني من

مصغرات فيلمية،وأقراص متراصة، وشبكة الانترنت، وقواعد البيانات، والنشر الالكترونية للدوريات الالكترونية والكتاب الالكترونية بالإضافة إلى أغراض استخدام هذه المصادر ومنافذ الحصول عليها وفق معايير معينة والمشاكل التي تواجه مستخدمي المصادر الالكترونية للمعلومات .

أما الفصل الثالث :المتعلق بالدراسة الميدانية، فقد تناول طلبة الماستر قسم علم المكتبات بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة فتناولنا مجتمع الدراسة لرصد مواقف وأراء الطلبة حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الخط والمتاحة على الوسائط المتعددة بتوزيع الاستمارات واسترجاعها ، ثم أدرجنا البيانات الخام التي تحصلنا عليها من إجابات الطلبة المبحوثين،حيث تم تحليلها وتفسيرها وعرضها في الجداول الإحصائية ، كما تضمن هذا الفصل نتائج أفرزتها الدراسة الميدانية، تم تفسيرها على ضوء الفرضيات، وخلصنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات، لأخذ بعين الاعتبار ظاهرة تنوع مصادر المعلومات الالكترونية ، والتشجيع على استخدامها، والتسهيل للطالب الجامعي الوصول إليها.

1 – الإشكالية:

تُعد مصادر المعلومات الإلكترونية مصدراً مهماً للمعلومات، وبديلاً مناسباً للمصادر الورقية في عصر الانفجار المعلوماتي، الذي يصعب السيطرة عليه بالطرق التقليدية، كما أصبح من غير الممكن على الطلبة الجامعين والباحثين الحصول على كافة المعلومات المنشورة في الشكل الورقي، لذا فقد سعت المكتبات الأكاديمية والبحثية ومراكز المعلومات في معظم أنحاء العالم في اقتنائها، من هنا نبعت فكرة دراسة واقع مصادر المعلومات الإلكترونية للتعرف على اتجاهات طلبة ماستر قسم علم المكتبات نحو المصادر الإلكترونية للمعلومات ، ومدى أفادتهم من تلك المصادر، بالإضافة إلى ذلك تسعى الدراسة للإجابة على الاستفسارات التالية:
– ما مدي استخدام الطلبة الماستر قسم علم المكتبات لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟ وما هي طرق الحصول على هذه المصادر؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات وهي:

– فيما تتمثل مصادر المعلومات الالكترونية؟

–ما هي طرق ومنافذ الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية؟

– هل طلبة الماستر قسم علم المكتبات يستخدمون المصادر الالكترونية للمعلومات؟وهل تلبي احتياجات الطلبة هذه المصادر؟

2– الفرضيات: الفرضية عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت يعطي حلا محتملا لمشكلة البحث أو تقدم استنتاج مؤقت يتوصل إليه الباحث[1]

– الفرضية العامة:

[1]– عامر قنديلجي،البحث واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .عمان :دار الباوزري للتوزيع والنشر ،2008،ص.78

– يعتمد طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات على مصادر المعلومات الالكترونية في قيامهم بمهامهم البحثية والتعليمية نتيجة لتطور البحث العلمي.

الفرضيات الجزئية:

– مصادر المعلومات الالكترونية هي أوعية المعلومات التي تنتشر على وسائط إلكترونية.
– يمكن الحصول على المصادر الالكترونيةبالإتاحة المباشرة أو المحلّية عَبْر شبكات المعلومات
– إن طلبة الماستر علم المكتبات يستخدمون المصادر الالكترونية كونها تسد حاجيات المستفيدين من المعلومات.

3– أسباب اختيار الموضوع:

أصبح الطلبة الجامعين يتَّعاملون مع مصادر المعلومات الإلكترونية، واستخدامها بشكل واضح؛ باعتبارها أوعِيَةَ معلومات لا يمكن الاستغناء عنها؛ لذلك لا بدَّ من إلقاء الضَّوء على طرق الحصول على هذه المصادروا إتاحتها بشكل يجعلها في متناول الباحِثين والقُرَّاء بأيسر الطُّرق.

أ/ أسباب ذاتية:

– ميولنا الشخصي لمصادر المعلومات الالكترونية في عملية البحث باعتباره أداة مهمة في البحث العلمي في يومنا هذا.

– قلة الدراسات التي تناولت موضوع المصادر الالكترونية.

– الفضول العلمي لتشخيص الظاهرة وتحديد ما أضافت للباحث بطرق علمية.

ب/ الأسباب الموضوعية:

– الأهمية البالغة لمصادر المعلومات الالكترونية في مجتمع المعلومات.
– تحديد أسباب اللجوء إلى المصادر الالكترونية.
– موضوع دراستنا يدخل ضمن تخصص علم المكتبات وعلوم الإعلام.

- دراسة الموضوع بأسلوب علمي دقيق من خلال الجنب النظري وإسقاطه على المجتمع المبحوث.
- التدرب على البحث الأكاديمي.

4 - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الوعاء في توفير المعلومة وتنظيمها وبعد الانفجار المعلوماتي تطور هذا الوعاء وأصبح أوعية الكترونية وجاءت هذه الأخيرة لتسهل عملية الوصول إلى المعلومةوإتاحتها لكل مستخدميها، فقد كثر الحديث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، والنشر الإلكتروني، والمجتمع لا ورقي،إضافة إلى الانتشار الهائل للشبكة العنكبوتية العالمية التي توفر أشكال مختلفة من مصادر المعلومات ومن خلال هذا تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الماستر لقسم علم المكتبات والمعلومات .

5 - أهداف الدراسة:

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية محرك ايجابي هام في توفيروإتاحة المعلومات ونظرا لأنها أصبحت تحتل مكانة مرموقة في أوساط البحث العلمي أردنا أن تخصص هذه الدراسة للتعريف بالمصادر الالكترونية وطرق استخدامها بالنسبة للطلبة ترمي هذه الدراسة إلى الأهداف الآتية:

- التعرف على وجهات النظر المختلفة حول تعريف مصادر المعلومات الالكترونية .
- تسعى مصادر المعلومات الالكترونية على توفير كل الوسائل التي من شانها تسهيل خدمة المصدر ومن خلاله تحقيق الرضا للمستفيد.
- التعرف إلى ما إذا كان الطلبة الجامعين يستخدمون مصادر الكترونية.

– التعرف على الكيفية التي يتم بها إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعين.

– التعرف على أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر استخداماً من قبل طلبة الماستر قسم علم المكتبات .

– التعرف على دواعي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الماستر قسم علم المكتبات.

– عقلنه وتحسين عملية التعامل مع المصادر الالكترونية .

– التعرف إلى تقيم الطلبة ومدى الاكتفاء الذي تحققه المصادر الالكترونية لإشباع حاجاتهم العلمية .

– التعرف إلى أهم العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم للمصدر الالكترونية .

– الوصول إلى نتائج واقتراحات تساهم في تحسين أوضاع خدمات المصادر الالكترونية المتاحة لاستخدامها من قبل الطلبة الجامعين .

– لكل دراسة علمية ميزة خاصة عن البحوث الأخرى وكذا أهمية علمية وأهمية عملية للباحث ونسعى من خلال بحثنا إلى تحقيق مايلي:

2-1- الأهداف العلمية:

– تناول موضوع البحث بطريقة علمية موضوعية .

– تحديد أسباب اللجوء إلى المصادر الالكترونية من قبل الباحثين .

– الدراسة العلمية للمصادر الالكترونية وتحديد عواملها ودوافعها ونتائجها .

– إثراء الرصيد العلمي والمعرفي حول الموضوع .

2-2- الأهداف العملية :

– التأكد من صحة الفروض .

– التدرب على البحث العلمي والميداني والنظري .

– جمع المعلومات حول موضوع الدراسة .

6 – الدراسات السابقة :

– نقصد بها تلك البحوث العلمية التي أعدت في نفس الموضوع من قبل الباحثين الآخرين تكون بمثابة المنطلق الأول لانجاز والهدف من استعراض هذه الدراسات لا يكمن في ذاتها بل لتحديد النقاط المشتركة والمختلفة بين الدراسات التي أنجزت في الموضوع نفسه أو يقاربه ، وتوجد دراسات سابقة حول مصادر المعلومات الالكترونية وذلك لأهمية المصادر الالكترونية في عملية البحث العلمي لذا نجد عدة دراسات سابقة ومن بين الدراسات الأكثر ارتباطا بالموضوع نجد:

الدراسة الأولى: الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بقسنطينة .

– الباحث غانم ندير 2010

وهي دراسة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه في علم المكتبات بقسم علم المكتبات .

– جامعة منتوري قسنطينة حيث تعرض الباحث في هذه الدراسة إلى الخدمات الالكترونية من طرف المكتبات الجامعية وقياس حاجة المستفيدين إليها في ظل المتغيرات التكنولوجية التي تفرض نفسها على الجامعة كمؤسسة بحثية تعليمية وعلى المكتبات الجامعية على حد سواء وكذا حول دراسة سبل وطرق تصميم نماذج لعرض مثل هذه الخدمات على ضوء ما تتوفر عليه المكتبات الجامعية من إمكانيات مادية ومالية وبشرية

– اقترحت الدراسة ضرورة الاهتمام بالجانب التكويني بمختلف أشكاله لتمكين المكتبين من الارتقاء بأدوارهم وتقديم خدمات ذات جودة عالية ،وتوفير الإمكانيات والوسائل التي تمكن المجتمع العلمي والأكاديمي من الإفادة من وسائل الاتصال الالكترونية وتدريبهم على استعمالها بالإضافة إلى ضرورة إعادة السياسات الحوسبة المعتمدة من طرف المكتبات ومؤسسات التعليم العالي بمدينة

قسنطينة ، بشكل يمكنها من الانفتاح على التكنولوجيا الجديدة للمعلومات واستيعاب التطورات الحالية والمستقبلية التي تمكنها من تقديم خدمات تستجيب لاحتياجات وتطلعات روادها.[1]

الدراسة الثانية: رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والمعلومات من إعداد الطالب مزيش مصطفى

– تناولت هذه الدراسة أهمية مصادر المعلومات الورقية والالكترونية ودورها في تكوين الطالب الجامعي أظهرت النتائج أن الطالب يواجه صعوبات عند البحث عن مصادر المعلومات الورقية والالكترونية نجد من ووسيلة للقراءة والاطلاع والاستفادة من خدمات المكتبة وطرق البحث الآلي ورغم الخدمات التي تقدمها الجامعة إلا أن خدمات المكتبة لم ترقي إلى المستوى المطلوب لتلبية رغبات الطلاب .[2]

الدراسة الثالثة: دراسة كمال بوكرزازة :مقدمة لنيل شهادة ماجستير– جامعة قسنطينة –استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين –دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة.

– حيث بين الباحث أهمية الدوريات الإلكترونية كمصدر موثوق فيه من مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى مساهمتها في تزويد الباحثين بالمعلومات الحديثة، كما أكد على تباين استخدامها من قبل الأساتذة الجامعيين سواء ما تعلق بصعوبة الحصول عليها أو عدم إتاحة جل الدوريات الإلكترونية من قبل المكتبة.[3]

[1] –ندير ،غانم.الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية ،رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات بقسم علم المكتبات ،جامعة منتوري قسنطينة،2010.

[2] –مزيش ،مصطفى.أهمية مصادر المعلومات الورقية والالكترونية ودورها في تكوين الطالب الجامعي ،رسالة لنيل شهادة دكتوراه في المكتبات والمعلومات

[3] – بوكرزازة كمال، استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت من قبل الأساتذة الجامعيين، رسالة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2004 .

الدراسة الرابعة :تناولت هذه الدراسة موضوع إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا ، دراسة ميدانية لقسم علم المكتبات وهي عبارة عن مذكرات ليسانس في علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة 2005 من إعداد الطالبتين أحغيم سعاد ،بوطالب مليكة – حيث سعت الباحثتين من خلال هذه الدراسة للتأكيد على الدور الفعال الذي تلعبه مصادر المعلومات الالكترونية لطلبة الدراسات العليا ومدى استخدامها ،وقد شارك في الاستجواب 22 طالب ماجستير وهي تمثل نسبة 100% من مجتمع الدراسة وكانت النتائج المتحصل عليها أن أغلبية الطلبة يسعون للبحث عن المعلومات من اجل إعداد البحوث والرسائل الجامعية بصفة خاصة ،حيث أن مكان الوصول إلى هذه المعلومات هي المكتبة الجامعية ومقاهي الانترنت ، كذلك نجد أن استخدام الطلبة للمصادر الالكترونية يتم أحيانا وليس بشكل مستمر رغم أنهم يرونها ضرورية لأي بحث ،كما تولت الدراسة كذلك إلا أن المكتبة لا تتوفر على المصادر الالكترونية بشكل كاف وهذا ما ينقص من قدرة الطلبة على استخدامها رغم أهميتها و ضروريتها الفاصلة كما يتعرض الطلبة لبعض الصعوبات أثناء استخدام المصادر الالكترونية خاصة التقنية واللغوية .[1]

الدراسة الخامسة:أمل وجيه حمدي.مصادر المعلومات الالكترونية

وأعدت أمل وجيه حمدى كتاباً عن المصادر الإلكترونية للمعلومات تقع محتوياته في ستة فصول، يبدأ أولها بمدخل تعريفى، يليه تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية وأنواعها وخصائص كل منها ودورها كقناة اتصال فى مجتمع المعلومات وأهميتها، فضلاً عن مناقشة مزاياها وعيوبها ومشكلات اختيارها واقتنائها وكيفية فهرستها وتصنيفها وحفظها . ثم تركز المؤلفة على فنيات الإتاحة لهذه المصادر مدعمة عرض هذه الفنيات بنماذج ومشروعات تطبيقية على المستويين القومى والعالمى، ثم تختتم الكتاب بوضع خطوط إرشادية لكيفية تنمية المصادر الإلكترونية وا إدارتها واستخدامها .

[1]– أحغيم، سعاد.بوطالب، مليكة. إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا، رسالة لنيل شهادة ليسانس في علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة، 2005.

7 –منهج الدراسة:

ارتبط تقدم البحث العلمي وتحصيل المعرفة العلمية بضرورة وجود منهج للبحث يتمكن الباحث من خلاله دراسة المشاكل والظواهر الاجتماعية والإنسانية بالاعتماد على منهج علمي يحدد فيه الخطوات التي يجب تتبعها والأساليب الفعالة التي تنظم الأفكار وتهدف للكشف عن حقيقة الموضوع لأنه لا يمكن الوصول إلى الهدف المنشود إلا من خلال منهج مناسب للدراسة يفرضه الموضوع ووفق تنظيم محكم لخطوات البحث العلمي وحسب تصميم علمي مرسوم منذ البداية.

بما إن دراستنا تتمحور حول استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر المعلومات الالكترونية دراسة ميدانية بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية حيث اعتمدنا على الوصف بالنسبة للجانب النظري لمعرفة الجوانب المتعلقة بمصادر المعلومات الإلكترونية البحث، وإمكانية استعمال وسائل وأدوات تسهل طريقة جمع المعلومات كاستخدام العينة والمقابلة البسيطة والاستبيان، والاستعانة بالإحصاء لتحليل المعطيات وتصنيفها وتفسيرها لمحاولة إيجاد الحلول لتحسين الوضع بالوصف للظاهرة وتحليلها بالنسبة للجانب التطبيقي.

8 –مجلات الدراسة:

تتمثل مجلات الدراسة في المجال الموضوعي ،المجال المكاني ،المجال الزمني .

مجال الموضوعي:

يتمثل في الحدود الموضوعية لهذه الدراسة لمعرفة استخدام طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة لمصادر المعلومات الالكترونية

المجال المكاني:

يشمل جميع طلبة الماستر لقسم علم المكتبات والمعلومات في جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة.

المجال الزمني:

تمثل الدراسة ما تم توزيعه من الاستبيان على الطلبة الممثلين للعينة خلال المدة الزمنية التالية: ابتداء من سبتمبر2014الى غاية ماي2015 ،واسترجاع البيانات وتحليلها ومحاولة تفسيرها

9- مجتمع البحث و عينة الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من البحث العلمي هو الوصول إلى نتائج والحقائق المرجوة ولا يكون هذا إلا بحسن اختيار العينة أو أفراد المجتمع المدروس الذي ستجمع من خلاله المعطيات والإجابات التي تدلي بها والتي تمكن من الوصول إلى التقديرات العلمية التي تعمم على المجتمع الأصلي .

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الماستر علم المكتبات والتوثيق بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، الذين يستخدمون المصادر الالكترونية للمعلومات ويبلغ المجتمع الكلي للدراسة 66 فرد ،تم توزيع الاستبانات عليهم جميعا ،وكان العائد منها 66 استبانه مكتملة البيانات أي تم استرجاع جميع الاستبانات وهذا العدد الذي يمثل مجتمع الدراسة وعينتها.

10 -أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من وسائل وأدوات جمع البيانات والتي تتحدد بطبيعة المنهج المستعمل في الدراسة، وبما أننا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، كان إلزاما علينا الاعتماد على أداة من أدوات جمع البيانات والتي تتناسب مع طبيعة المنهج المستخدم، فكان استخدام استمارة الاستبانة مع طلبة الماستر علم المكتبات .

الأدوات التي نستعين بها في جمع المعلومات هي:

1- استمارة الاستبانة:

إن الاستبيان أداة بحث تتكون من مجمو عة من الأسئلة توجه للطلبة الجامعين الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة وتسجيل إجابتهم على الأسئلة الموجهة إليهم.

اعتمدنا على الاستبانة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة،وتم توزيعها على جميع أفراد العينة لطلبة الماستر علم المكتبات بعد تحكيمها وعرضها على بعض المتخصصين، الأساتذة الجامعين العاملين في تخصص علم المكتبات والمعلومات للتأكد من مدى دقتها وتحقيقها لأهداف الدراسة.

وتضم الاستبانة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة 23سؤالا،وقمنا بتقسيمها من حيث المعالجة إلى محاور وهي

المحور الأول:بيانات شخصية.

المحور الثاني:يتمثل في استعمال المصادر الالكترونية للمعلومات.

المحور الثالث:تمثل في الاتصال بشبكة الانترنت.

المحور الرابع:تمثل في البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية.

المحور الخامس:تمثل في الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدام هذه المصادر الالكترونية.

استعملنا بعض الأسئلة المغلقة حتى يحسم المبحوث إجابته بنعم آو لا كما قمنا بفتح بعض الأسئلة وترك المجال مفتوحا لبعض الأسئلة للتعليق على اختياره لذلك الجواب والتعبير عن رأيه.

2- المقابلة:

تعتبر المقابلة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداما وخاصة في البحوث الاجتماعية لاستقصاء المعلومات والبيانات وتعني المقابلة عكس الاستبيان فان الباحث يتحاور مع الإنسان الذي يجرى معه المقابلة وإذا كان غموض يغير أسلوب الأسئلة حتى يتحصل على الجواب الذي يريد الحصول عليه.

لقد كانت لنا مقابلة مع مسؤول البيداغوجيا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث وجهت له مجموعة من الأسئلة حول إجمالي عدد طلبة في كل تخصص وعدد التخصصات الموجودة وغيرها من الأسئلة المطروحة بغية تحديد مفردات العينة التي وزع عليها الاستبيان.

11 – ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعتبر ضبط المصطلحات المستخدمة في الدراسة وشرح معانيها من الأمور الأساسية في أي بحث علمي، فالمصطلحات والمفاهيم التي تحمل معاني وأفكار يدرجها الباحث قد تكون لها دلالات ومعاني أخرى ستؤثر على المعنى الإجرائي للدراسة،مما يؤدي إلى قراءة خاطئة للموضوع،لأن القراءة المفيدة والدقيقة تعتمد على الوضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات.

استخدام المعلومات:

– عرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات، أي انه الاستخدام الفعلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل.

المعلومات:Information

– قاموس البنهاوي "المعلومات هي الحقائق الموصلة أو رسائل تستخدم لتمثيل حقيقة أو مفهوم باستخدام وحدة أو "وسط بيانات "ومعناه عملية توصيل حقائق أو مفاهيم من أجل زيادة المعرفة[1]

– كما جاء في تعريف اللجنة الوطنية لعلوم المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية "المعلومات تعد مصدر قوي وخطير لسلامة وامن الأمم .كما أنها معرضة لخطر الضياع وسوء الاستفادة منها في البحوث ،إذا ما افتقرت للتنظيم السليم والمعالجة الجيدة

–والمعلومات تعتبر عامل أساسي في اتخاذ القرارات الصائبة والملائمة ،كما أنها عبارة عن حالة معرفية تساهم في إنتاج معرفة جديدة .[1]

[1]-السيد النشار ،السيد .دراسات في المكتبات والمعلومات .القاهرة ،جامعة الإسكندرية .2002.ص.10.9.

– ورد في تعريف لنكستر للمعلومات إنها شئ غير محدود المعالم فلا يمكن رؤيتها أو سماعها أو الإحساس بها وهي ذلك الشئ الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما .[2]

– إن المعلومات تعني البيانات المصوغة بطريقة هادفة لتكون أساسا لاتخاذ القرار في حين ان البيانات هي المادة الخام التي لا تؤدي غالبا إلى اتخاذ قرار ما بل تمهد لعملية اتخاذ قرار ويستلزم وجود معلومات توفر وعاء فكري يحويها وهو يسمى بالوثيقة كوسيط يحمل البيانات والمعلومات [3]

مصادر المعلومات:Sources d'informations

– هي المصادر التي يحصل منها الطالب على معلومات تحقق احتياجاته ، هي الوسائط الورقية والإلكترونية التي ساعدت على حفظ التراث الإنساني والتعريف به وبالمستجدات في المقررات الدراسية والبرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والأحداث السياسية ،والعلمية والثقافية،والترفيهية.

– و قدعرّف المصدر في قاموس المكتبات والمعلومات بأنه : أي وثيقة أو مادة تقدم معلومات مفيدة لأي شخص، سواء أكان كاتبا، أم باحثا، أم مستفيدا.

– مصدر المعلومات هو المصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته وترضى اهتماماته .[4]

---

[1]- خليفة ،شعبان .قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات .القاهرة (د.ن)،1991،ص244.

[2]- عبد الهادي ،محمد فتحي ،مقدمة في علم المكتبات .القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،1983 ص 12

[3]- النوايسة ،غالب عوض ،خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات .عمان :دار الضيف لطباعة والنشر والتوزيع .1983 .ص 136

[4]- محمد فتحي عبد الهادي .مقدمة في علم المعلومات .القاهرة ،دار غريب ،1984 م،ص83.

– وتشير مصادر أخرى إلى أن مصادر المعلومات تشمل أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء أكانت في المكتبة أم في أحد مراكز المعلومات أو كجزء من خدمات المعلومات [1]

– مصادر المعومات هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل .[2]

مصادر الكترونية:

– عرفت المصادر الالكترونية على أنها:كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة magentic tape disks او ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين ،ناشرين) في ملفات وقواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر online أو داخليا في المكتبة ومركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتترة CD ROM[3]

– هي معلومات الكترونية في شكل نصوص كاملة أو دوريات الكترونية أو مجموعات صور أو منتوجات وسائط متعددة multimediaأو أية مجموعات مماثلة أخرى مسجلة كمعلومات ر قمية وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات collection dataعلى شكل

[1]- احمد محمد الشامي وسيد حسب الله .المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .الرياض،دار المريخ ،1988 م،ص246

[2]- عمر أحمد الهمشري وربحي مصطفى عليان .أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات .عمان :المؤلفان،1990 .ص 79

[3]- عامر إبراهيم قندلجي ،ربحى مصطفى عليان ،إيمان السمرائي،مصادر المعلومات في عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت .عمان :دار الفكر ،2000،ص37 .

نصوص الكترونية لكل واحدة منها عنوان تجاري خاص به يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى .[1]

12-صعوبات الدراسة:

في دراستنا هذه واجهتنا بعض الصعوبات التي عرقلت مسار إعداد المذكرة والمتمثلة في:

1- لقينا صعوبة في تحديد الإشكالية المناسبة للموضوع.

2-صعوبة اختيار المعلومات المناسبة لكثرة المراجع حول مصادر المعلومات .

3- استغرق إعداد الاستبيان وقتا كبيرا بسبب إعادة صياغته وترتيب الأسئلة في كل مرة بعد تصحيحها من طرف الأستاذ المشرف.

4- المشكل الكبير الذي واجهنا عند استرجاع الاستبيان هو طول مدة تفريغه وتحليله وتفسيره.

5- استغراق وقت كبير في الإشكال البيانية لكثرتها.

[1]- عبد اللطيف صوفي ،المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية .دار الهدى .2004 .ص44.45

القسم الأول:
الجانب النظري

الفصل الأول :

مصادر المعلومات الالكترونية

تمهيد:

كانت المصادر التقليدية للمعلومات إلى عهد قريب هي الوسيلة الوحيدة التي يلجأ إليها الباحثون والدارسون في استقائهم للمعلومات .

وبفضل التطور التكنولوجي السريع في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات جاءت مصادر المعلومات الالكترونية التي فرضت نفسها بقوة فأصبحت تشكل جزءا مهما في كيان مراكز المعلومات .

وقد خصص هذا الفصل لاستعراض التعريفات لمختلفة لمصادر المعلومات الالكترونية والمراحل التي مر بها تطور المصادر الالكترونية للمعلومات والعوامل التي أدت إلى ظهورها وأنواعها وأشكالها وفوائدها ومزاياها ودواعي استخدامها

1- تعريف مصادر المعلومات الالكترونية Electronic informatique Resources

وردت عدة تعاريف لمصادر المعلومات الإلكترونية ، حاول أصحابها قدر الإمكان الوصول إلى

إعطاء تعريف جامع مانع لهذه المصادر، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

- تعريف ODLIS :قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر فقد عرف مصادر المعلومات الرقمية بأنها احد أنماط مقتنيات المكتبة ،التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدوريات الالكترونية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر ،آو محملة على أقراص مليزرة ،وكذلك كل من قواعد البيانات البيبليوغرافية وقواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الانترنت .[1]

- أشارت إحدى الأوراق البحثيَّة التي قُدِّمت في **مؤتمر الاتِّحاد الدولي لجمعيات ومعاهد المكتبات "إفلا"**، الَّذي عُقِد في شهر نوفمبر من عام 2001م، إلى أنَّ المصادر الإلكترونية غالبًا ما تُشِير إلى فئة عريضة ومتنوِّعة من الأوعية، بداية من الدَّوْريات الإلكترونية وحتى الأقراص المُلَيزرة، وبداية من الكتب الإلكترونية وانتهاء بالمواقع الإلكترونية، وبداية من قوائم البريد الإلكتروني وحتى بُنوك المعلومات[2]

– **أما مكتبة الكونغرس** فعرفتها بأنها عبارة عن« أي عمل يعالج و تتم إتاحته للاستخدام من خلال الحاسب الآلي، سواء أكان متضمنا بيانات متاحة على الخط المباشر أم كان متضمنا بيانات إلكترونية محملة على إحدى الوسائط المادية مثل الأقراص المليزرة « فهذا التعريف يركز على طريقة

[1] –retiz.M :ODLIS –on line dictionary of Library and Information Science. 2009 .form http://Lu.com/odlis/odlis-e-cfm.Retrived October

[2]– جاسم محمد جرجيس، موقع منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات، منتدى تقنية المعلومات، مقال تحت عنوان: "أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية".

إتاحة هذه المصادر إما على الخط المباشر عن طريق شبكة الإنترنت أو من خلال الوسائط المادية كالأقراص المليزرة.[1]

– لقد حدد **ولفرد لانكستر** في حديثه عن النشر الإلكتروني ، مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية في اتجاهين:

الاتجاه الأول: أن كل ما متوفر حاليا من مصادر معلومات إلكترونية (قواعد و بنوك معلومات) ضمن الاتصال المباشر(Online)أو الأقراص المكتنزة(CD–ROM)؛هي في الواقع نفس المصادر الورقية التقليدية التي ما يزال التعامل معها قائما ولكنها تخزن وتبث أو تسترجع (كمعلومات) إلكترونيا وبعبارة أخرى أنها أصلا مطبوعات ورقية ، و حتى عندما تظهر على الشاشة تكون المعلومات مرئية كما هو الترتيب المعهود في صفحات الكتاب أو المطبوع الأصلي . ومن أمثلة مصادر المعلومات الإلكترونية التي تصدر في ضوء هذا الاتجاه خدمة البث الآلي المباشر للموسوعة البريطانية ، أو دليل دوريات معين يقصد بها الحصول على نفس ترتيب المعلومات في صفحات الموسوعة آو الدليل ولكن إلكترونيا .

1– الخثعمي ،مسفرة بنت دخيل الله .مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية :دراسة حالة لأعضاء التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات.

الاتجاه الثاني: آما مصادر المعلومات الإلكترونية بالمفهوم المتطور فهي لا تلغي وجود الوعاء الورقي فحسب وتؤمن الاتصال المباشر بين منتج المعلومات من جهة و المستفيد منها من جهة ثانية ، بل تهدف إلى التغيير الشامل في البنيان المألوف لشكل الورقة أو الكتاب المطبوع . فضمن هذا المفهوم سيكون مصدر المعلومات غير الورقي منذ البداية و سيظهر على شكل فقرات متعددة لأن كل مؤلف – ومن خلال طرفيته – سيقوم بإدخال البيانات الخاصة بمؤلفه (مقاله ، كتاب ، بحث في مؤتمر) ووفق برامجيات خاصة معدة لهذا الغرض تضمن التمييز بين الفقرات المختلفة في المقالة الواحدة أو الفصول المختلفة من الكتاب الواحد لضمان الاسترجاع المنظم لمقتطفات من عدة مؤلفين في موضوع محدد ، وهكذا سيكون باستطاعة المستفيد التجول بحرية ضمن المصادر المتاحة له عبر شبكات المعلومات التي تربط المؤلفين بالمستفيدين و الناشرين و وسطاء المعلومات في حلقة اتصالية إلكترونية متكاملة تجعل النتاج الفكري الإنساني في متناول يد كل هذه الأطراف المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر .

وسيصبح بالإمكان فتح حوار إلكتروني بين هذه الأطراف من خلال إضافة فقرات أو تعليقات للمقالات و الكتب قبل نشرها إضافة إلى إمكانية الحصول على الصور الثابتة و المتحركة و الأصوات ذات الصلة بالموضوع المطلوب .

وفي ضوء الاتجاهين المذكورين يمكن الخروج بتعريف شامل لمصادر المعلومات الإلكترونية وكآلاتي : كل ما متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية

وغير الورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط سواء كانت ممغنطة [1]

(tape/diskMagnetic) أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية و المخزونة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها في ملفات قواعد بيانات و بنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (Online) أو داخليا في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريقة منظومة الأقراص المكتنزةCD-ROM).

- **تعريف ISO** : هي تلك الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي.[2]

- **تعريف AFNOR** :فتعرف مصادر المعلومات الالكترونية بأنها عبارة عن تزاوج بين تقنية الاتصال التي تهدف إلى ترتيب وتنسيق كافة الوسائل السمعية البصرية (صورفتوغرافية ،رسوم متحركة

1 -Loncaster , w. " Electronic Publishing " in library trends . winter . (1989) P.322

2 - حمدي،أمل وجيه .المصادر الالكترونية للمعلومات:الاختيار والتنظيم والاتاحة في المكتبات .سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،2007.ص26

،فيديو، أصوات ونصوص) على نفس الدعامة وبين الإعلام الآلي (برمجياته) من اجل نشرها وبثها في آن واحد وبطريقة تفاعلية (1)

- ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن مصادر المعلومات الالكترونية هي كل مصادر المعلومات غير المطبوعة وغير الورقية التي تحتوي على معلومات مخزنة الكترونيا و تكون في عدة أشكال مختلفة كالوسائط الممغنطة و الأقراص المدمجة الليزرية بأنواعها كما يمكن الحصول على هذه المعلومات أيضا بالاتصال عن بعد عبر الاتصال المباشر on line

2–المراحل التي مرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية:

– مرت مصادر المعلومات الالكترونية بأربعة مراحل من التطور من اجل تخزين ومعالجة واسترجاع الكم الهائل من المعلومات وهي كالتالي:

المرحلة الأولى:

انتهت تقريبا في عام1981 حيث ارتبط أسلوب النشر بالحاسبات الآلية المركزية الرابطة بطرفيات في هذه المرحلة كان الاتصال بطيء وكان شبه مقصور على قواعد البيانات البيبليوغرافية (Bibliographic Data bases)من أشهر القواعد التي ظهرت خلال هذه الفترة قاعدة دايلوغ (Dialog) .

المرحلة الثانية:

1– Jacquesson ; Alain ;Linformati des bibliotheques : historique ,strategie et de carcle de la librairie ,1995.p153.

والتي بدأت مع ظهور الحاسبات الشخصية في أوائل الثمانينات وحتى عام 1991 تقريبا مع سرعات بدأت صغيرة ووصلت في نهاية الفترة إلى 9600 بت في الثانية (بث) وفي هذه الفترة أضيف إلى ما هو موجود في السابق بعض قواعد البيانات المختصرات Abstracts والنصوص الكاملة غير المعالجة ASCII FULL-Text كما ظهرت في هذه الفترة البيانات المدونة في أقراص ضوئية توجد عادة في المكتبات .

المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة انتشرت القواعد المدمجة في أقراص ضوئية وتوفر معها الملخصات والبيانات البيبليوغرافية إضافة إلى نصوص غير المعالجة والنصوص الكاملة بشكل صور في بعض الأحيان وكان معظم تلك القواعد توزع في أقراص توضع في المكتبات ويتم الاتصال بها من داخل الحرم الجامعي أيضا عن طريق الاتصال بالانترنت ولكن بواسطة معالجات خاصة ولا تتوفر بصورة نصوص متشبعة مباشرة .

المرحلة الر ابعة:

مرحلة ثورة النشر الالكتروني عن طريق الانترنت حيث ظهرت المجلات الالكترونية e-journal والكتب الالكترونية e-Books والمكتبات الالكترونية e-Libraries والتعليم عن بعدRemote Education والمؤتمرات الالكترونية e-conferences وكلها متوفرة في متناول

الباحث أينما وجد (سهولة المكان) ودون الحاجة إلى خبرة في الحاسب الآلي(سهولة استخدام) وبسرعات كبيرة فترضى المستخدم (سرعة الاتصال) وعلى مدار ساعات اليوم بدون انقطاع (أوقات العمل) وأخيرا بأسعار زهيدة (قلة التكاليف).[1]

3- أسباب ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية :

من الأسباب الدافعة لظهور مصادر المعلومات الالكترونية :هنالك مجموعة من الأسباب أو العوامل التي أدت إلى ظهور مصادر المعلومات الالكترونية وانتشارها ويمكن تلخيصها كالأتي:

1- الأسباب المعلوماتية المتعلقة بسمات الإنتاج الفكري:

هي تلك العوامل المرتبطة بطبيعة المعلومات نفسها والتي من بينها:

- التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة في المجالات الموضوعية المختلفة ، أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي.

- تعدد لغات الإنتاج الفكري

1- محمد محمد،أمان .النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات المجلة العربية للمعلومات .-مج6ع1(1985):ص6-15

ناصر بن صالح،الزايد.النشر العلمي الالكتروني : طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي والنشر :(تاريخ الاطلاع2008/8/10)متاح في :

http://colleges-ksu.edu.sa/scn/Members/na/Zayed/docs/epub.htm .

– فقد أصبح من الصعب على الباحثين السيطرة على مصادر المعلومات في مجالات تخصصهم لتنوع مصادر الإنتاج الفكري وأنواعه وأشكال نشره وناشروه ، كما أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات، بوسائله التقليدية غير قادرة على اقتناء هذا الكم الهائل من المعلومات، وتنظيمه مما دعا إلى البحث عن وسائل حديثة وتكنولوجيا تساعد في سد الفراغ وتقريب مصادر المعلومات إلى المستفيد.

تعقد موضوعات الإنتاج الفكري وتداخلها مع بعضها.[1]

2- الأسباب الاسترجاعية :

وهي تلك العوامل المتعلقة بطبيعة احتياجات المستفيدين والمتمثلة في:

– السرعة في الحصول على المعلومات من الحجم الهائل في الإنتاج الفكري.

– توفير الوقت والجهد للحصول على معلومات.

– تنوع مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها.

– الإتاحة الدائمة للحصول على المعلومات.

3- الأسباب الاقتصادية:

[1]- عمر، أحمد الهمشري .المرجع في المكتبات و المعلومات .القاهرة :دار الشرق، 1997 ، ص 453، ص 454

وتتمثل هذه العوامل في ارتفاع تكاليف مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة المتمثلة في:

- ارتفاع تكاليف إنتاج وطباعة وتحرير و توزيع ونشر مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة من كتب ودوريات،....الخ.

- ارتفاع أسعار الورق والحبر.

- تكاليف الشحن والتوريد ونقل المطبوعات.

- تكاليف الاشتراك في الدوريات والتجليد والصيانة.

- تكاليف البناء والمساحات.

- تكاليف الأيدي العاملة.

- تكاليف شراء الأثاث والتجهيزات من رفوف وعارضات للدوريات وغيرها.

- تكاليف الإجراءات الفنية من فهرسة وتصنيف و تكشيف واستخلاص....الخ.

4- الأسباب التقنية التكنولوجية:

تشمل تقنيات المعلومات والاتصالات التي لعبت دورا كبيرا في ظهور مصادر المعلومات الالكترونية عبر مراحلها المختلفة ومنها:

- تقنيات الحاسوب والتقنيات الرقمية.

- تقنيات الاتصالات وتراسل البيانات.

- تقنيات نظم الاتصال المباشر.

- تقنيات الأقراص المتراصة.

- تقنيات النشر الالكتروني.

- تقنيات شبكة الانترنت.

- تقنيات الوسائط المتعددة.

- تقنيات المكتبات الالكترونية والافتراضية والرقمية.

5- الأسباب جغرافية :تتمثل في:

- اختفاء مفهوم الحواجز أو الحدود الجغرافية أو المكانية بعد الانترنتوتشبعها وإمكاناتها المتعددة، غير فلسفة المكتبات ونظرتها اتجاه توفير مصادر المعلومات تقليدية، واقتنائها وامتلاكها،وتحولت تلك النظرة إلى الاهتمام بمبدأ الإتاحة والوصول إلى المعلومات أي تسهيل ربط المستفيد بمصدر المعلومات أيا كان موقعه الجغرافي.

– مفهوم العولمة من خلال إمكانية وصول المستفيد لأي معلومة من أي مكان،وفي أي زمان على مدار أربع وعشرون ساعة على مدار الأسبوع.[1]

4–تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية من زوايا متعددة في ضوء مجالها الموضوعي آو الجهات المنتجة لها أو تبعا لأوجه الإفادة منها وكما يلي:

أولا : مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية و المعالجة الموضوعية: و في ضوء هذا المنظور تقسم إلى:

1– **المصادر الموضوعية ذات التخصصات المحددة و الدقيقة:** وهي التي تتناول موضوعا محددا أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها أو فرع من فروع المعرفة وما له علاقة بهذا الفرع . أن المعالجة في هذا النوع غالبا ما تكون متعمقة و تفيد المتخصصين أكثر من غيرهم و من أمثلتها:

1– فاتن سعيد، بامفلح.أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية ،1427 هـ.ص38 .

. Biosis / NTIS / MEDLINE / AGRCOL [1]

2-المصادر الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو غير المتخصصة: وتتسم هذه المصادر بالشمول و التنوع الموضوعي في البيانات التي تحتويها و تنفع هذه المصادر المتخصصين و غير المتخصصين على السواء ومن أمثلتها: DIALOG[2]

3- المصادر العامة: وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية و لعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم و مستوياتهم العلمية و الثقافية . ويمكن أن نقسمها إلى:

1/3- الإخبارية و السياسية (الإعلامية):

وهذه تتناول موضوعات الساعة والأخبار المحلية وتعطي موضوعات كثيرة وبأسلوب مفهوم لكل الناس . و تستقي هذه المصادر معلوماتها من الصحف و المجلات العامة . ومن أشهرها بنك معلومات نيويورك تايمز المعروف باسم (The Information Bank) .

2/3- مصادر المعلومات التلفزيونية:

[1]- عامر ابراهيم قنديلجي ،ربحي عليان ،وايمان السامرائي .مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت .عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2000، ص38-43.

[2]- أيمان السامرائي . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمعلومات . م 14 ، ع1 ، 1993 . ص58.

وهي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الإلكترونية و المتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها في كونها تجيب عن طلبات و تلبي احتياجات الناس الاعتياديين وبعبارة أخرى فهي تخص الحياة العامة والمتطلبات اليومية و المعيشية. فهي وليدة المجتمع المعلوماتي الجديد و التي تسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات في المكتبات التي تركز غالبا على خدمات المعلومات للباحثين

و يمكن للمستفيد هنا أن يحصل على المعلومات من خلالها وهو في البيت أو المكتب وعبر التلفزيون الاعتيادي (مع بعض التحويرات). تقدم معلومات عن السفر و السياحة و الفنادق/أخبار المال والتجارة والأسواق المالية/فرص العمل/ حركة الطائرات/ التسويق والترويج للسلع / الرياضة / التسلية و الترفيه / الطقس و المناخ / أخبار العالم / العقارات / إعلانات ...الخ .

وتعرف عادة ببنوك المعلومات التلفزيونية (الفديوتكس Videotext أو Viewdata) أو الفديوتكس المتفاعل (Interactive Videotext). ومن أشهر هذه المصادر ما يعرف بنظام (Prestol و Ceefax) في بريطانيا (Teletell) في فرنسا و(Teletext) في اليابان . والتيلتكست أو النص المتلفز (Teletext) وهو غير متفاعل و لا تزيد خدمته على 100 صفحة .

ثانيا: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها و كآلاتي:

1- مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية: هدفها الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية و يمكن أن تكون منتجة أو مبائعة (Vender) أو موزعة ومن أمثلتها : Orbit / Prestel / DIALOG)).

2- مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية: وهذه لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ، بقدر ما تبغي الأهداف العلمية و الثقافية و خدمة الباحثين . و يمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية:

1/2- مؤسسات ثقافية كالجامعات و المعاهد و المراكز العلمية .

2/2 – جمعيات و منظمات إقليمية و دولية .

3/2- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل (MARC / AGRIS).

علما انه من غير الصحيح الاعتقاد بان هذه الخدمات تقدم مجانا . و الآن لا توجد خدمات معلومات إلكترونية تقدم بدون مقابل مادي بسبب الكلفة المضافة للخدمة ذاتها الخاصة بالاتصالات و الأجهزة

ثالثا: مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات وتقسم إلى:

1-**مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية (Bibliographical Databases)** وهي الأكثر شيوعا و الأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الإلكترونية ، فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية و الموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات . و الأمثلة كثيرة جدا منها (ERIC / LC MARK / UK MARK / INDEX CHEMICUS) .

2- **مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببليوغرافية (Non-Bibliographical Databases).**

وهذه تنقسم أيضا إلى الأتي:

1/2- المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل (Fulltext)

وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات و بحوث مؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات من موسوعات أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية . وقد ظهرت لتغطي عجزا في النوع الأول . وبدأ الاتجاه حاليا نحو توفيرها بعد أن بدأ المستفيدون لا يشعرون بالارتياح الكامل من جراء تعاملهم مع النوع الأول بسبب الشعور بالخيبة عندما لا تمدهم المصادر الإلكترونية الببليوغرافية بالنص الكامل الأصلي خاصة عندما تكون هذه المصادر – النص الكامل –

خارج المكتبة أو مركز المعلومات ، وعلى المستفيد أن يجدها بنفسه أو عندما تعجز المكتبة عن توفيرها

وشرعت المكتبات و مراكز المعلومات كالتي تقدم خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية بمحاولة توفير النصوص الكاملة آما على شكل مصغرات و بالذات (المايكروفيش) اقتصادا في النفقات المادية أو الحصول على نسخ ورقية مصورة عند الطلب للصفحات المطلوبة بالذات عن طريق الفاكسملي (Telefaxmile)

كما أصبح يطلق عليه الآن للسرعة في تهيئة المعلومات المطلوبة .

وأصبح الاتجاه حاليا نحو البحوث و المقالات المنشورة في المجلات العلمية والمتخصصة بشكل خاص لكثرة الطلب عليها . فعلى سبيل المثال بدأت الجمعية الأمريكية للكيمياء و منذ عام 1983 بتوفير خدمة المعلومات عن طريق الاتصال المباشر (Online) من تلك المجلات العلمية التي تصدرها و بالنص الكامل وليس إعطاء معلومات ببليوغرافية ومستخلصات فقط .

2/2-مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية: databases (Textual numeric)

وتضم العديد من الكتب اليدوية و الأدلة خاصة في حقل التجارة . وتعطي معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق و أرقام (Facts and Figures)

وأصبحت الآن تشمل حقول أخرى متنوعة من جملتها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات مثل: Books inprint /

Ulrich International Periodical Directory ...

3/2- مصادر المعلومات الرقمية (Numerical):

وتركز هذه المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات و المقاييس و المعايير و المواصفات في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية وفي التسويق وأدارة الأعمال و الشركات .

رابعا:مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توفر المعلومات ، وكآلاتي:

1- مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر (Online):وهي قواعد البيانات المحلية و الإقليمية و العالمية المتوفرة و المنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات و مراكز المعلومات و الجهات العلمية و الثقافية والتجارية و الإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها و لدى المستفيدين . وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة و مترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة و مركز المعلومات .

2-مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكتنزة (CD-ROM):ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه أو جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول . واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر (Online) بعد أن توفرت اغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص . وحاليا توجد نفس مصادر المعلومات بالشكلين (MEDLINE / DIALOG / ERIC) إضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة (Fulltext) كالموسوعات و المعاجم والأدلة .

3- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة (Magnetic Tapes):

وهذه تعتبر من أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية . وارتبط استخدامها مع انتشار استخدام الحاسبات الإلكترونية في المكتبات و كانت مكتبة الكونغرس الرائدة في هذا المجال عندما بدأت في منتصف الستينات بمشروعها المعروف (MARC) وتوفير الفهارس الموحدة وتوزيعها على مشتركيه بشكل أشرطة ممغنطة (Magnetic Tapes) ، حيث تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه على حاسباتها واستخدامها بالشكل الملائم لحاجة مستفيدها . ولقد تقلص استخدام هذه المصادر بهذا الشكل بعد ظهور خدمات البحث الآلي المباشر (Online Search) وظهور الأقراص المكتنزة .[1]

[1]-جاسم محمد جرجيس وبديع محمود القاسم . مصادر المعلومات في مجال الأعلام والاتصال الجماهيري .- الإسكندرية : مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، 1998 . ص265 .

5- أشكال مصادر المعلومات الالكترونية:

- البريد الالكتروني والمواد المنشورة على الجوفر أو الويب أو على شكل ملفات .

- الكتب الالكترونية بكافة أنواعها.

- مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية كالموسوعات الالكترونية والمعاجم الالكترونية ومصادر التراجم الالكترونية والمصادر الجغرافية الالكترونية و البيبليوغرافية الالكترونية.

- الدوريات الالكترونية العامة و المتخصصة في مختلف مجالات المعرفة البشرية سواء المجانية منها أو التي تتطلب اشتراك وقواعد الدوريات الالكترونية.

- القواعد البيانات الالكترونية في مختلف التخصصات.

- المدونات الالكترونية.

- الأبحاث العلمية وأوراق المحاضرات والندوات .

- ملفات النصوص الكاملة.

- الفهارس المتاحة على شبكة الانترنت لكثير من المكتبات بمختلف أنواعها.

- الملفات الموسيقية.

- الملفات الإخبارية والإعلامية.

- الملفات الرقمية.

- الأدلة والفهارس الموضوعية والمكتبات الافتراضية والالكترونية.

- محركات البحث.

-محركات المحركات.

- بوابات المعلومات بأنواعها المختلفة.

- شبكات المعلومات البحثية.

- منتديات النقاش المختلفة.

- أدلة المواقع على شبكة الانترنت.

- برمجيات التطبيقات المختلفة.

- الصحف اليومية ،والأسبوعية ،والشهرية ....الخ.

- الأدلة الالكترونية كأدلة الهاتف وأدلة الناشرين وأدلة المؤسسات والمنظمات والشركات التجارية وأدلة المؤسسات التعليمية.

– البث التلفزيوني والمواقع الحكومية والمواقع الشخصية والاستثمارات والخدمات التجارية.

وتحصل المكتبات ومراكز المعلومات على مصادر المعلومات الالكترونية من خلال:[1]

– الشركات المتخصصة في إنتاج هذه المواد.

– إنتاج هذه المواد محليا في المكتبة أو مركز المعلومات.

– شراء حق الإفادة من الخط المباشر من احد مراكز الخدمة على الخط.

– الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والعالمية.

– الاشتراك من خلال وسائط المعلومات أو تجار المعلومات.

– الاشتراك في شبكات تعاونية.

– الاتصال المباشر بمنتجي المصادر.

– شبكة الانترنت .

6– أهمية وفوائد مصادر المعلومات الإلكترونية

[1]– إيمان فاضل ،السامرائي.مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات .–المجلة العربية للمعلومات .–مج1ع1(1993).–ص74

أن التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل المكتبات إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريجي عنها نحو البديل الجديد له فوائد جمة للمكتبة نذكر منها :

1- أن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر . وهذا يتحقق بشكل أساس عن طريق البحث الآلي المباشر (Online) للاستفادة من قواعد وبنوك معلومات وبشكل تفاعل حيث وفرت شبكات الاتصالات قدرات الربط و الاتصال مع أنظمة متعددة .

2-الاقتصاد في النفقات و التكاليف كآلاتي :

1.2. الاقتصاد في نفقات الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين ولكنها تشكل عبئا ماليا كبيرا أيضا لا يتناسب والطلب عليها . آما في حالة المصادر الإلكترونية فيكون الدفع و النفقات للخدمة و المعلومات المطلوبة فقط و التي تلبي حاجة المستفيد تماما .

2.2 . ما ذكر في 1.2 أعلاه معناه أيضا التوفير في الكثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وطلب المطبوعات و أجور الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات وفقدان المطبوعات وغيرها .

3.2 توفير المبالغ التي كانت تصرف كما هو مذكور 2/2 أعلاه لمجالات أخرى كالاشتراك في خدمات المعلومات الإلكترونية الجديدة أو اقتناء قواعد جاهزة على (CD-ROM) لإغناء المجموعة و تلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل .

3- لقد استطاعت مصادر المعلومات الإلكترونية أن تحل للكثير من المكتبات مشكلة المكان ورغبة المكتبات – خاصة الكبيرة منها – بالحصول على اكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تبلورت و تعقدت متطلباتهم أيضا . فكما هو مدون أن القدرة الخزنية للقرص المضغوط (CD-ROM) هي الآن (600) ميغا بايت أي ما يعادل (250,000) صفحة قياس (A4) ومع الاتصال المباشر يمكن للمكتبات أن توفر كم هائل من مصادر المعلومات دون الشعور بأي مشكلة لأي مكان.

4- الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد .

5- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع و القدرات والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجابيا على المكتبة وخدماتها .

6-أن هذه المصادر الإلكترونية قد غيرت من طبيعة عمل أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحولته إلى أخصائي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد

البيانات أو البحث في القواعد المتاحة وأحيانا قيادته في إستراتيجية البحث . وهذا أيضا أعطى بعدا جديدا وغير من نظرة المستفيدين إلى دور وقيمة الخدمة المكتبية والقائمين عليها .

7- البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات . فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر ومزاياها المعروفة وسلبياتها المعروفة أيضا فإذا شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة هنالك بديل آخر وهي الأقراص المكتنزة (CD-ROM) التي جاءت بعد الخط المباشر ولحل بعض سلبيات الأولى وعلى رأسها مشاكل الاتصالات الهاتفية والالتزام والوقت المخصص للبحث تحسبا للكلفة و غيرها . ألان أقراص (WORM / Write Once Read Many) التي حاولت حل أهم مشكلة لل(CD-ROM) وهي عدم إمكانية التحديث و الإضافة و بدأت الأنظار تتجه نحو هذه الأقراص القابلة للمسح المعروفة ب(Erasable Digital Optical Disks / EDOD) .

8- أن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية و البصرية – كما ذكرنا سابقا – وهكذا أصبح بإمكان المكتبات الاستفادة من مصادر المعلومات كانت متروكة جانبا أو اعتبرت قديمة بسبب تفوق تكنولوجيا المعلومات عليها . وان تقدم من خلالها خدمات معتمدة في حصولها على المعلومات على مثل هذه المواد كالمغناطيسية سمعيا أو بصريا ، للأطفال أو للأغراض التربوية وبأسلوب متطور و روح العصر الإلكتروني.

9- باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساسا من المؤتمرات عن بعد .

10- باستطاعة المكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الإلكترونية أن توفر للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر (Online) أو من خلال شبكات المعلومات وتقاسم الموارد (Resource Sharing) وخدمة تبادل الوثائق عن بعد والتي أصبحت تعرف الآن ب(Telefax) وتناقل المطبوعات إلكترونيا (Electronic Document Delivery).[1]

7- مزايا مصادر المعلومات الالكترونية:

تحتل مصادر المعلومات الالكترونية مكانا باروا بين أنواع مصادر المعلومات وإشكالها بالنسبة للباحثين والمستفيدين من مراكز المعلومات ومؤسسات المعلومات ولقد توالت مصادر المعلومات الالكترونية في الظهور وتنوعت نتيجة للتطورات الهائلة التي حدثت ولا زالت تحدث في تقنيات المعلومات ونتيجة لما تتميز به مصادر المعلومات الالكترونية من مميزات هائلة تم الإقبال عليها والتعامل معها بشكل كبير سواء من قبل مؤسسات المعلومات أو من قبل المستفيدين نفسهم ومن أهم ما تتميز به المصادر الالكترونية ما يلي:

[1]- إيمان السامرائي . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمعلومات . مج 14 ، ع1 ، 1993 . ص 63.69.71.

– أصبح بإمكان المستفيد استخدام الحاسبات الآلية وتقنيات الاتصال عن بعد للحصول على ما يريده من معلومات من المصادر المتوفرة في قواعد بيانات الكترونية اغلبها في مواقع بعيدة ومتفرقة خارج المكتبة .

– وفرت مصادر المعلومات الالكترونية للمستفيد إمكانية الاتصال وهو في بيته أو محل عمله للحصول على ما يحتاج إليه من معلومات كإيجاد فر ص العمل أو للحصول على احدث الأخبار أو الشراء أو التسلية أو معرفة الأحوال الجوية وأسعار العملات .

– تحقق المكتبة الوصول السريع والفوري للمعلومات عبر شبكة الاتصال بغض النظر عن مكان الوجود المادي للمصادر والمعلومات .

– لا تشغل حيزا مكانيا واسعا ولا تضم سوى التقنيات ومنافذ ومعدات التوصيل المختلفة لربط المستفيد بقواعد وشبكات المعلومات أينما كان لاسيما وان إدخال المزيد من التكنولوجيا لحوسبة وظائف المكتبة سيجعلها في النهاية مركزا مفتوحا في عصر بدا يتجه نحو النشر للإنتاج الفكري في مختلف حقول المعرفة مع وجود تسهيلات اكبر للوصول إلى شبكات المعلومات .

– التحول من إستراتيجية اقتناء مصادر المعلومات إلى الوصول إلى المعلومات وبذلك سوف تستثمر المكتبات أموالها على الأجهزة والتقنيات التي تحقق الوصول السريع للمعلومات بدلا من شراء مصادر المعلومات نفسها

– تحديث المعلومات أدي التغير المستمر في المعلومات والحاجة الدائمة إلى المرونة في الإضافة والحذف والتعديل والحاجة المستمرة إلى الحصول على أخر التطورات على فترات قصيرة وسرعة إلى استبدال مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة بمصادر معلومات الكترونية لسهولة إجراء تلك العمليات بالنسبة للمصادر الالكترونية.

– الإتاحة لأكثر من مستفيد ولنفس المصدر في آن واحد داخل المكتبة وهي من الأمور الصعبة التنفيذ بالنسبة للمصادر الورقية .

– الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين نظرا لان المكتبات في ظل مصادر المعلومات الالكترونية لا تشغل حيزا كبيرا وبذلك حلت مشكلة التخزين الناتجة من استخدام مصادر المعلومات الورقية.

– تتيح خيارات كثيرة أمام المستفيد لكيفية الاستفادة منها سواء في طريقة عرض المعلومات أو حفظها وتحميلها.

– ما وفرة بشكل مستمر دون تحديد لأوقات تواجدها أو انقطاعها.

– تساعد الباحثين على سرعة انجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية بسرعة نظرا لاختصارها لوقت البحث والاطلاع وسرعة الحصول عليها.

– تغطيتها اكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات من دوريات أو كتب أو تقارير أو إحصائيات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.

– الاقتصاد في النفقات والذي يتمثل حسب رأي الباحثين بان الاقتصاد في أماكن الحفظ يعني استثمار المواقع لأغراض أكثر جدوى وفاعلية للمكتبة مما يوفر للمكتبة التفكير في مشكلة التوسعات المستقبلية وكلفتها المادية العالية والاقتصاد في نفقات التأثيث والتجديد والترميم والصيانة والفهرسة ونفقات أجور بعض الموظفين غير الفنين لأداء أعمال روتينية

8- عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

– رغم كل المحاسن التي تتمتع بها مصادر المعلومات الإلكترونية و التي سبق ذكرها، إلا أنه كغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة عليها مآخذ و بعض السلبيات التي تعيبها ومنها نذكر:

– عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسب الآلي خاصة إذا لم تخصص المكتبة الموظفين لخدمة الباحث.

– عدم رغبة بعض الباحثين في استخدام هذا النوع من المصادر لأنه اعتاد استخدام مصادر المعلومات التقليدية.

– يقف حاجز اللغة حائلا دون استخدام هذه المصادر حيث أن كثيرا من الوثائق الالكترونية متوفرة بلغات أجنبية خاصة اللغة الانجليزية.[1]

– افتقار المكتبات التي ترى في نفسها أنها الكترونية إلى الأجهزة والمعدات الكافية فضلا عن أن الكثير من الباحثين ليست لديهم الثقة الكافية في لقدمي الخدمة في المكتبة الالكترونية لقلة خبرتهم.

– أن هذه المصادر تحتاج دائما إلى جهاز حاسوب وإلى الكهرباء فمن دونهما لا نستطيع الإطلاع على محتوى هذه المصادر بعكس المصادر الورقية التي نستطيع حملها مطالعتها وقتما نشاء و أينما نشاء.

– كما أن هذه المصادر تتطلب تكاليف عالية و إضافية لاقتناء التجهيزات و البرمجيات نتيجة تأثرها المستمر بالتقادم الإلكتروني.

– إن أكثر ما يعيب هذه المصادرالحديثة تعرضها للقرصنة وانتهاك حقوق مالكيها

– مشاكل الفيروسات لها تأثيرات سلبية على صحة مستعمليها جراء استخدامها بشكل كبير.[2]

– ضعف التدريب على إستخدامها و التحكم فيها وهو ما يؤدي إلى تقلص شريحة مستعمليها، كما أن هذه المصادر تحتاج إلى الصيانة المستمرة.

---

[1]– عيان،ربحي كمصطفى،(2005).المكتبات الالكترونية ،رسالة مكتبة،مج54،ع35،3–50

[2]– الجبري، خالد بن عبد الرحمان.مصادر المعلومات بين الإتاحة والتملك .زيارة يوم 19–07 – 2010 متاح على الإنترنت http://informatics.gov.sa/section.php?id=12

– أصبح الاهتمام بالحصول على المعلومة بصورة سريعة وسهلة أمرا جعل مجتمع المستفيدين يضيقون أفقهم بحيث أصبح كل ما يهتمون به هو إرسال واستقبال المعلومة فقط، وإن التركيز الآن في تكنولوجيا المعلومات ينصب على فعالية المعلومات وسرعتها و ليس على أهميتها.

–ويطرح التلوث المعلوماتي الذي تشهده شبكة الإنترنت سلبية أخرى لمصادر المعلومات الإلكترونية تتمثل في كثرة المعلومات المتاحة و حرية النشر عليها، فأي كان يستطيع نشر ما يريد و كيفما يريد وسبب ذلك غياب رقابة تسير عملية بث المعلومات على الإنترنت وفق معايير واضحة و متفق عليها لأن % 90 من المعلومات المتاحة عليها معلومات غير مهمة تدور حول التسلية والترفيه...الخ.[1]

[1]–علوة، رأفت نبيل .تكنولوجيا في علم المكتبات .عمان :مكتبة المجتمع العربي، 2006 ص114
http://www.alyaseer.net/vb/member/php?s

الفصل الثاني:

استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وإتاحتها

تمهيد:

تعتبر عملية إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية من الأهداف الأساسية التي تسعى كل من المكتبات ومراكز المعلومات لتحقيقها ، إذ تعتبر الهدف الأول من إنشاء هذا النوع من المؤسسات خاصة في محيط البحث العلمي ، ونظرا للتحولات التي مست هذه المصادر عبر عدة مراحل ، فهناك عدد متزايد من التحولات في هذه المصادر في شكلها التقليدي ، إلى الشكل الإلكتروني هذا ما جعل من المستخدم لهذا النوع من المصادر يجد بعض الصعوبات في التعامل معه ، إذ أننا نشهد تحولات عميقة في طبيعة هذه المصادر فالباحث اليوم ، أمام تحديات جديدة في مجال التعامل مع المعلومات إذ أصبح من الضروري التعامل المباشر مع المعلومات المعروضة داخل هذه المصادر أضف إلى ذلك أن المكتبات وخاصة منها الجامعية تسعى إلى تحديث أرصدتها الوثائقية ، بما يتماشى وروح العصر التكنولوجي الذي فرض نفسه على جل نواحي الحياة العلمية ، هذا ما حاولنا الإجابة عنه ، في هذه الدراسة محددين إتجاهات الإستخدام ، لاسيما يخص مصادر المعلومات بشكل عام ومستقبل الإستفادة من المصادر للإلكترونية بشكل خاص، من خلال دراسة واقع هذا الإستخدام ، من قبل طلبة الدراسات العليا.

1- إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية:

- **الإتاحة**: هي إمكانية الإفادة من المعلومات المتوافرة بالمكتبة أو مركز المعلومات بشكل مادي أو مختزن إلكترونيا في أوعية التخزين بها ،أومن خلال إمكانيات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها[1]

1-1: تعريف الإتاحة الإلكترونية:

[1]- عبد المعطى،ياسر يوسف،القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات:انجليزي عربي.القاهرة:دار الكتاب الحديث،2008.ص50

عرف هارولد إتاحة المعلومات بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات من أجل استخدام واستثمار مقتنياتها بشكل أقل، وبدلك فإتاحة المعلومات ترتبط ارتباطا وثيقا بالوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة إلى المستفيدين و الموظفين له في مختلف نشاطاتهم، والتي عرفت تطورات كبيرة بإدخال تكنولوجيا المعلومات بتقنياتها المتعددة في إنتاج ،تخزين، بث واسترجاع المعلومات بطريقة إلكتروني.[1]

عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات الإتاحة بأنها حرية الوصول إلى شيء أو الدنو منه، ووسيلة للوصول و الاقتراب .كما عرفتها بأنها استخدام،تناول، توفيروا إتاحة المواد المكتبية.

1ـ2: أسباب ظهور الإتاحة الالكترونية لمصادر المعلومات:

إن بروز هذا النوع من الإتاحة كان نتيجة للتطبيقات الهائلة والاستغلال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال المعلومات سواء في تجهيز أوبث المنشور ات العلمية ويمكن حصر هذه الأسباب فيما يلي:

1ـ الإنفجار المعلوماتي:

اهتم الإنسان بالمعلومات منذ القديم من خلال محاولته السيطرة على محيطه وتحسين حياته فان المعلومات باعتبارها جزء منها فقد أثرت وتأثرت بهذه التطورات فمن مجتمع زراعي يعتمد على الموارد الطبيعية إلى مجتمع صناعي، فمجتمع المعلومات تزايد مع الكم الهائل في إنتاجها وتشتتها وقد ساهمت عوامل عدة في غزارتها تتجلى أساسا في:[2]

---

[1]– بطوش ،كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة و هران،الجزائر ،قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. جامعة قسنطينة :قسم علم المكتبات ،. 2003 ص 147 .

[2]– قاسم،حشمت.خدمات المعلومات:مقوماتها وأشكالها.القاهرة/دار غريب،(دت).ص30

– الاهتمام بالبحث العلمي الذي يبرز من خلال الزيادات المستمرة في معدلات الاتفاق العالمية عليه باعتبار أساس التنمية المستدامة لجميع المجالات.

– تطور أساليب الطباعة والتصوير.

– صعوبة السيطرة والتحكم في هذا الانفجار ما يجعل من عملية التجهيز للمعلومات واستخلاص المفيد منها أمرا صعبا.

– بروز ظاهرة الغرق المعرفي معبرة عن التخمة المعلوماتية التي أصبح يعيشها الفرد نتيجة الانفجار المعرفي.

وبذلك قد تعاظمت أهمية المعلومات في حياة المجتمعات والتي يمكن إبرازها من خلال المزايا التي تحققها:[1]

– إثراء البحث العلمي ودورها في تطوير العلوم والتكنولوجيا نتيجة الصفة التراكمية التي تتميز بها دورها كقطاع حيوي في تطوير جميع القطاعات ومساهمتها في التنمية المستدامة.

– تساهم المعلومات في تحقيق التواصل بين الشعوب والأفراد من خلال نقل الخبرات إلى الآخرين تعتبر عنصرا فعالا واستراتيجيا في عملية اتخاذ القرارات فتوفر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للشخص المناسب لأجل تحقيق أهداف متخذيها.

2ـ الثورة التكنولوجية:

إن ثورة المعلومات التي عرفها النصف الثاني من القرن العشرين ابتدعت الحاجة إلى إيجاد طرق وأساليب جديدة لإدارة السيل العارم للمعلومات،وبذلك كان للثورة التكنولوجية المتجسدة في التزاوج بين تكنولوجيا الإعلام الآلي وتكنولوجيا الاتصالات ولمشكلة تكنولوجيا المعلومات اثر في إيجاد نظم وتقنيات حديثة في المعالجة الاسترجاع التجهيز النقل التوزيع وبث المعلومات بطريقة الكترونية،[2] فكان

[1]– العلى،احمد عبد الله.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.القاهرة:دار الكتاب الحديث،2001.ص25

[2]– عباس،طارق محمد.مجتمع المعلومات الرقمي.القاهرة:المركز الأصيل،2003.ص23

للتطبيقات المتلاحقة لهذه التكنولوجيا وتطورها المستمر من خلال تطوير برمجيات المعالجة والبث والاسترجاع بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي ،إضافة إلى تكنولوجيا الاتصالات متجسدة في الآليات الضوئية والأقمار الصناعية التي إلى ميلاد طرق سريعة للمعلومات المتمثلة في الشبكات وتعد شبكة الانترنت أضخمها التي انحصرت فيها كل التقنيات الهائلة في التعامل مع المعلومات .

3ـ أزمة الشر العلمي في البيئة التقليدية:

لقد عرف النشر العلمي مراحل متعددة في إتاحة المعلومات فمن المخطوط إلى الطباعة التي أنبئت عن عهد جديد في نشرها وتيسير سبل الاستفادة منها مرورا إلى عصر المعرفة التي تضاعف فيها إنتاج المعلومات بشكل كبير والدور الحيوي التي أصبحت تمثله في حياة الأفراد والمجتمعات وكذا تعقد حاجات المستفيدين خاصة في ظل السمات التي أصبحت ترافق المعرفة البشرية من تعدد التخصصات دقتها وعالميتها هذا ما عكس عدم قدرة البيئة التقليدية حصر ومواكبة وتجهيز المعلومات وبذلك عرفت حركة النشر أزمة حقيقية أهم معالمها:

– صعوبات مختلفة في تنظيم الإنتاج الفكري فقد عجزت وسائل الضبط البيبليوغرافي متمثلة في الكشافات والفهارس البيبليوغرافية على حصره و تكشيفه.[1]

– **البطء في أجال النشر والتوزيع:**إن المنشورات العلمية تأخذ وقتا بين تحريرهاوا إنتاجها للمستفيدين مما قد يؤثر على قيمة المعلومات العلمية وتبرز هذه الصعوبات في الدوريات العلمية المحتوية معلومات جديدة وفورية.

– **صعوبات مالية:** تمثلت في الارتفاع المتزايد في أسعار المنشورات العلمية خاصة الدوريات العلمية:إذ نصل تكاليف الاشتراك لأسعار خيالية.[1]

[1]– قدورة،وحيد.الاتصال العلمي الحر إلى المعلومات العلمية:الباحثون والمكتبات الجامعية العربية،تونس:المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم،2003

1ـ3: مستويات الإتاحة لمصادر المعلومات الالكترونية :

نجد أن هناك مستويين من للإتاحة الالكترونية لمصادر المعلومات الإتاحة المباشرة ON LINEأي على الخط المباشر والإتاحة غير المباشرة OFF LINE[2] وهي كالأتي:

1- الإتاحة المباشرة أو المحلية: Direct or Local Access [3]

وتَعْنِي إمكانيَّةَ الوصول إلى مصادر المعلوماتالإلكترونية بشكل مباشر، حيث يكون مُحمَّلاً على وسيط، مثل: أن يكون محمَّلاً على قُرْص مليزر أو ممغنط، يمكن للمستفيد تشغيلُه من خلال جهاز الحاسب الآلي، وباختصار تتمُّ هذه الإتاحة عن طريق:[4]

1-1:شبكات المعلومات: Access Via network

حيث تُتاح المَصادر الالكترونية للمعلومات على حاسب آلي مركزي، فيمكن إجراء البحث

---

[1] -Chartron.Chrislaine.Nouveaux modeles pour la comminication scientifique ? (Enligne).Visite 10.01.2010.Sur:ccr.jussieu .Fr/wifist/ enssib v2.html.

[2]- عبد الحليم،يسرية محمد.المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية:الاتجاهات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات .ع24.القاهرة (د.ن)،2005.ص26

[3]- احمد محمد الشامي،السيد حسب الله (2001)الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات .القاهرة/المكتبة الأكاديمية،2001.

[4]- زين عبد الهادي.النشر الالكتروني:التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الالكتروني :في الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات:كتاب دوري محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة.- مج6،ع12 (يوليو 1999).ص37.56.

للمستفيدين باستخدام واجهة تعامل رسوميَّة، وتُعَد هذه الطريقة من أفضل طرق الإتاحة، إلاَّ أنَّ رسوم التَّرخيص وتَكْلِفة المساحة المُخَزَّنة في الحاسب المركزي، تُحتِّم ضرورة انتقاء المصادر وكذلك قواعد البيانات التي توفر ببيليوغرافية قيمة.

1-2: الإتاحة عبر خادم الملف: Access Via the File server

ويتمُّ تمثيل المصادر الالكترونية للمعلومات المتاحة بهذه الطريقة وتخزن في ملف في الفهرس العامِّ الالكتروني المتاح على الخَطِّ المباشر لربطالمستفيدين بمصادر المعلومات المتاحة عَبْرَه.

1-3: الإتاحة عبر محطة عمل مستقلَّة: Access Via Stand alone workstation

يستخدم هذا النمط في الحالات التالية:

إتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستفيدين

إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة نظرا لكبر حجم البيانات بها

الالتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصدر على شبكة

إتاحة المصار التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشخيصها.

1-4: إتاحة عبر الأقراص المليزرة، متصلة بشبكة معلومات: Access Via networked CD- ROM

وتلجأ المكتبة إلى هذا النَّوع الأخير من الإتاحة في حالة عدَمِ كفاية إتاحة مصدر المعلومات الإلكتروني عبر محطَّة عمل.

ويفترض أنَّ الوضع الأمثل للإتاحة يكون ويوفير إمكانات البحث للمستفيد في الموضوعات التي يرْغَب فيها، من خلال الفهرس الآلي المباشر للمكتبة المحلِّية التي يستخدمها، بحيث يمكنه استرجاع

المعلومات بالأشكال المختلفة، بما في ذلك الأشكال الإلكترونية، والتي قد تتوافر على أقراص أو قواعد بيانات.

2- الإتاحة عن بعد: Remote Access

ويُستخدَم هذا المصطلَح للتعبير عن إمكانية التَّعامُل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل غير مادِّي وغير مَلْموس،على أجهزة المدخلات والمخرجات المتصلة الكترونيا، مثل أن يُتاح مصدر معلومات من خلال شبكات الحاسب الآليِّ على الخطِّ المباشر، وعادةً يَستخدِم أُمَناء المكتبات هذا النَّمطَ من الإتاحة؛ لإحاطة المستفيدين علمًا بالمصادر الموجودة خارج نطاق المكتبة.[1]

2- استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:

1-المصغرات الفيلمية:

1-1-تعريف المصغرات الفيلمية: هي من أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي استخدمت في المكتبات ومراكز المعلومات كوسيلة لإدخال المعلومات وتخزينها ،وهي عبارة عن شريط بلاستيكي طويل تغطى احد وجهيه مادة مغناطيسية،يتراوح عرضهبين4/1 بوصة إلى بوصة واحدة،أما طوله فيتراوح مابين 2400 إلى 3600 قدم.[2]

---

[1]- بيومي،عبير الخليل .اقتناء الدوريات الالكترونية في المكتبات الجامعية :أطروحة ماجستير –جامعة المنوفية :طلية الآداب .قسم علم المكتبات والمعلومات،2004

[2]- النوايسة،غالب عوض،خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات .عمان :دار الضيف لطباعة والنشر والتوزيع . ص159

وهي مواد أو وسائط بصرية تستنسخ عليها الكتب،والدوريات،والرسائل الجامعية،والوثائق المختلفة بصور مصغرة جدا حيث لا يمكن قراءتها بالعين المجرد أو إعادتها إلى حجمها الطبيعي أو استنساخ صور ورقية عنها إلا بواسطة أجهزة قراءة خاصة

وقد ظهر التصوير المصغر لأول مرة على يد شخص انجليزي "دانسر"الذي نجح عام 1839 م في تسجيل صور مصغرة بنسبة160 إلى 1،وبعد ذلك تطورت التجارب والاختراعات في هذا المجال

1-2-ومن أنواع المصغرات الفيلمية:

1- المايكروفيلم" Microfilm" :

هو عبارة عن فيلم شفاف يتكون من سلسلة متتابعة من الصور الفوتوغرافية المصغرة جدا،ملفوف على شكل بكرات آو على كاسيت ويمكن للمايكروفيلم أن يستوعب مئات الصفحات من المخطوطات والوثائق ويستخدم في معظم مؤسسات المعلومات لأغراض شتى [1]

2-المايكروفيش" Microfishe":

هو عبارة عن شريحة فيلمية مستطيلة الشكل مسطحة تحتوي صفوفا من الصور المصغرة مرتبة عموديا أو أفقيا ويوجد على حافة المايكروفيش العليا مكان لكتابة المعلومات عن المؤلف،العنوان،وتاريخ النشر،وعادة ما تقرا بالعين المجردة وله قياسات عديدة أكثرها شيوعا قياس 148 x105 ملم

[1]- عليان،ربحي مصطفى.أساسيات الفهرسة:دليل عملي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق و المعلومات.-البحرين:دار الإبداع للنشر والتوزيع،1992. ص102 .

3- "MicroOpaque " الشرائح المعتمة.

4-الاولترافيش" Ultrafishe" : الشرائح المتناهية الصغر عادة ما يستخدم هذا النوع لخزن البيبليوغرافيات (قوائم المؤلفات)

3-1-مميزات المصغرات الفيلمية: وتتلخص فيما يلي:

- القدرة على الحفاظ على الوثائق لمدة تصل إلى 500سنة.

- استحالة عملية تزويرها.

- القدرة على حل مشكل ضيق المكان.

- الحد من عمليات السرقة للوثائق والمخطوطات والمستندات الأصلية والنادرة.[1]

2-الأقراص المتراصة:(CDS):

هي عبارة عن أقراص من الألمنيوم مطلية بمادة بلاستيكية بحجم 4.7 انج او12انج ولها طاقة خزن تبلغ 500-600 ميغابايت،وتعتمد على أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها واسترجاعها منها.[2]

2-1-أنواع الأقراص المتراصة:

هناك أكثر منة من أساس متبع لتقسيم الأقراص المتراصة وفيما يلي توضح:

---

[1]– عليان،ربحي مصطفى،هدى زيدان .المكتبات الالكترونية ودورها في التعليم عن بعد. الرياض :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع مكتبة الملك فهد،2007.ص101–102

[2]– الوردي،زكي حسين،المالكي،جميل لازم.مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية.عمان:دار الورق.2002. ص143

1- **حسب قابلية للمحو**:تقسم الأقراص المتراصة إلى فئتين هما:

1-1 **الأقراص غير القابلة للمحو**:وتشمل ما يلي:

أ/أقراص للقراءة فقط:تسمح بقراءة المعلومات المختزنة بها فقط،ومن ثم يمكن اعتبارها وسيط للتوزيع وليس للتخزين أي أن استخدامها يشبه استخدام الأقراص المرنة[1]

ب/أقراص الكتابة مرة واحدة: تتيح هذه الأقراص للمستخدم إمكانية تسجيل المعلومات خاصة به مساحة خالية من المعلومات إلى جانب المعلومات التي سبق تسجيلها على القرص أثناء تصنيعه [2]

2-2-الأقراص المتراصة القابلة للمحو: هي من احدث الأقراص المتراصة التي ظهرت مؤخرا حيث وفرت إمكانية المحو وإزالة البيانات غير المرغوب فيها من قبل المستخدم لها وفي أي وقت يشاء ثم إعادة التسجيل لمئات وآلاف المرات وعلى نفس الجزء من مسارات القرص تصدر هذه الأقراص في حجمين 5.25 و3.5 بوصة ويطلق على الأقراص منها مصطلح أقراص الليزر الممغنطة جمعت هذه الأقراص كل مزايا التسجيلات الصوتية ومزايا الأقراص كلها في قرص واحد [3]

2-حسب طبيعة التخزين:حيث يتم الاختزان بواسطة أشعة الليزر بأحد النظامين:أقراص بصرية تناظرية القياسية أو أقراص بصرية رقمية.

3-حسب الحجم:تقسم الأقراص المتراصة حسب حجم إلى الفئات التالية:

---

[1]- تومي،عبد الرزاق،تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية :دراسة ميدانية بولاية آم البواقي ، ماجستير:علم المكتبات :قسنطينة .2006،ص67

[2] - النوايسة،غالب عوض.المرجع السابق. ص185-187

[3]- النوايسة،غالب عوض.المرجع السابق. ص184

أقراص بحجم 3.5بوصة،أقراص بحجم 4.72 بوصة،أقراص بحجم5.25 بوصة،أقراص بحجم 8 بوصة،أقراص بحجم10بوصة،12 أقراص بحجم بوصة،14 أقراص بحجم بوصة

2-3-مميزات الأقراص المتراصة:

هناك عدة مميزات لتقنية الأقراص المتراصة نلخصها كالآتي:

- صغر حجمها وخفة وزنها،مما يسهل عملية حفظها.

- سهولة الاستخدام،حيث يستطيع المستفيد استرجاع المعلومات المخزنة على القرص بعد تدريب وتأهيل بسيطين.

- توفر الأمان والسرية في التعامل مع البيانات

- إمكانية نقل المعلومات من مكان لأخر يبعد ألاف الأميال عن طريق وسائل الاتصال عن بعد[1]

2-4-مجالات استخدام الأقراص المتراصة:

- تستخدم قواعد البيانات المتاحة على الأقراص في المكتبات ومراكز المعلومات منها ما يلي:

1-الفهرسة:هي إحدى النشاطات الفنية التي تستخدم فيها الأقراص المتراصة بشكل فعال وتتعدد طرق استخدام قواعد البيانات لأغراض الفهرسة حيث يمكن استخدامها في الفهرسة الجارية،والراجعة،وإنتاج بطاقات الفهارس،وبناء الفهارس الموحدة.[1]

[1]– سليمان،محمد إبراهيم .الأقراص الضوئية:القاهرة:المكتبة الأكاديمية في مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .مج4،ع7،1997 .ص123.124

2-تنمية المجموعات والتزويد: نظرا لما تتمتع به الأقراص المتراصة من مميزات تساعد على حل المشكلات التي تواجه عملية التزويد وتطوير مقتنيات المكتبة ظهر عدد من القواعد التي تنتجها بعض الشركات التي تقوم بتجميع أدلةالناشرين واختز انها على الأقراص المتراصة مما يسهل عملية البحث عن الموارد المطلوبة وتوفير البيانات المطلوبة عن كل مادة واختيار المناسب منها لتزويد المكتبة بها

3-الخدمات المرجعية: توفر المواد المرجعية في ثلاثة أشكال رئيسية من خلال توفير العديد من المواد المرجعية العامة كالموسوعات والمعاجم الأدلة وغيرها

4-قواعد النصوص الكاملة:تعد من الاتجاهات الحديثة في مجال النشر باستخدام تقنية الأقراص المتراصة مثل الدوريات الالكترونية العلمية

5-خدمات نقل النصوص أو الوثائق: بفضل الطاقة التخزينية العالية للأقراص المتراصة ظهرت العديد من القواعد التي تحتوي على أصولالمقالات والدر اسات التي ظهرت في المجلات والدوريات العلمية الكثيرة وذلك عن طريق المسح أو التصوير لهده المقالات واختزانها على الأقراص.

6-استرجاع المعلومات: تتميز الأقراص المتراصة بسرعة في استرجاع المعلومات والوصول إليها مقارنة بالأوعية التقليدية.

7-**البث الانتقائي للمعلومات**:حيث بإمكان المستفيد الاستفادة من الخدمات حسب الرغبة

[1] – النوايسة،غالب عوض.مرجع سابق. ص191.192

تنوع أشكال المعلومات المخزنة على الأقراص المتراصة:

رغم ما تتميز به الأقراص المتراصة من خصائص وما تنفرد به من تطبيقات واستخدامات فإنها تحتاج إلى أسس استخدام من طرف المستفيدين عن طريق التدريب غلى كيفية استخدامها والمحافظة عليها من عوامل التلف الخارجية

3- شبكة الانترنت:

3-1-تعريف شبكة الانترنت: هي شبكة من الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض ودلك عن طريق خطوط الهاتف أو عن طريق الأقمار الصناعية تتيح للمشاركين فيها إمكانية للاطلاع على المعلومات التي تتوفر في الشبكة كما تمكنه من تبادل المعلومات والرسائل والوثائق[1]

3-2-فوائد شبكة الانترنت:

إن مجالات الإفادة من الانترنت والتسهيلات التي تقدمها للمجتمع بصفة عامة كثيرة جدا وهي :

- النشر الالكتروني للصحف والمجلاتوإتاحة الاطلاع عليها على مستوى العالم

- الحصول على احدث المعلومات والمستجدات العلمية والثقافية التقنية والترفيهية

[1]- عوالمية،محمد.التكنولوجيا المعاصرة للإعلام والاتصال والإدماج الاجتماعي للمكفوفين :دراسة تحليلية لمجلتي الفجر السعودية وLE louis-braille الفرنسية .ماجستير:الدعوة والإعلام والاتصال:جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية:2005.ص20

– الاتصال بمؤسسات البحث العلمي ومراكز المعلومات والجامعات والتنسيق معها في تبادل المعلومات

– التعليم والتدريب عن بعد

– الدخول إلى قواعد البيانات البيبليوغرافية وفهارس المكتبات من مختلف أرجاء العالم[1]

3-3-دوافع استخدام شبكة الانترنت :

– ثورة المعلوماتية وما أنتجه من كم هائل من المعلومات في شتى الميادين والمجالات.

– شمولية وعالمية شبكة الانترنت إذ تغطي كل ميادين المعلومات الموجودة في العالم.

– محدودية طاقات المكتبات ومراكز المعلومات التقنية والبشرية في إتاحة المعلومات.

– محدودية طاقة الاتصال بالنسبة للوسائل والطرق التقليدية فيما يتعلق بنشر وتوزيع وتوصيل المعلومات إلى المستفيدين مقارنة مع الانترنت وما توفره من خدمات مباشرة بالصوت والصورة.

– صعوبة التحكم في الإجراءات الفنية الواجب إجرائها على الكم الهائل من الأرصدة المعلوماتية بالطرق التقليدية التي تقلل وتقلص من فرصة الوصول إلى محتوياتها في الوقت المناسب وارتفاع.

[1]– الوردي،زكي حسن،المالكي،جميل لازم.مرجع سابق.ص248.250

تكاليفها المادية من جهة اخرى على عكس ما توفره الانترنت من وسائل وأدوات بحث مباشرة بطرق سهلة وسريعة وبتكاليف اقل [1]

3-4-خدمات شبكة الانترنت: من بين الخدمات التي تقدمها شبكة ما يلي:

1-البريد الالكتروني:

تقوم بإرسال واستقبال الرسائل من حاسب إلى آخر داخل شبكة المعلومات ويمكن إرفاق ملفات مع رسائل تحتوى وثائق وأصوات ثابتة [2]ومتحركة كما يمكن إرسال البريد الالكتروني إلى المشتركين في خدمات الاتصال التجارية على الخط.

2-الشبكة العنكبوتية العالمية: الشبكة العنكبوتية العالمية :World Wide Webeتم اختراعها سنة1988 بعد اختراع شبكة الانترنت ب21 سنة

وهي نظام مبني على النصوص التشعبيةHypertexte يستخدم لإيجاد مصادر المعلومات على الانترنت والوصول إليها[1] حيث يتضمن إضهار النص المكتوب بطرق مختلفة من التنفيذ وبأشكال

---

[1] -غراف،نصر الدين،البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من خلال الويب الخفي:دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بولاية سطيف:ماجستير :علم المكتبات :قسنطينة:2004 ص69.70

[2] – – النوايسة،غالب عوض .المرجع السابق.ص208

وأحجام كما يمكن أن تتضمن صفحات الشبكة العنكبوتية مناظر مرسومة وملفات صوتية ومرئية باستخدام برتوكول نقل النص الفائق،ويتم تصفح الويب من خلال برامج التصفح المختلفة

وكل صفحة في الانترنت لها عنوان فريد لتحديد مكانها في الانترنت وتستخدم الويب بصورة كبيرة في مجالات البحث عن المعلومات والأخبار والألعاب والكتب الالكترونية. [2]

3- جوفرGOPHER:

يستطيع لمستفيد الذي يلجا إلى خدمة **GOPHER** أن يستعرض المعلومات دون أن يتوجب عليه المعرفة سلفا بمكان وجود هذه المعلومات لان خدمة جوفر تسمح له بالبحث في قوائم مصادر المعلومات وتساعده في الحصول على المعلومات التي يختارها [3]

---

[1]- الشامي،احمد احمد.الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات ،(متاح على الخط)،تاريخ الزيارة (25-04-2010)متوفر على الرابط

http:// www.elzshami .cim/meni-arabic.htm

[2]- عبد الهادي ،محمد فتحي.مقدمة في علم المعلومات .القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،1984 . ص182

[3] - عبد الهادي،محمد فتحي،المرجع نفسه.ص181.182

4-المحادثة عبر الانترنت:

تسمح هذه الخدمة بفتح خط اتصال بين حاسبك وحاسب مستخدم أخر للانترنت والذي من خلاله يسمح بكتابة أو استقبال الرسائل وفي نفس الوقت التحدث مع الشخص دون أن يكون تداخل بين الرسائل وفي نفس الوقت [1]

5-مجموعات الأخبار :تعتبر هذه المجموعات نوعا من لوحات الإعلام

6-قوائم البريدية:هي مجموعات نقاش خاصة لمناقشة قضايا الموضوعات المتخصصة حيث تطرح على الأعضاء فقط ومعظم هذه القوائم تكون تحت السيطرة تحت شخص مسؤول يقرر الموافقة على الرسالة أو موضوع معين أو رفضه

7-برتكولات نقل الملفات : هي برنامج تطبيقي من برامج العميل الخادم يستخدم في نقل الملفات من إلى الحواسب الالكترونية ويمكن لأي مشترك في الشبكة الاشتراك في النقاشات أكثر من مجموعة حسب معلوماته.

[1]- النوايسة،غالب عوض .المرجع السابق.ص209-212

8-تلنت :برنامج من برامج العميل يستخدم في الوصول إلى الكمبيوترات المتصلة بالانترنت وتشغيل برامج تطبيقية في هذه الحواسيب المضيفة [1]

4- قواعد البيانات :

4-1-تعريف قاعدة البيانات :هي عبارة عن ملف مكون من مجموعة من التسجيلات المتصلة فيما بينها هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول يتضمن كل حقل البيانات ونظام قاعدة البيانات ويتكون من عدد الملفات المرتبطة فيما بينها منطقيا كلها تكون قاعدة البيانات. [2]

4-2-مكونات قاعدة البيانات :1

1-البيانات: يمكن أن تكون حروف آو أرقام آو إشارات آو كلمات آو بعض الجمل الناقصة غير

---

[1]- مزيش،مصطفى .مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية :دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة:دكتوراه علوم:علم المكتبات:قسنطينة.2009.ص149

[2]- السامرائي،ايمان فاضل،ابو عجمية،يسرى احمد،قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات Data bases and information systems in libraries and information centes :عمان دار المسيرة ،2005.ص18-19

المنظمة التي ليس لها دلالات او معني محدد ولا يمكن اعتمادها لفهم شئ ما إلا بعد استكمال المعنى.

2-الحقول:هي مواقع محددة ومعروفة تستخدم لإدخال و استيعاب وترتيب بيانات فيها لتكون معلومات ذات معني وتعتبر الحقول أماكن خزن وحفظ البيانات المدخلة وفق آليات ونظام علمي ومنطقي معين ومعروف.

3-التسجيلات :هي عبارة عن مجموعة من الحقول والتسجيلات أنواع وأحجام مختلفة إذ يعتمد نوع وحجم التسجيلة على أنواع الحقول المستخدمة فيها وعلى أطوالهاوإعدادها والتي يعود اختيارها إلى نوع البرنامج المستخدم في المكتبة آو مركز المعلومات ونوع وطبيعة البيانات التي تدخل في هذه الحقول.

4-الملفات:مجموعة من التسجيلات المختلفة التي تمثل كل الإجراءات المعتمدة عن الشخصيات والنشاطات وتعكس مجموعة من المعلومات أو نوع محدد من الإجراءات أو مصادر المعلومات[1]

[1] – السامرائي،ايمان فاضل،ابو عجمية،يسرى احمد.المرجع السابق. ص20.21

4-3-أنواع قواعد البيانات :تتنوع قواعد البيانات وتختلف استخداماتها وأشكالها وطبيعة البيانات المخزنة فيها حيث يمكن تخزين البيانات على أقراص ممغنطة أو أقراص مكتنزة ويمكن استخدامها محليا أو عن بعد تتيح الكثير من هذه القواعد استخدام معلوماتها للجمهور مجانا مثل قواعد البيانات المستخلصات والكشافات والبعض الأخر من القواعد لا تسمح بالبحث فيها والحصول على المعلومات إلا بموجب اشتراك من حيث الاستخدام.[1]

4-4-مميزات قواعد البيانات :تتمثل المميزات في :

- السرعة في الوصول إلى المعلومات
- الدقة
- الشمولية
- التخلص من الورق واختصار المكان
- الحداثة
- توافر المعلومات عند الطلب

[1] – السامرائي،ايمان فاضل،ابو عجمية،يسرى احمد.المرجع السابق. ص51

توحيد الملفات لتصبح كل المعلومات في موقع واحد[1]

4-5-خدمات قواعد وبنوك المعلومات :

تتعدد خدمات بنوك وقواعد المعلومات وتتفاوت بين بنك وآخر ويمكن أن نذكر هذه الخدمات في:

- إعطاء معلومات فورية للمستفيدين بما فيها المعلومات لبيبليوغرافية والنصية بمختلف أنواعها وأشكالها

- تقديم معلومات عن الكثير من المواضيع مع إيجاد العلاقة بينها تبعا لرغبات المستفيدين

- تقديم معلومات متنوعة تبعا للتخصص بنك المعلوماتوا إمكاناته مثل تراجم العلماء وأدلة الدوريات العامة والمتخصصة.[2]

4-6-خطوات إستراتيجية للبحث باستخدام قواعد البيانات::

- توجه المستفيد النهائي إلى مقدم خدمة البحث في القواعد باستفسار وطلب المعلومات.

---

[1]-السامرائي،ايمان فاضل،ابو عجمية،يسرى احمد.المرجع السابق. ص23

[2]-بن السبتي،عبد المالك،تكنولوجيا المعلومات وانواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي ،دكتوراه ،دولة ،علم المكتبات :قسنطينة :2002.ص142.141

– حوار مابين مقدم خدمة البحث في القواعد (أخصائي المعلومات) والمستفيد النهائي لتحليل السؤال.

– تحليل السؤال ويشمل استفسارات متكررة من قبل أخصائي المعلومات والإجابات من قبل المستفيد النهائي والمطابقة بين المواضيع واختيار القاعدة المطلوبة [1]

5- النشر الالكتروني:

5-1-تعريف النشر الالكتروني:النشر الالكتروني تقنية جديدة لنقل المعرفة عبر قنوات الاتصال الحديثة كشبكات المعلومات المختلفة الانترنت،عبر الوسائط المتعددة ذات الكثافة التخزينية العالية ظهر في أواخر القرن 20 ويعرف على انه:

النشر الالكتروني هو عملية نقل المعلومات بواسطة الحاسوب من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة من خلال شبكة الاتصالات[2]

[1]– السامرائي،إيمان فاضل،أبو عجمية،يسرى احمد.المرجع السابق. ص63-64

[2]– بوشارب،بولداني ،لزهر.المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية:دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس بولاية سطيف.ماجستير:علم المكتبات.قسنطينة،2001.ص199

5-2-أنواع النشر الالكتروني: وتتمثل فيما يلي:

1-النشر الالكترونية الموازي:تكون فيه المنشورات مؤخوذة من النصوص المطبوعة والمنشورة وموازية لها اي نقلا عنها ويكون بتوزيع مركزي في خدمة تقارير البحوث العلمية التي تظهر في نفس الوقت بالشكلين المطبوع وهلى الخط المباشر كما يوجد النشر الالكتروني الموازي بالشكل اللامركزي ويكون مصغر على وسائل الكترونية يصدرها الناشر في شكل اصطوانات ممغنطة اواسطوانات فيديو ا[1]

2-النشر الالكتروني الخاص:يكون النشر هنا الالكتروني صرفا تحت التصرف على شكلين مباشرة على الخط وبالتوزيع لامركزية على اعداد كبيرة في نسخ الكترونية يتمكن القراء من شرائها [2]

5-3-مزايا النشر الالكتروني:

[1]- صوفي،عبد اللطيف.المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات.قسنطينة:مطبوعات جامعة منتوري،ص19-20

[2]- تيقروين،منير.دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية :ماجستير علم المكتبات:قسنطينة،2005.ص188

السعة الكبيرة في تخزين المعلومات التي تتميز بها الوسائط الالكترونية حيث أن القرص المدمج بإمكانه تخزين محتوى مكتبة كاملة

-قلة التكلفة:أي بوسع القارئ شراء قرص مليزر يحتوى مئات المجلدات بسعر قد يكون اقل من ثمن مجلد واحد في الشكل المطبوع.

-توفير الوقت:باختصار جهد الباحث لان النشر الالكتروني يغنيه عن القراءة الكاملة للمحتوى ويمكنه من الحصول على المقاطع او المحتويات التي يريدها مباشرة

-إمكانية الاطلاع على الصحف والمجلات التي تصدر في مختلف دول العلم عبر شبكة الانترنت وفر صدورها

-التخلص من الحجم الورقي لان الاتجاه نحو النشر الالكتروني يحد من تراكم المجموعات الورقية [1]

[1]- كريم مراد.النشر الالكتروني ومكتبة المستقبل في مجلة المكتبات والمعلومات.مج2.ع2. 2005
عين،احجر زهير.السيبارنيتيك والنشر الالكتروني الرقمي والافتراضي.في مجلة المكتبات والمعلومات.مج2.ع2. 2005. ص147.148

5-4-منتجات النشر الالكتروني :تقسم منتجات النشر الالكتروني انطلاقا من كيفية ووسيلة وصولها إلى المستفيد هي منتجات الكترونية مغناطيسية ومنتجات رقمية ضوئية ومنتجات خدماتية على الخط المباشر ومنتجات افتراضية .[1]

6-الدوريات الالكترونية كمنتج من منتجات النشر الالكتروني :

6-1-تعريف الدورية الالكترونيةمنشور دوري متاح في شكل رقمي يوز ع بعضه على أقراص مليزرة والبعض الأخر متاح من خلال شبكة الانترنت هذه المتاحة على الشبكة توزع من خلال الشبكة العنكبوتية (www)او باستخدام خدمة البريد الالكتروني .

وقد تكون الدورية الالكترونية مقابل مطبوع أو في شكل الكتروني فقط وتكون بعض الدوريات أكاديمية محكمة والبعض الأخر لا يمارس أي شكل من أشكال ضبط المحتوى[2]

---

[1]- عين،احجر زهير.السيبارنيتيك والنشر الالكتروني الرقمي والافتراضي.في مجلة المكتبات والمعلومات.مج2.ع2.2005 ص97.98

[2]- اليسد،محمد أماني .الدوريات الالكترونية:الخصائص، التجهيز والنشر ،الإتاحة:القاهرة:الدار المصرية اللبنانية ،2007.ص52

6-2-أنواع الدوريات الالكترونية: تنحصر فيما يلي:

1-وفقا لوسيط التخزين:دوريات على أقراص مليزرة CD-ROM

على الخط المباشر On line من خلال قواعد البيانات النص الكامل

الدوريات الالكترونية المتاحة من خلال شبكة الانترنت

6-2-وفقا لأسلوب النشر:

-الدوريات المرقمنة ويتم إنتاجها بإجراء عملية مسح ضوئي للمطبوع

الدوريات الالكترونية معتمدة على مخرجات النسخة المطبوعة

6-3-وفقا لأسلوب التوزيع :عن طريق البريد الالكتروني يقوم الناشر بتوزيع النصوص الكاملة للمقالات اعتمادا على برمجيات قوائم بريدية .

الاحتفاظ بالدورية على المضيف المركزي ويقوم المستفيد بعرض أو تحميل المقالات المطلوبة [1]

6-3-مزايا الدوريات الالكترونية:

- الكثافة العالية في اختزان البيانات.

[1]- اليسد،محمد اماني .الدوريات الالكترونية.مرجع سابق .ص88.89

– إمكانية البث السريع للمواد الجديدة وتفاعل القراء والمؤلفين مع محتوياتها.

– التوفير الكثير في المبالغ التي كانت تصرف على إجراءات التزويد وطلب المطبوعات.

– تتيح الدوريات الالكترونية المتوفرة علة الانترنت إمكانية البحث في محتويات في نفس الوقت لعدد من المستفيدين.

– تتيح قواعد بيانات الدوريات الالكترونية إمكانية البحث عدد كبير من الدوريات واسترجاع المخرجات بسرعة كبيرة.[1]

– القدرة العالية على عملية استرجاع المعلومات حيث توفر امكانية البحث على العديد من العناصر بغض النظر عن اسم المؤلف او عنوان المقال

التغلب على سرقة وتمزيق وتشويه صفحات الدوريات الورقية [2]

7-الكتاب الالكتروني :

7-1-تعريف الكتاب الالكتروني:وصفته الموسوعة العالمية لعلم المكتبات والمعلومات للكتاب الالكتروني على انه "مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي غير انه عبارة

---

[1]– ترتوري ،محمد عوض .مصادر المعلومات الالكترونية والأمية :زيارة (2011/05/11)متاح على الخط مباشرة :http://www.yemen_nic.info/contens/informatics/studies/4pdf

[2]–معمر،جميلة .المكتبات الجامعية في ضل النهضة التكنولوجية المعاصرة مع دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة:دكتوراه علوم :علم المكتبات:قسنطينة.2003.ص 118

عن قالب رقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الحاسوبية

7-2-مزايا الكتاب الالكتروني:

- سهولة نقله وتحميله على أجهزة الحاسوب.

- إمكانية الاتصال به عن بعد للحصول على المعلومات.

- إمكانية الاطلاع وقراءة النسخة الواحدة لأكثر من شخص في نفس الوقت.

- إمكانية البحث بالكلمات المفتاحية.

- احتوائه على وسائط متعددة (رسوم متحركة،صور ...)[1]

- تمكن المستفيد من إنشاء مكتبة خاصة على الخط المباشر.

- الاستخدام الآني للقواميس اللغوية الالكترونية لترجمة الكلمات داخل النص.[2]

3-أغراض استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الطلبة:

تتعدد أغراض استخدام مصادر المعلومات الالكترونية حسب احتياجات مستعمليها

---

[1]-بدير،جمال يوسف.المكتبات الالكترونية والر قمية.عمان (د.ن)،2008.ص272.273

[2] -عبود،رامي محمد.الكتب الالكترونية:النشأة والتطور.الخصائص و الإمكانات.الاستخدام والإفادة.(دم):الدار المصرية اللبنانية،2008.ص88.90

واهم هذه الأغراض هي:[1]

1-الغرض التعليمي:

يعد الغرض التعليمي من أهم الأغراض التي شاع فيها استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وذلك للخصائص الكبيرة التي تميزها عن باقي الأشكال الورقية حيث تساهم بشكل كبير في تطوير معارف الطلبة وتعليمهم وتوسيع مداركهم كما أن جمع هذه المصادر بين العديد من الأشكال المعلومات النصية والصورية والصوتية جعل منها مصدرا مرغوبا لدى الطلبة لأنها تخلق لديهم نوع من التفاعل مع هذه المصادر مما يقوي المعارف ويساعد على الفهم.

2-الغرض التثقيفي:

لمصادر المعلومات الالكترونية دور حاسم في التنمية الثقافية للطلبة لأنها تعمل على تثقيف الطالب بشكل يستطيع التعامل والتفاعل مع المجتمع بشكل علمي سليم حيث يكون الطالب حر في اختيار ما يود الإطلاع عليه دون قيد أو شرط كما أنها تقوم بتسهيل الوصول إلى المعلومات وإكساب الطالب اهتمامات جديدة أين يكتشف ميوله ورغباته وقدراته الكاملة والفعالة إضافة إلى تنمية الوعي الثقافي من خلال الإطلاع على مختلف ثقافات العالم وتعليمه كيفية الحصول على المعلومات من أكثر من مصدر.

3-الغرض الترفيهي:

يرد إقبال تلاميذ في المرحلة الثانوية على مصادر المعلومات الالكترونية من اجل المتعة والترفيه عن البال بالنظر التي الأفلام السينمائية الخيالية غاية في الروعة والتي تتميز باستخدام المؤثرات الصوتية والضوئية للتأثير وزيادة التفاعل كما أن الألعاب الالكترونية تعد الأكثر رواجا على الإطلاق وذلك لإمكانياتها الخارقة وإعدادها الكبيرة وتنوع مضامينها بما يتماشى واهتمامات الطلاب

[1] –فادي، عبد الحميد.المرجع في علم المكتبات.عمان:دار أسامة،.2006 ص154.155

4-منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية[1] :

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص – أحيانا – من التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والحصول عليها عبر واحدة أو أكثر من المنافذ التالية :

1.الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر (Online) ويعرف أيضا بالاشتراك المباشر

2.شراء حق الإفادة من الخط المباشر (Online) من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط .

3.الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.

4.الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات (Information Brokers)

5.الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعروفة ب (Resource Sharing Networks)

6.من خلال شبكة الإنترنت.

7.اقتناء الأقراص المليزرة المكتنزة (شراء / اشتراك)

5-معايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية:

تحتاج مصادر المعلومات الالكترونية التي تظهر بأشكال مختلفة مثل الأقراص المتراصة أو الأشرطة الممغنطة أو الأقسام المتداخلة الفيديو الرقمية أو المواقع المتاحة مباشرة على شبكات المعلومات إلى أسس ومعايير خاصة يمكن أن تتلخص في:

---

[1]-قنديلجي،عامر ايمان .السامرائي .قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع .2000.ص69[1]

– المسؤولية والشمولية والمجال والدقة والحيادية وهي ذات الأسس المتبعة في اختيار مصادر المعلومات الورقية.

– الإتاحة ويعني ذلك مدى إمكانية الوصول إليها والبحث فيها بيسر وسهولة أنها بحاجة إلى توفر برمجيات معينة أو توفر أدوات بحث معينة.

– المراجعة :أي هل توجد آلية لمعالجة المعلومات وتقييمها ونقدها؟

– أسلوب الدخول للمواقع الالكترونية والبحث فيها يكون مجانا أو مقابل باشتراك.

– استمرارية الموقع أي أن المواقع تستمر أو أنها تحذف بعد انتهاء الموضوع الذي أقيم من اجله ويتغير عنوانه.

– الناحية القانونية للوثائق الالكترونية وبخاصة في المقالات الرسمية حيث لا يتم اعتمادها كوثيقة رسمية حتى لو ظهر فيها الختم والتوقيع لأنها أشبه بالاستنساخ.

– حاجة الوثيقة الالكترونية إلى أجهزة ونظم تشغيل متوافقة مع الجهاز والنظام الذي أنشأها وفي ضوء التطوير المستمر لأجهزة الحواسب ونظم التشغيل يصبح من الصعوبة قراءة وثيقة مخزنة باستخدام نظام أخر. [1]

6–مشاكل ومعوقات استخدام المصادر الالكترونية للمعلومات:

1–المعوقات اللغوية باستخدام المصادر الالكترونية للمعلومات:

[1]- ربحي،مصطفى عليان .يسرى ،عجمية تنمية مجموعات المكتبة (التزويد).عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع .2000.ص52.52

إن المؤهلات الشخصية للباحث في المجال العلمي أهمية أساسية سواء تعلق الأمر بمخزونه المعرفي أو بتحكمه في اللغات الحية الأجنبية أو خبرته في مجال تعامله مع تقنيات الحاسوب وبرامج تشغيله فمصادر المعلومات الالكترونية ما هي إلا وسيلة توفير المعلومات للباحثين وتلبية احتياجاتهم.[1]

– وتعد المعوقات اللغوية من المعوقات المهمة في تطوير عملية البحث وفهم الباحثين للتقنيات الحديثة فإتقان اللغة الانجليزية والفرنسية أصبح ضروري في عصر المعلومات

– **الغموض والإبهام:**وتنحصر على مدى قدرة الباحث على إيجاد الكلمات المعبرة عن فكرة ما خاصة إذا تعلق الأمر بميادين البحث الغير التقنية كالعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تستخدم فيها اللغات ذات الطابع الأدبي الفلسفي وهذا ما يصعب على الباحث الفهم السريع لموضوع الوثيقة.

– **كثرة المترادفات:**الوقوف على مدى صعوبة السيطرة على عملية اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة أثناء عملية البحث نأخذ على سبيل المثال قاموس اللغة الانجليزية الذي يحتوى على 60 ألف مدخل منه 40% لها معنيين ،أمام هذه الحالة الباحث يجد نفسه حائرا في اختيار المفردات الصحيحة أو فهم ما يقصد بالضبط أثناء افقده لنتائج البحث.

– **الجناس:**بتطور العلوم والمعارف تنتج باستمرار مصطلحات حديثة فعلى الباحث اللجوء لعملية الترجمة للاطلاع على المصطلحات المتناولة علميا والخاصة بموضوع البحث لان حفظ كلمات جديدة للغة الأجنبية يصاحبه اكتساب أراء جديدة.[1]

---

[1]–زاهر، الغريب.شبكة الانترنت مالها وما عليها.الكويت:المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،2000. ص45

2-معوقات تقنية:هي الإقطاعات التي تصيب مصادر المعلومات الالكترونية أي بعض أجهزتها لأسباب تقنية تسهر على معالجة هذه المشاكل ومنها:

- **التدريب:**التدريب المكثف لكل من العاملين والمستفيدين لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج.

- **الصيانة:**يتطلب وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة.

- **الإدارة:**يتطلب الاستخدام والتعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بأنماطها المختلفة جهدا إداريا وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية أي لابد القيام بأمور الشراء والاشتراك والتجديد.

- **انعدام مبدأ استقرارية المعلومات على الشبكة:**كثيرا ما تواجه هذه المشكلة مستخدمي الانترنت بتغير عنوان المعلومة أو الموقع.[2]

- **ضعف قنوات الارتباط بالشبكة:**معظم الدول لا تتوفر على بنية تحتية في مجال الاتصالات والشبكات المحلية قادرة على استيعاب كل ما يستجد عالميا.

3-المعوقات المادية:تتمثل في:

- **التكاليف:**إن تكلفة مصادر المعلومات الالكترونية اكبر بكثير من تكلفة مصادر المعلومات الورقية

---

[1]-غراف،نصر الدين.البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من خلال الويب الخفي:دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف.ماجستير.قسنطينة:علم المكتبات،2004.ص179

[2]- عماد،بشير.أنواع مصادر المعلومات ومعايير تقيمها .زيارة يوم (2011/03/03)متاح على الخط مباشر: http/www.knol.google.com

– **الاستخدام:**صعوبة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للمستفيدين أو عدم توفر الوقت والمال اللازمين لديهم للتدريب على استخدامها وأهمها وجود رسوم مالية ينبغي أن تدفع مقابل الخدمة.

– **التغير المستمر:**إن التغير المستمر في التكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية أدى إلى زيادة التكاليف والمشاكل الفنية و التدريبية مما يتطلب تغير الأجهزة وضرورة وجود برامج جديدة أو بسبب دخول تكنولوجيا حديثة لتتلائم مع التغيرات. [1]

[1]- علي،كمال محمود.مصادر المعلومات .الأنواع والمشاكل زيارة (09-04-2011)متاح على الخط مباشرة: http://www.mans.eun.eg/libr/defult.html

القسم الثاني:
الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

1-تعريف جامعة خميس مليانة :

تقع جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة بولاية عين الدفلى بلدية خميس مليانة على الطريق المؤدي إلى مدينة تيارت ،حيث كانت في البداية عبارة عن مركز جامعي أنشأت في 18سبتمبر 2001بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01/280 وقبل هذا التاريخ كانت عبارة عن ملحقة تابعة لجامعة سعد دحلب بالبليدة و ذلك منذ تاريخ 1997/09/10 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97/333.

بعدها تم ترقية المركز الجامعي إلى جامعة و ذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 247/12 المؤرخ في 14رجب عام 1433 الموافق ل04يونيو لسنة 2012. تتربع الجامعة على مساحة 12 هكتار كما تحتل موقعا إستراتيجيا هاما بمدينة خميس مليانة بإعتبارها مفترقا لعدة طرق وطنية بالإضافة إلى محاذاتها للطريق السيار شرق غرب مما يجعلها قريبة للعديد من الو لايات المجاورة .

تشمل على تخصصات عديدة ساعدتها في إستقطاب عدد كبير من الحائزين على شهادة البكالوريا من داخل و خارج الولاية و حتى من الدول الإفريقية و العربية . ويوجد بالجامعة 06كليات و معهد :

- كلية العلوم و التكنولوجيا
- كلية علوم الطبيعة و الحياة وعلم الأرض
- كلية الآداب و اللغات
- كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
- كلية الحقوق و العلوم السياسية
- كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
- معهد العلوم التقنية و النشاطات المدنية و الرياضية

-كما تضم العديد من التخصصات و الشعب في النظام الجديد "ل م د"

2 –تعريف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية:

هي كلية أنشأت في2007 جاءت نتيجة عن التقسيم الإداري الجديد لجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة تحتوى الكلية على قسمين:

قسم للعلوم الإنسانية وأخر للعلوم الاجتماعية حيث يندرج تحت هذين القسمين العديد من الشعب والتخصصات وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

–الشعب والتخصصات التي تحتويها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

جدول رقم 01: يبين الشعب والتخصصات التي تحتويها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بتعداد قدره: 2557 طالبا	ميدان العلوم الاجتماعية بتعداد قدره 723 طالبا	الفلسفة
		علم الاجتماع
		علوم التربية
	ميدان العلوم الإنسانية بتعداد قدره:1834 طالبا	التاريخ
		علوم الإعلام والاتصال
		علم المكتبات والتوثيق

3– تعريف قسم العلوم الإنسانية:

قسم العلوم الإنسانية بها: 58 أستاذ دائم من كافة الرتب من أساتذة مساعدين وأساتذة محاضرين.

– يضم قسم العلوم الإنسانية التخصصات التالية:[1]

[1]– المصدر: مقابلة مع السيد مسؤول البيداغوجيا لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية :15ماي 2015

الجدول رقم02:يبين تخصصات قسم العلوم الانسانية :

التخصصات	ليسانس	ماستر
التاريخ	التاريخ	تاريخ حديث ومعاصر
	التاريخ والجغرافيا	دراسات إفريقية
		الظاهرة الاستعمارية في الوطن العربي
علوم الإعلام والاتصال	اتصال سمعي بصري	وسائل الإعلام والتنمية المستدامة.
		وسائل الإعلام والمجتمع.
علم المكتبات والتوثيق	علم المكتبات والتوثيق	-علم المكتبات والمعلومات

4-تعريف شعبة علم المكتبات:

هو علم يهدف إلى وضع المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد المناسب في الوقت المناسب وبالقدر المناسب وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات. وظهرت بداية علم المكتبات كعلم ينتسب إلى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة جيلالي بونعامة مليانة سنة2009 وكانت أول دفعة لطلبة الماستر سنة2011 ترتكز شعبة علم المكتبات على إجراءات وأساليب النظم الفنية والتي تشمل (الفهرسة والتصنيف) وذلك من أجل بناء مجموعات مكتبية وتنظيم المكتبات وإعدادها لتقديم خدمات مكتبية على أسس علمية

صحيح .فقد اعتمد العلم على قواعد مقننة دقيقة, فأصبح علما يرتكز على أسس ونظريات راسخة, تهدف في مجموعها إلى تيسير الحصول على المعرفة الإنسانية وبثها بين أفراد المجتمع بعد تجميعها وضبطها وتوثيقها وحفظها ومن ثم استرجاعها.

5-العينة:

تحديد المجتمع الأصلي للعينة: إن اختيار المجتمع الأصلي كان له علاقة مباشرة بالموضوع أو الإشكالية المطروحة، هذا المجتمع الذي يتكون من الطلبة المسجلين في الماستر(السنة الأولى،السنة الثانية) شعبة علم المكتبات والذين هم في طريقهم لتحضير رسالة التخرج، والذي بلغ عددهم حوالي66طالب والموزعين على 40 طالب سنة أولى ماسترو26طالب سنة ثانية ماستر وعليه فإن عينة الدراسة، هي عينة ممثلة وفق مسح شامل لها وتوزيع استمارة الاستبانة بالموازاة مع هذا العدد ليبلغ في مجملها66 استمارة موزعة.

6-تحليل البيانات وعرض النتائج:

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال المسح الميداني لمجتمع الدراسة باستخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات و قمنا بتحليل النتائج حسب المحاور التالية:

المحور الأول:بيانات شخصية

جدول رقم03 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	15	%22.73
أنثى	51	%77.27
المجموع	66	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) المتمثل في توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن أعلى نسبة قدرت ب(77.27%) بالنسبة للإناث مقابل(22.73%) بالنسبة للذكور.

ومنه نستنتج أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى اهتمام الإناث بالتخصص أكثر من الجنس الأخر.

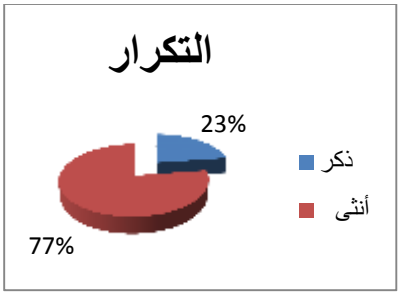

الشكل رقم01:أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

طلبة الماستر/علم المكتبات	التكرار	النسبة%
السنة الأولى	40	%60.61
السنة الثانية	26	%39.39
المجموع	66	%100

يوضح الجدول رقم04 توزيع مجتمع الدراسة وفقا للدرجة العلمية حيث نلاحظ أن فئة الطلبة الذين يدرسون في مستوى السنة الأولى ماستر، والبالغ: عددهم 40 طلبا يمثلون نسبة 60.61 %من مجموع أفراد العينة كون الطلبة يحضرون للإعداد البحوث العلمية المقررة في السنة التحضيرية والإطلاع على الجديد من الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة محليا أو دوليا ، من خلال ما هو متوفر من مصادر معلومات ، خاصة منها الإلكترونية، أما بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر والمقدر عددهم ب 26 طالبا يمثلون نسبة 39.39 % ،هذه الفئة كونها قصدي البحث في مصادر المعلومات الالكترونية ، من أجل التحضير و الإعداد لرسالة التخرج.

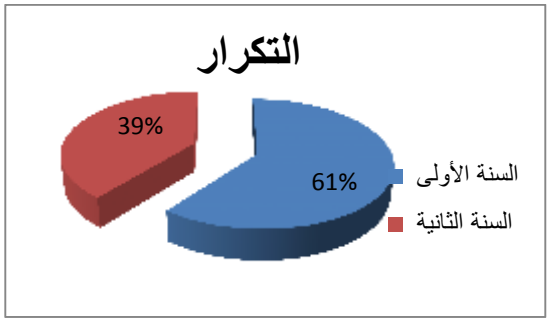

الشكل رقم02: أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المحور الثاني:استعمال مصادر المعلومات الالكترونية

الجدول رقم:05:توزيع أفراد العينة حسب إستخدام المصادر الالكترونية .

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
نعم	66	%100
لا	00	%00
المجموع	66	%100

قد اتضح من خلال المسح الميداني كما بين الجدول رقم(05) أن جميع طلبة الماستر علم المكتبات يستخدمون المصادر، حيث بلغت نسبة ذلك 100% وهذا مؤشر جيد يدل على مدى اهتمام الطلبة بتنوع مصادر معلومات البحوث التي يعدونها وحداثتها وهذا ما يتوفر بالفعل في مصادر المعلومات الالكترونية كون تكنولوجيا المعلومات كسرت حواجز الزمان والمكان في عملية البحث العلمي.

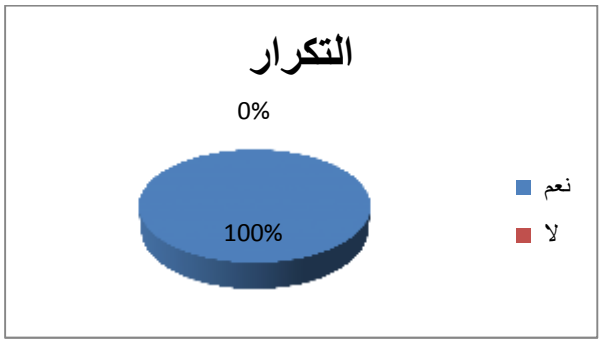

الشكل رقم03: أفراد العينة حسب إستخدام المصادر الالكترونية

الجدول رقم:06: توزيع أفراد العينة كيف تعلمت استخدام المصادر الالكترونية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
بمفردك	08	%12.12
تكوين خاص على الاستخدام	43	%65.15
استشارة أخصائي المعلومات	15	%22.73
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(06) نلاحظ أن أعلى نسبة(65.15%) للأفراد الذين تلقوا تكوين خاص على الاستخدام،واقل منها نسبة(22.73%) للأفراد الذين اعتمدوا على أخصائي المعلومات،أما

الأفراد الذين تعلموا استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بمفردهم فكانت نسبتهم اقل قدرت ب (22.73%).

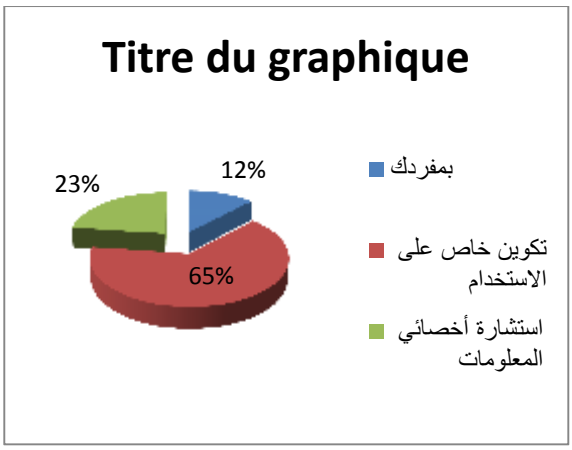

الشكل رقم04: أفراد العينة كيف تعلمت استخدام المصادر الالكترونية

الجدول رقم:07:توزيع أفراد العينة على مصادر المعلومات الالكترونية التي تعتمد عليها في عملية البحث.

المصادر المعتمدة للبحث	التكرار	النسبة%
الأشرطة السمعية البصرية	00	%00
الأقراص المضغوطة	04	%6.06
الكتب الالكترونية	25	%37.88
شبكة الانترنت	32	%48.48
قواعد وبنوك المعلومات	05	%7.56
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(07) نلاحظ أنالطلبة يعتمدون على مصادر المعلومات الالكترونية بنسب متفاوتةحسب انواعها اذ نجد شبكة الانترنت في المرتبة الاولى وبنسبة كبيرة تقدر ب: 48.48% وذلك راجع لفرض الانترنت وجودها في مجالات الحياة المختلفة خاصة في مجال البحث العلمي كونها مستودع لمختلف انواع مصادر المعلومات الالكترونية اضافة الى ماتمتاز به من من سرعة وسهولة الاسترجاع للمعلومات،وتأتي في المرتبة الثانية استخدام الكتب الالكترونية بنسبة 37.88% كون أغلبية الطلبة يستخدمون الكتب الالكترونية لكثرة المراجع وتنوعها وتداولها في أي وقت وكل هذا بلا شئ ،وجاءت في المرتبة الثالثة استخدام قواعد وبنوك المعلومات وقدرت بنسبة 7.56% وهي قليلة نوعا ما ربما يعود إلى عدم تكوين الطلبة على استخدامها ،إضافة إلى أنها تطلب مقابل رسوم تقديم معلومات معينة ،واحتلت المرتبة الأخيرة الأقراص المضغوطة بنسبة 6.06% نظرا لوجود النشر الكترونيا للمعلومات الحديثة عبر شبكة الانترنت وتنعدم عند الأشرطة السمعية البصرية لعدم حاجة الطلبة لها في تلبية طلباتهم.

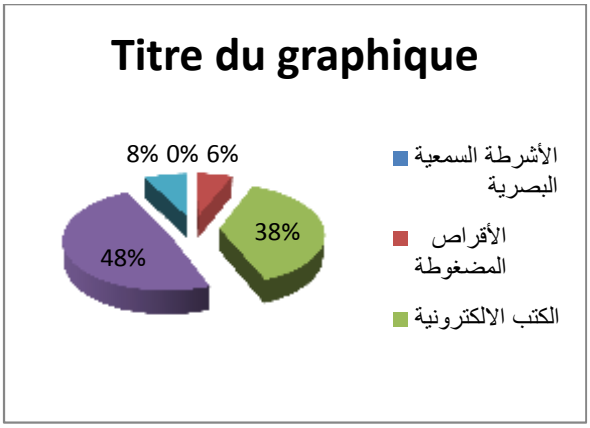

الشكل رقم 05: **أفراد العينة على مصادر المعلومات الالكترونية التي تعتمد عليها في عملية البحث.**

الجدول رقم(08):نظرة الطلبة إزاء مصادر المعلومات الالكترونية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
ضرورية	36	%54.55
مكملة	26	%39.39
ثانوية	04	%6.06
المجموع	66	%100

الجدول رقم(08):يبين نظرة طلبة الماستر إزاء مصادر المعلومات الالكترونية من خلال الجدول المبين أعلاه، نلاحظ أن رأي الطلبة إزاء المصادر الالكترونية كونها ضرورية بأغلبية كبيرة قدرت ب54.55% وهذا راجع للمزايا التي توفرها هذه المصادر من الحصول على المعلومة واقتصاد التكاليف بالنسبة للطلبة واختصارها للوقت فيما يرى ما نسبتهم 39.39% أنها مكملة وهذا راجع ربما لتناوله مصادر أخرى أما نسبة 6.06% من الطلبة يرون أنها ثانوية ربما لتعلقهم بالمصادر التقليدية أو نقص خبرتهم في استعمال الحاسب الآلي.

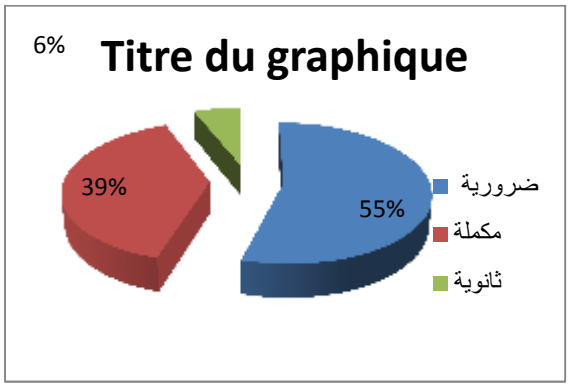

الشكل رقم06: **نظرة الطلبة إزاء مصادر المعلومات الالكترونية**

الجدول رقم:09:.توزيع أفراد العينة حسب المعلومات التي ترغب في الحصول عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
معلومات علمية(بحوث ،أداء عمل ..)	22	%33.33
معلومات إخبارية	04	%06.06
معلومات ترفيهية	06	%09.09
معلومات في التخصص	34	%51.51
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ أن الطلبة الذين يرغبون في الحصول على معلومات في تخصصهم يمثلون أكبر نسبة51.51 % وسبب ذلك راجع إلى حاجتهم الماسة للمعلومات التي تدخل في إثراء وتحسين المعارف العلمية بالإضافة إلى توظيف هذه المعلومات في البحوث والتقارير العلمية التي يكلف بها الطلبة أثناء فترة الدراسة أو أثناء عملية جمع المعلومات التي تخص موضوع البحث المراد في رسالة التخرج، ويمثلون نسبة **33.33 %** من مجموع أفراد العينة هذه النسبة للطلبة الباحثين عن معلومات علمية لانجاز بحوثهم أو القيام بأعمال أخرى هو في حاجتها ونجد نسبة 09.09% للطلبة الذين يقومون بالبحث عن معلومات ترفيهية للترويح عن النفس أو معلومات في الثقافة العامة أو البحث عن الألعاب المتواجدة على الشبكة وأخيرا نجد أن اهتمام الطلبة بالمعلومات الإخبارية ضئيل جدا يصل إلى 06.06% لعدم حاجتهم إليها فيقوم

الفرد أثناء عملية البحث بمصادفة معلومات عامة في مختلف المجالات خاصة أن هذا النوع يتميز بالإثارة وحداثة ما ينشر من أخبار علمية في مختلف المجالات فالجلوس أمام شاشة الكمبيوتر يمكنه من معرفة سوق الأسهم والبورصات، الأخبار الرياضية المتنوعة، آخر الومضات الإشهارية.

تلك أهم المعلومات التي يسعى الطلبة الباحثين في محاولة الاستفادة منها من خلال ما توفره لهم مصادر المعلومات الإلكترونية التي يرون فيها ملجأ لتحقيق رغباتهم المعرف.

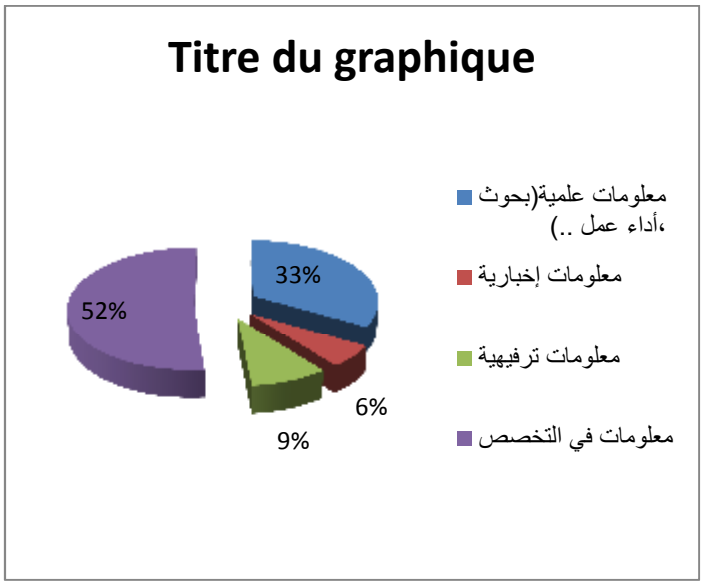

الشكل رقم07:أفراد العينة حسب المعلومات التي ترغب في الحصول عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية.

الجدول رقم:10: المعايير التي يعتمد عليها الطلبة في التأكد من موثوقية المعلومة.

المعايير المعتمدة	التكرار	النسبة%
حداثة المعلومة وفعاليتها	12	%18.18
دقة الموضوع وشموليته	10	%15.15
الموضوعية	09	%13.64
جودة المعلومة	11	%16.67
القدرة على التخزين والاسترجاع	04	%06.06
سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومة	20	%30.30
المجموع	66	%100

بالنسبة لمعاير استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية فقد تبين من الدراسة ،كما يظهر في الجدول رقم(10)أن غالبية طلبة الماستر ،أي مانسبه30.30% يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية بسبب سرعة الوصول إلى المعلومات ، يلي ذلك حداثة المعلومة وفعاليتها بنسبة 18.18% ،ثم يرون جودة المعلومة بنسبة 16.67% ،ثم يليها دقة الموضوع وشموليته بنسبة15.15% ،ثم نجد الموضوعية بنسبة13.64% وأخيرا القدرة على التخزين والاسترجاع بنسبة06.06% .

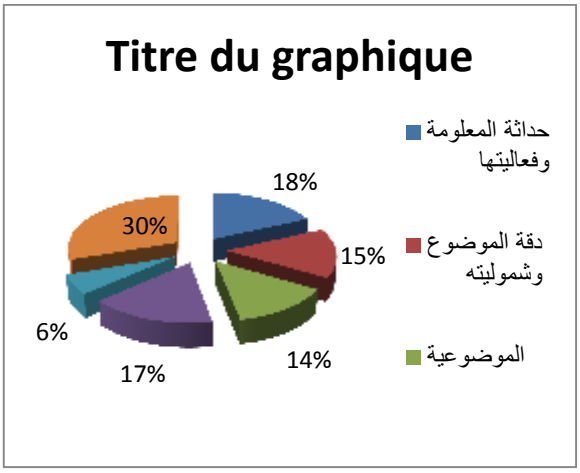

الشكل رقم08: **المعايير التي يعتمد عليها الطلبة في التأكد من موثوقية المعلومة**

المحور الثالث :الاتصال بشبكة الانترنت

الجدول رقم:11: توزيع أفراد العينة على إستخدم شبكة الانترنت.

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
دائما	49	%74.24
أحيانا	17	%25.76
نادرا	00	%00
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستعملون شبكة الانترنت دائما بنسبة(74.24%)حيث يعتمدون على شبكة الانترنت في إنجاز البحوث، وهذا راجع إلى شبكة الانترنت التي أصبحت تمثل مصدر للمعلومات لا غنى عنها إضافة إلى العديد من الامتيازات كاستخدام قواعد البيانات و تبادل الخبرات اتصال بجامعات أخرى ،أما الطلبة الباقين فيستخدمون الانترنت بين الحين والآخر بنسبة(25.76%) وهذا راجع لتركيزه على المصادر الالكترونية

المطبوعة وربما لضعف قناة الاتصال آو غياب خبرته في اعتماد وسائل التكنولوجيا الحديثة وتنعدم النسبة لندرة استخدام الشبكة كونها تتميز بالدقة والسرعة.

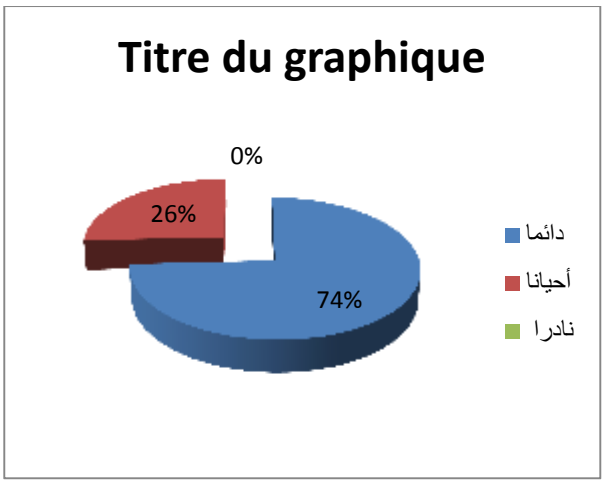

الشكل رقم09: **أفراد العينة على إستخدم شبكة الانترنت**

الجدول رقم:12:توزيع أفراد العينة على الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت

الأماكن	التكرار	النسبة%
في المنزل	35	%53.03
في الجامعة	12	%18.18
في مقاهي الانترنت	19	%28.78
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(12) تبين أن استخدام شبكة الانترنت في المنزل صاحب اكبر نسبة ب 53.03% والسبب يرجع إلى الإمكانيات المتوفرة في المنزل لإجراء عملية البحث في محيط نفسي ملائم ليلا نهارا والاطلاع على المصادر على الخط مباشرة كما تسمح له بالتحميل ،أما

مقاهي الإنترنت فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 28.78% وسبب ذلك الميزات التي تنفرد بها من دون الأماكن الأخرى ، ،خاص وأنها متواجدة بكثرة ،هذا التواجد الكبير كرس مبدأ التنافس في تقديم أحسن الخدمات من تخصيص غرف صغيرة خاصة بكل مستخدم، وتقدم خدمة التدفق السريع،أما فئة الذين يتجهون إلى قاعة الانترنت بالجامعة من اجل الحصول على معلومات من المصادر الإلكترونية والتي قدرت ب 18.18 %وهو ما يفسر نقص الحواسيب بقاعة الانترنت الجامعية حيث لا تلبي حاجيات طلبة التخصص فقط بل تخدم كل فئات الطلبة الجامعين بدون استثناء كما أن مجانية الاستخدام لها إثرها الفعال في إقبال الطلبة الباحثين.

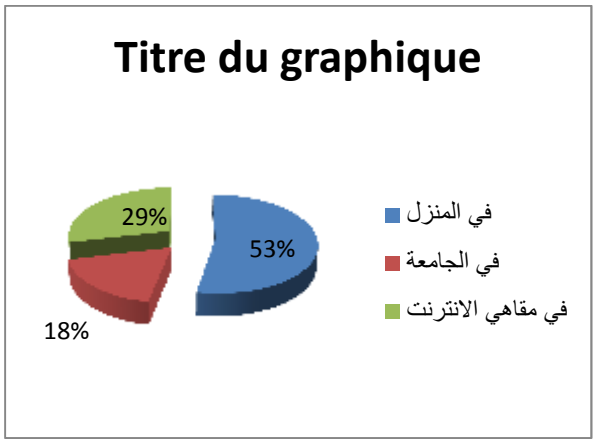

الشكل رقم10: **أفراد العينة على الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت**

الجدول رقم:13:توزيع أفراد العينة على نوع الوسيلة التي تعتمدها للاتصال بشبكة الانترنت.

الجهاز المستعمل	التكرار	النسبة%
الحاسب الآلي الثابت	17	%25.76
الحاسب المحمول	29	%43.94
اللوحة الكترونية	08	%12.12
الهاتف الذكي	12	%18.18
المجموع	66	%100

يمثل الجدول رقم(13) نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة في استغلال شبكة الانترنت،والتي يبدو أنها تتركز في الحاسوب الشخصي "المحمول " حيث يستخدمه الغالبية العظمى من الطلبة بنسبة مقدارها43.94% من مجموع الاستخدامات،ثم تأتي الوسيلة الثانية والمتمثلة في "الحاسوب الآلي الثابت "التي يستعين بها ما مقداره25.76% من الطلبة للاتصال بشبكة الانترنت،ثم نسبة18.18 % يستعينون بالهواتف الذكية "،وفي الأخير نجد الألواح الرقمية " بنسبة 12.12% وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة بالنسب السابقة،وتدل هذه معطيات على تنوع وسائل استخدام الانترنت في أوساط الطلبة الجامعيين،كل حسب إمكانياته،والظروف التي تحيط به.

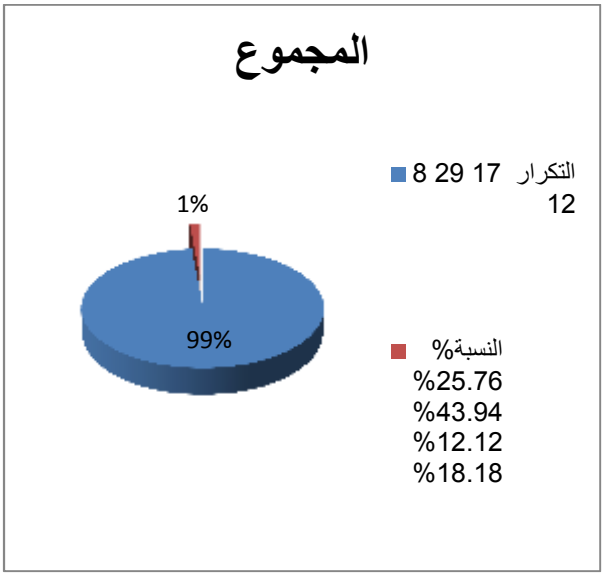

الشكل رقم11: **أفراد العينة على نوع الوسيلة التي تعتمدها للاتصال بشبكة الانترنت**

الجدول رقم:14:توزيع أفراد العينة على استخدامات شبكة الانترنت.

استخدامات الشبكة	التكرار	النسبة%
للتراسل بالبريد الالكتروني E-mail	16	%24.24
لتصفح مواقع الويب WWW	12	%18.18
لتصفح الأخبار ونقلها	05	%7.58
المحاورة الآنية Skype –msn	03	%4.55
للبحث عن المعلومات ونقل الملفات FTP	22	%33.33
الاتصال بشبكات الاجتماعية	08	%12.12
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ أن تنوع استخدامات الشبكة من مستخدم إلى آخر، وذلك تبعا للغرض منها، والإمكانيات التي تتيحها هذه الأخيرة في مختلف المجالات وبالنسبة لطلبة فيمكننا توضيح استخداماتهم للشبكة من خلال الجدول التالي:

يعتبر إعداد البحوث العلمية أكثر الأغراض التي من أجلها يستخدم أفراد العينة شبكة الانترنت وذلك بنسبة 33.33% لما تتيحه من كم هائل من المعلومات ومواكبتها للمستجدات، في حين احتلت المرتبة الثانية خدمة التراسل بالبريد الإلكتروني بنسبة24.24% لما توفره من تواصل بين الطلبة فيما بينهم واتصال بين الأساتذة والطلبة للتشاور من أجل تبادل المعلومات والخبرات بينهم وبين أساتذة آخرين وتليها في المرتبة الثالثة تصفح مواقع الويب بنسبة 18.18% ولان شبكة الانترنت شبكة عالمية تضم جميع المواقع في جميع المجالات وبجميع اللغات فهي مجال اهتمام الطلبة الجامعين،ونجد التواصل الاجتماعي يحتل المرتبة الرابعة بنسبة 12.12% لان الطلبة يلتقون بصفة مستمرة في الجامعة ،أما المرتبة الخامسة لتصفح المواقع الإخبارية بنسبة 7.58 % أخبار العالم، كما يمكن من خلالها العبور إلى مختلف القنوات والصحف الإخبارية المختلفة ،وفي المرتبة السادسة نجد المحاورة الأنية Skype –msn بنسبة 4.55% وهي نسبة ضئيلة ربما لأسباب شخصية.

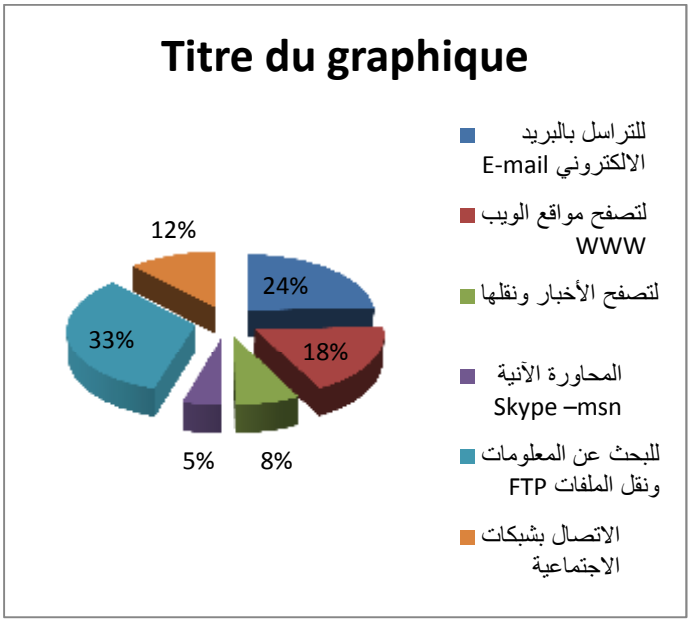

الشكل رقم12: **أفراد العينة على استخدامات شبكة الانترنت.**

الجدول رقم15:توزيع أفراد العينة على الوقت المستغرق لاستعمال شبكة الانترنت.

الوقت المستغرق	التكرار	النسبة%
أقل من ساعة	09	%13.64
من ساعة إلى ساعتين	06	%9.09
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	12	%18.18
أكثر من ثلاث ساعات	39	%59.09
المجموع	66	%100

يمثل الجدول رقم 15:حجم الوقت الذي يقضيه الطلبة في تصفح الانترنت،وذلك خلال زياراته لشبكة الانترنت ونلاحظ أن متصفحون الانترنت أكثر من ثلاث ساعات في اليوم تأخذ اكبر نسبة قدرت ب:59.09% هذا لإشباع حاجاتهم العلمية ثم تليها نسبة 18.18% من ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم،بعدها نجد نسبة 13.64% لأقل من ساعة في اليوم وقد يرجع هذا

لغلاء تكاليف الاستعمال آو لضيق وقت الطلبة آو لأسباب أخرى نجهلها ،وآخر نسبة قدرت ب09.09% من ساعة إلى ساعتين بنسبة نظرا لارتباطهم بالدروس وأعمال بحثية أخرى.

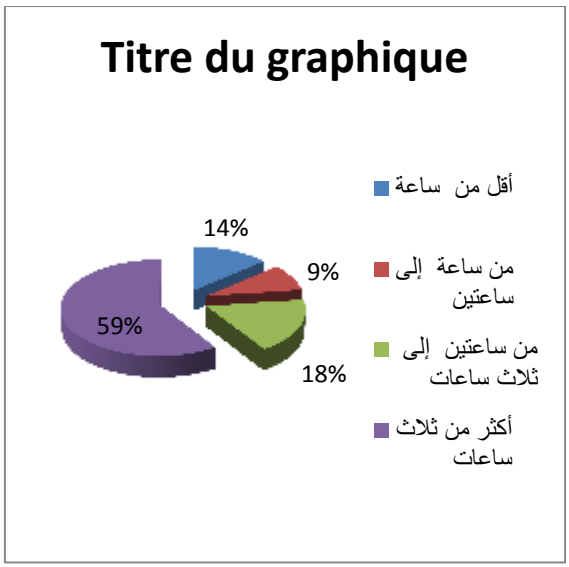

الشكل رقم13: **أفراد العينة على الوقت المستغرق لاستعمال شبكة الانترنت**

المحور الرابع :البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية

الجدول رقم:16: توزيع أفراد العينةحسب أدو ات البحث عن المصادر الالكترونية.

البحث باستعمال	التكرار	النسبة %
محركات البحث	20	%30.30
طلب المعلومات باستعمال البريد الالكتروني	11	% 16.67
البوابات والمواقع الشخصية	35	%53.03
أدلة البحث الكترونية	00	%00
المكتبات الإلكترونية	00	%00
المستودعات	00	%00
الأرشيفات المفتوحة	00	%00
المجموع	66	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم16أن نسبة 53.03% يعتمدون على البوابات والمواقع الشخصية لدقة وموثوقية نتائجها،بينما نسبة محركات البحث الذكية تصل إلى 30.30% لعدم درايتهم بوجود محركات بحث ذكية ،تليها نسبة 16.67% لاستعمال البريد الالكتروني في الحصول على المعلومات أي التراسل بين الطلبة فيما بينهم آو بين الأساتذة حسب حاجة للمعلومة وينعدم الاستعمال بالنسبة لأدلة البحث والمكتبات الالكترونية والمستودعات والأرشيفات الالكترونية لضعف الوعي المعلوماتي .

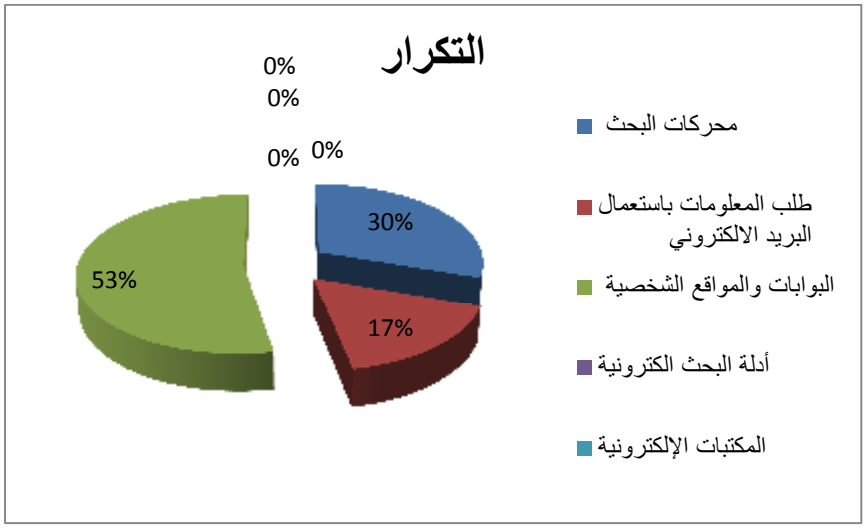

الشكل رقم14: **أفراد العينة حسب أدوات البحث عن المصادر الالكترونية**

الجدول رقم:17:توزيع أفراد العينة على اللغة التي تعتمد عليها للبحث عن المعلومة.

اللغة	التكرار	النسبة%
العربية	51	%77.27
الفرنسية	10	%15.15
الانجليزية	05	%7.58
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(17) نلاحظ أن أغلب المستخدمين لشبكة الإنترنت من طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة خميس مليانة يستعملون اللغة عربية حيث قدرت نسبتهم ب77.27% باعتبارها اللغة الأكثر تداولا بين الطلبة ،ليأتي بعدها مستعملو اللغة الفرنسية بنسبة15.15% وهي نسبة بعيدة كل البعد مع الأولى،ثم نجد مستعملو اللغة الانجليزية بنسبة 7.58% والسبب يعود لعدم إتقانهم لهذه اللغة.

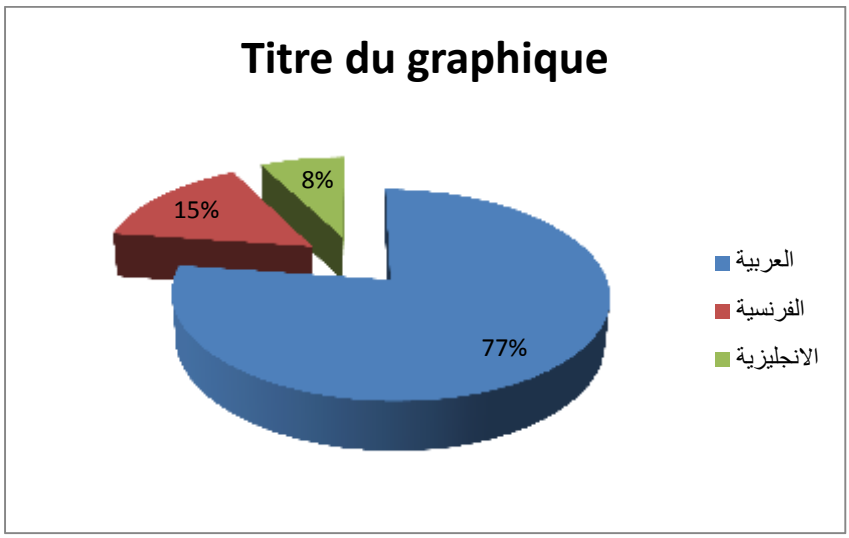

الشكل رقم15: **أفراد العينة على اللغة التي تعتمد عليها للبحث عن المعلومة**

الجدول رقم:18:توزيع أفراد العينة كيف تبحث عن المصادر الالكترونية

البحث ب:	التكرار	النسبة%
بالعنوان	31	%46.97
بالكلمات الدالة	14	%21.21
بالمؤلف	09	%13.64
بالموضوع	12	%18.18
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(18) نلاحظ أن البحث بالعنوان يأخذ اكبر نسبة تقدر ب: 46.97% لأنها الطريقة الأكثر شيوعا وسهلة الاستخدام في عملية البحث عن المعلومة واسترجاعها، تليها نسبة21.21% تستخدم البحث بالكلمات الدالة كون الطلبة دراسيين علم المكتبات لهم دراية في

التعامل مع الكلمات الدالة ،تليها البحث بالموضوع بنسبة18.18% وأخيرا البحث باسم المؤلف نسبته قدرت ب:13.64% لأنه قلما يعرف الباحث المؤلفين في المجال الذي يبحث فيه .

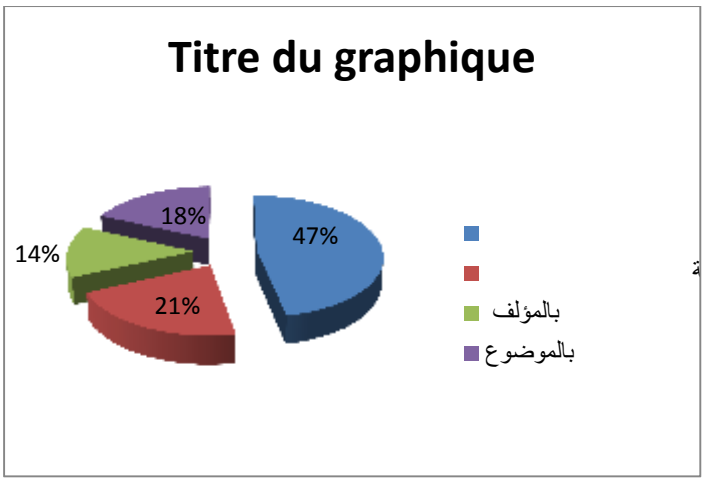

الشكل رقم16: **أفراد العينة كيف تبحث عن المصادر الالكترونية**

الجدول رقم:19:تقنيات البحث المتوفرة في محركات البحث.

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
المعاملات البولينية (و.أو.ماعدا)(et.ou.sou)	54	81.82%
البحث الحر	00	%00
البحث التقاربي	00	%00
البحث بتقنية البتر (بداية أو نهاية الكلمات)	12	%18.18
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(19) نلاحظ أن81.82 % من أفراد العينة تستعمل البحث البوليني باعتبار طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات لهم دراية بهذه المعاملات كونهم درسوها في ميدان تخصصهم إضافة لكونها وسيلة فعالة في الحصول على النتائج بأكثر دقة، تليها

نسبة18.18 %منهم تستخدم تقنية البتر(بداية آو نهاية الكلمات) في عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها، في حين ينعدم استخدامهم تقنية البحث الحر والبحث التقاربي لدى الطلبة باعتبارهم درسوا طرق البحث للحصول على نتائج جيدة (تلقوا تكوين متخصص في تقنيات الإبحار على الشبكة العنكبوتية). إضافة إلى أن البحث الحر يعطينا نتائج عامة غير دقيقة.

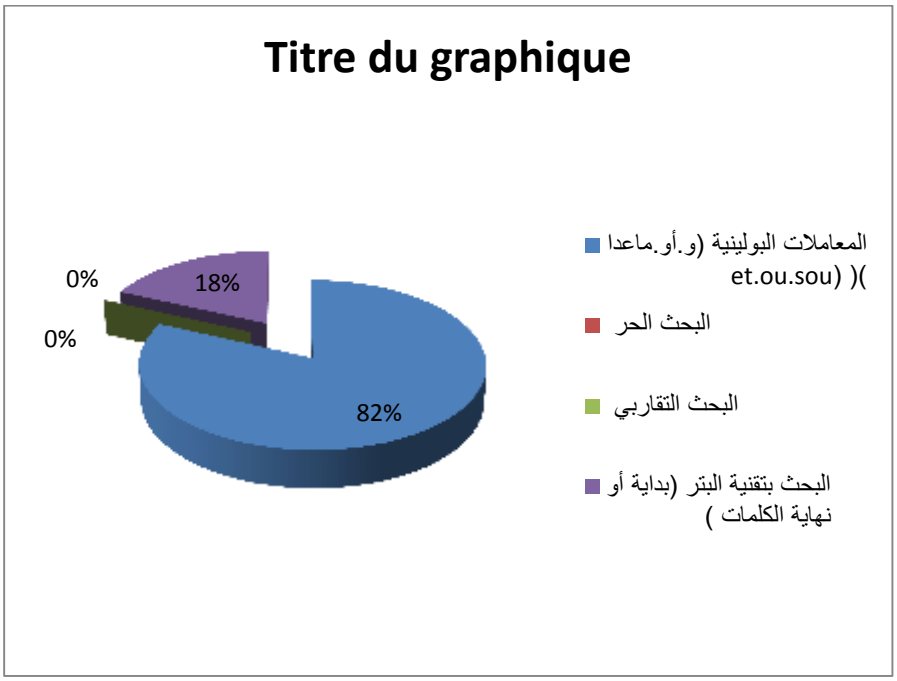

الشكل رقم17: **تقنيات البحث المتوفرة في محركات البحث.**

الجدول رقم:20:توزيع أفراد العينة على المزايا التي توفرها عملية البحث في الوسائط المتعددة.

مزايا الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة%
الحصول على نسخة من المصادر الرئيسية	10	%15.15
وفرة المعلومات وتنوعها	29	%43.94
التقليل من تكاليف البحث والمبادلة	10	%15.15
البحث من أعمال المؤتمرات	04	%6.06
إطالة مدة الاستفادة أكثر من مرة ولأكثر من شخص	13	%19.70
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(20) نلاحظ أن الغاية الأولى من استخدام مصادر المعلومات الحديثة سواء كانت إلكترونية أو افتراضية حسب أفراد العينة الممثلين في طلبة الماستر هي وفرة المعلومات وتنوعها ما نسبته 43.94% من أفراد العينة، خصوصا إذا وضعنا في الحسبان ما تضيفه هذه المصادر للبحث العلمي، بفضل ما تتميز به من خصائص تتفوق بها عن باقي مصادر المعلومات، وقد عبر ما نسبته 19.70 % من أفراد العينة على أن إطالة مدة الاستفادة لأكثر من مرة وأكثر من شخص من هذا النوع من المصادر هو تميزها وانفرادها بمميزات إيجابية من ناحية الاستخدام تليها نسبة 15.15% للتقليل من تكاليف البحث والمبادلة وكذلك

الحصول على نسخة من المصادر الرئيسية والتي تمثلت في الحصول على نسخة من المصادر الأصلية بسهولة، حيث أن الباحث يكفي أن يضع أمامه الكتاب والدوريات المتاحة في الشكل الإلكتروني فيقوم بتخزينها ثم إعادة طباعتها وهو ما يسمى بعملية" التو ريق الإلكتروني "خاصة بتوفر وسائل تخزين البيانات الإلكترونية،وأخيرا نجد 60.06% للبحث في أعمال المؤتمرات، لكن يبقى لكل فرد سببه ودافعه ومبرره الخاص، لاستخدام المصادر الحديثة.

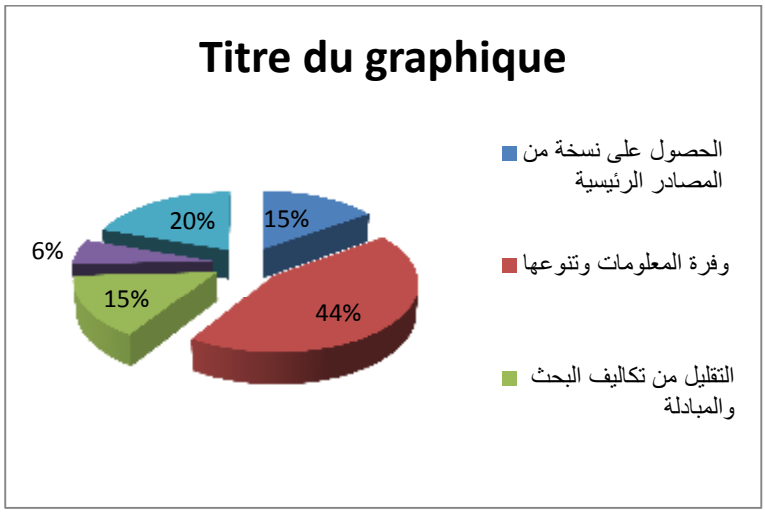

الشكل رقم18: **أفراد العينة على المزايا التي توفرها عملية البحث في الوسائط المتعددة**

الجدول رقم:21يبين مدى كفاية الطلبة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية أثناء عملية البحث عن المعلومة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة %
نعم	13	%19.70
لا	53	%80.30
المجموع	66	%100

على الرغم من الايجابيات التي تتميز بها المصادر الالكترونية من اختزان واسترجاع المعلومات وسهولة الحصول عليها إلا أنها لا تلبي احتياجات مستفيديها وهذا ما توضحه نتائج الجدول رقم (21) الإجابة ب:لا المحصل عليها بنسبة 80.30% وهذا راجع إلى كون هذه المصادر غير متوفرة بالكم الكافي مما يجعلها عائقا أمام سد احتياجات مستفيديها من المعلومات في حين بلغت نسبة الإجابة بنعم ب:19.70%وهذا ما يدل على المصدر المستعمل يخدم تخصصهم.

* كان تبرير الطلبة كالتالي:إن المصادر الالكترونية للمعلومات لا تلبي احتياجاتهم العلمية لتمسكهم بالمصادر التقليدية المتنوعة فيما يرى البعض أنها كافية لخبرته في عملية البحث الالكتروني الدقيق.

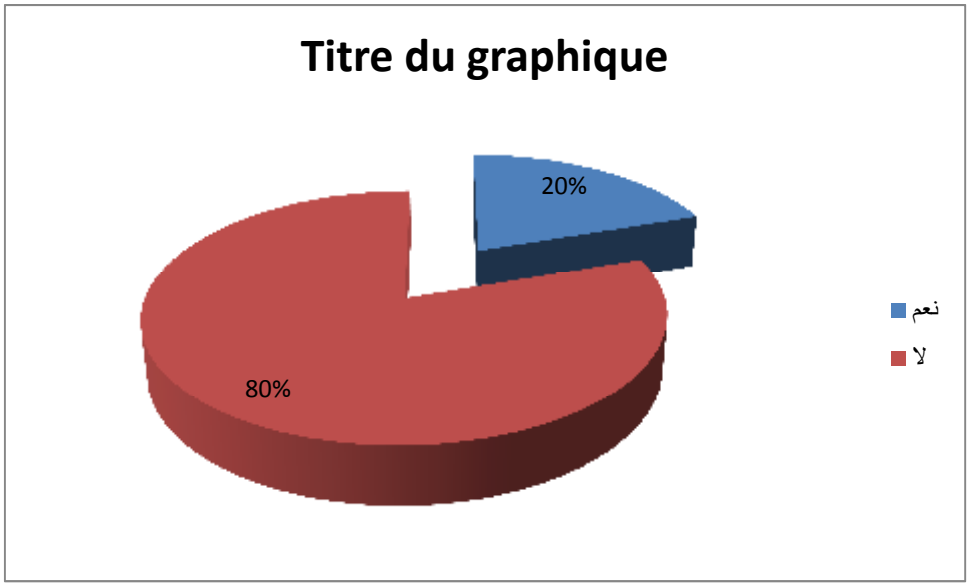

الشكل رقم19: **يبين مدى كفاية الطلبة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية أثناء عملية البحث عن المعلومة .**

المحور الخامس :الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدامهم المصادر الالكترونية.

الجدول رقم:22:يبين مدي رضي الطلبة عن المصادر الالكترونية

الاقتراحات	التكرار	النسبة %
مرضية للغاية	33	%50
مقبولة على العموم	26	%39.39
غير مقبولة	07	%10.61
المجموع	66	%100

لقد توصلنا من خلال نتائج الجدول رقم(22) أن اغلب الطلبة راضون عن ما تقدمه لهم مصادر المعلومات الالكترونية ودليل ذلك الإجاباتحيث بلغت الاجابات مرضية للغاية نسبة 50% في حين بلغت نسبة الإجابة بمرضية على العموم 39.39%، أما نسبة الفئة غير راضية عن مصادر المعلومات الالكترونية 10.61% وهذا راجع إلى نوعية المعلومات المخزنة كونها لا تخدم تخصصهم.

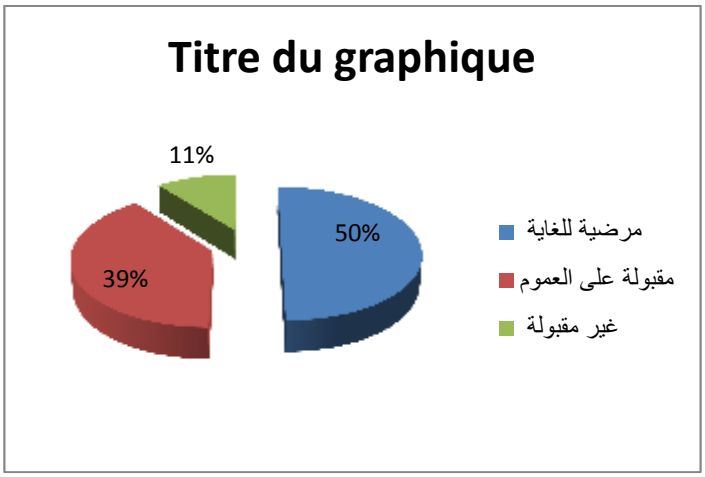

الشكل رقم20: **يبين مدي رضي الطلبة عن المصادر الالكترونية**

الجدول رقم:23:يبين أي المصادر أكثر ثقة لديك من المصادر الإلكترونية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
ما ينشر على الخط المباشر	11	%16.67
ما هو متوفر عن طرق الاشتراك	43	%65.15
ما هو متوفر على الأقراص المضغوطة	12	%18.18
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ أن جل طلبة الماستر علم المكتبات يفضلون المصادر الالكترونية المتاحة عن طريق الاشتراك بنسبة 65.15% وهذا لما تقدمه من مصداقية المعلومة المتوفرة أما بالنسبة للأقراص المضغوطة تقدر نسبتها ب18.18% وأخيرا يقدر ما ينشر على الخط بنسبة 16.67%

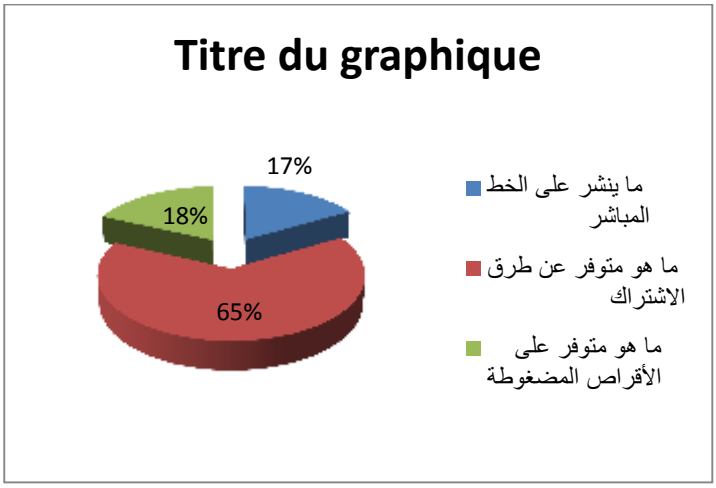

الشكل رقم21: **يبين أي المصادر أكثر ثقة لديك من المصادر الإلكترونية.**

الجدول رقم:24:يبين صعوبات أو عوائق في استخدام المصادر الالكترونية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة %
نعم	57	%86.36
لا	09	%13.64
المجموع	66	%100

يتبين من خلال نتائج هذا الجدول استخدام المصادر الالكترونية ليس بالسهولة التي تتصورها إذ لا تخلو هذه العملية من بعض العوائق والصعوبات ، ويتبين لنا من الجدول أن ما نسبته 57% تعترضهم جملة من الصعوبات من تعاملهم مع المصادر الالكترونية ربما لعدم تحكمهم في استخدام تقنيات الحاسوب الآلي في حين يرى ما نسبته 13.64% لا تعترضهم صعوبات وهذا لتحكمهم في تقنيات البحث عبر المصادر الالكترونية وهذا لتعاملهم باستمرار مع هذه المصادر.

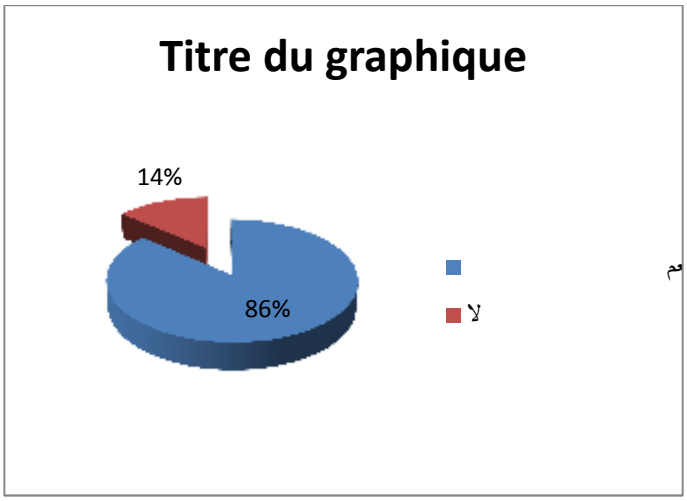

الشكل رقم22: يبين صعوبات أو عوائق في استخدام المصادر الالكترونية

الجدول رقم:25:يبين الصعوبات التي يواجهها الطلبة

الصعوبات التي تواجهها	التكرار	النسبة %
مشكل مصداقية وجودة المعلومات	12	%21.05
عدم معرفتك بكيفية البحث	24	%36.36
غلاء تكلفة الاتصال بالشبكة	05	%8.77
البطء في استرجاع المعلومة	09	%15.79
أغلبية المصادر الالكترونية باللغة الأجنبية	04	%7.02
ضعف قناة الاتصال	03	%5.26
المجموع	57	%100

من خلال الجدول رقم(25) نلاحظ أن57 % من الطلبة الذين يواجهون صعوبات في استخدام مصادر الكترونية وتحصل كيفية البحث على اكبر نسبة تصل الى36.36% لعدم معرفة استخدام الحاسب الآلي أو لصعوبة اختيار الموضوع ،تليها نسبة 21.05 % لمشكل مصداقية وجودة المعلومات المتحصل عليها لأننا نجد مصادر مفتوحة للجميع ويمكن إضافة أو حذف معلومات فتغيب جودة المعلومة في هذه الحالة ،كذلك البطء في استرجاع المعلومات يشكل عائق في طريق الطلبة بنسبة 15.79% ،كذلك يواجه الطلبة مشكل اللغة بنسبة 07.02% كون معظم الطلبة لا يجيدون اللغات الأجنبية،وتؤثر قناة الاتصال ب5.26% على الطلبة حين الاستخدام.

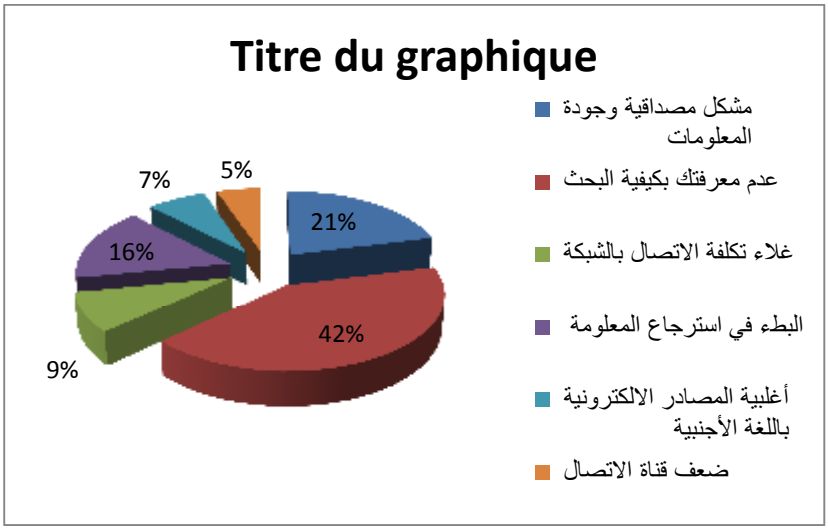

الشكل رقم23: **يبين الصعوبات التي يواجهها الطلبة**

الجدول رقم:26: التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية

الاقتراحات	التكرار	النسبة%
المشاركة في دورات تكوينية	27	%40.91
الاحتكاك بالزملاء و الأساتذة	18	%27.27
الانخراط في نودي البحث العلمي	21	%31.82
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم(26) نلاحظ أن معظم الطلبة يفضلون المشاركة في دورات تكوينية بنسبة 40.91%للتغلب على عوائق استخدام المصادر الالكترونية ويميل البعض إلى الانخراط في نوادي البحث العلمي بنسبة 27.27% والبعض الأخر من الطلبة يفضل الاحتكاك بالزملاء والأساتذة.

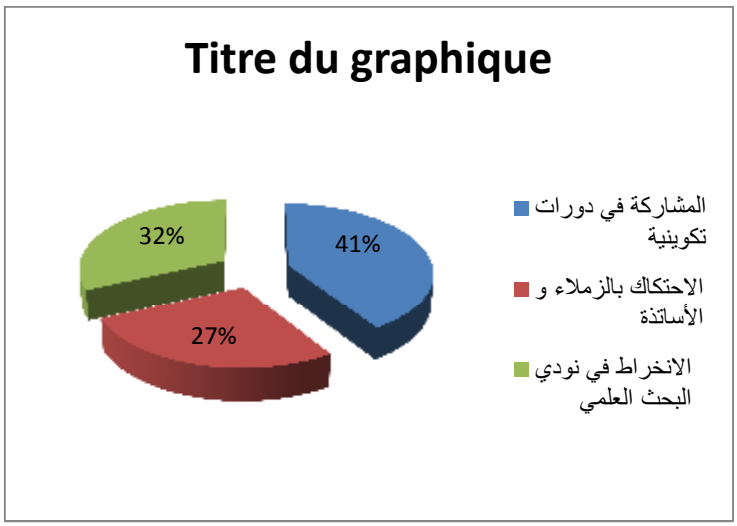

الشكل رقم24: التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية

– كما سبق ذكره،لقد جاءت كل الأسئلة السابقة نصف مغلقة وقد أردنا أن يكون السؤال الأخير مفتوحا للاطلاع على مختلف أراء الطلبة حول سبيل تسهيل الوصول إلى المعلومات ففيما تتمثل هذه الاقتراحات؟

بعد الاطلاع على اقتراحات الطلبة من خلال الإجابة على السؤال الأخير في الاستبيان والذي أردناه مفتوحا لتمكين الطلبة من إعطاء رأيهم حول سبل تسهيل الوصول لمصادر المعلومات الالكترونية ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة و التي جاءت كما يلي:

– توفير قاعات مجهزة مزودة بخدمة الانترنت.

– توفير مراكز البحث.

– ضرورة التحكم في تقنيات البحث عن المصادر الالكترونية.

– توفير الموارد اللازمة لاقتناء المصادر الالكترونية داخل الجامعات بأشكالها المختلفة.

– إنشاء مكتبة إلكترونية خاصة بالجامعات.

– من الضروري للجهة الوصية على المصادر الالكترونية من تنظيم دورات تكوينية للطلبة الباحثين من اجل الاستفادة القصوى والاستعمال الجيد لهذه المصادر.

–ضرورة تعامل الطلبة مع مصادر المعلومات الالكترونية و قواعد البيانات و التخلي البعض عن مبدأ التخوف والتهرب بحجة حداثة الموضوع.

– ضرورة دمج اللغات التي تتاح بها هذه المصادر و القواعد بالجامعة والحث على تعلمها من اجل تحسن وتسهيل الولوج السريع إلى المعلومات في قواعد البيانات،بالرغم من أن الجميع يذكر ويحث على ضرورة تعلم اللغات الأجنبية.

–ضرورة مساعدة الطلبة المستفيدين من قواعد البيانات للمكتبات الالكترونية عن طريق تزويدها بالمقالات العلمية المنتقاة من هذه قواعد البيانات من أجل إثراء رصيدهاو جعله في متناول المستفيدين.

–ضرورة قيام المكتبة بترجمة بعض مواضيع التخصص التي تستمدها من قواعد البيانات من اجل توفيرها للباحثين و المستفيدين.

– القضاء على تخوف الطلبة في استعمال المصادر الالكترونية من خلال إرساء ثقافة الحاسوب.

7–نتائج العامة للدراسة الميدانية:

1– إن أغلبية أفراد العينة هم إناث بنسبة77.27%مقابل الذكور بنسبة22.73%

2– إن كل طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة جيلالي بونعامة يقبلون على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

3- إن أغلبية طلبة الماستر أفراد العينة لقوا تكوين خاص على استخدام المصادر الالكترونية للمعلومات سواء في المدارس أو بالكليات وهناك طلبة آخرون تعلموا استخدام المصادر الالكترونية باستشارة أخصائي المعلومات.

4- معظم طلبة الماستر علم المكتبات يستعملون شبكة الانترنت في بحوثهم وهذا راجع إلى إن هذه الشبكة أصبحت تمثل مصدر للمعلومات لاغني عنها وكذلك الكتب الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت للقيام بانجاز بحوثهم العلميةوا إثرائها للمعلومات التي تزخر بها الشبكة.

5-إن النسبة الكبي ة من الطلبة يرون أن مصادر المعلومات الالكترونية ضرورية وهذا لما تقدمه من معلومات فورية متجددة .

6- يستخدمون طلبة الماستر مصادر المعلومات الالكترونية لأغراض منها الحصول على معلومات في التخصص والذي بينته النسبة51.51%وكذلك من اجل الحصول على معلومات علمية لانجاز البحوث

7- تتلخص مبرزات استعمال الطلبة للمصادر الالكترونية في المعايير التالية :

-حرص الطلبة الباحثين على سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات التي يجمعها كما وكيفا، فالباحث يرى سرعة المعلومات المتاحة من ناحية حداثة المعلومات وفعاليتها من ناحية أخرى

لأنه يمكن تحقيق نوع من الإشباع في استخدام مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها ومشاربها، وسط هذا الطوفان المتجدد من المعلومات، لكن يبقى ذلك مشروطا لاكتساب مهارة الحصول على المصادر والبحث فيها واستخراج ما يريدونه، وتحقيق الهدف الكامل وراء هذا الاستخدام.

8- طلاب الماستر دائمين الاستخدام شبكة الانترنت للاطلاع على المعلومات على الخط فهم يستخدمونهاوإن كانوا في غير عملية البحث العلمية.

9- إن طلبة الماستر يتصلون بشبكة الانترنت من المنزل كون الطلبة يرون المنزل المكان المناسب للدراسة .

10- إن معظم طلبة الماستر أفراد العينة المبحوثة بجامعة جيلالي بونعامة يملكون جهاز حاسوب محمول شخصي بنسبة 43.94%

11- إن أغراض الطلبة من استعمال شبكة الانترنت تتلخص في البحث على المعلومات ونقل الملفات بنسبة33.33%وتليها خدمة التراسل بالبريد الالكتروني بنسب24.24%لتبادل المعلومات والرسائل العادية وغيرها من الاستخدامات الأخرى.

12- إن نسبة59.09%من طلبة الماستر بجامعة جيلالي بونعامة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في اليوم لتصفح شبكة الانترنت والاطلاع على كل جديد.

13- يستخدمون طلبة الماستر البوابات والمواقع الشخصية لاستخدام المصادر الالكترونية بنسبة53.03% ومحركات البحث بنسبة 30.30%

14- اللغة الأكثر اعتمادا من طرف الطلبة الماستر هي اللغة العربية وذلك راجع للتمكن الجيد من استعمالها والتي تستعمل أكثر في مناهج البحث بالجامعة ثم اللغة الفرنسية بالدرجة الثانية وأخيرا اللغة الإنجليزية.

15- يعتمد الطلبة أفراد العينة في بحوثهم عبر شبكة الانترنت على عنوان الموضوع بالدرجة الأولى ويعتمدون على الكلمات الدالة في الدرجة الثانية.

16- يعتمد الطلبة على المعاملات البولينية لصياغة بحوثهم بأكبر نسبة تصل إلى81.82% وكذلك يستعملون البحث بتقنية البتر بنسبة 18.18%

17-يرى الطلبة انه من مزايا البحث في الوسائط المتعددة وفرة المعلومات وتنوعها وإطالة مدة الاستفادة منها بأي وقت.

18-معظم الطلبة لا يكتفون باستخدام المصادر الالكترونية أثناء عملية البحث كون الطلبة يواجهون مشاكل الكترونية أو لتعلقها بالمصادر الورقية.

19- إن معظم الطلبة راضون عن ما تقدمه شبكة الانترنت وقواعد البيانات من مصادر الكترونية.

20- جل الطلبة يفضلون الاشتراك للوصول إلى المعلومات كونها تقدم معلومات أكثر مصداقية.

21- يتعرض الطلبة الجامعين جملة من العوائق والصعوبات وتتمثل هذه الصعوبات في:

- عدم معرفة الطلبة بكيفية البحث في شبكة المعلومات عن المصادر الالكترونية.

- مشكل مصداقية وجودة المعلومة لأن المصادر متاحة على الخط فيمكن إضافة أو إزالة أي معلومة فتغيب قيمة المعلومة.

- أغلبية المصادر الالكترونية المتاحة على الخط باللغة العربية.

22- إن الطلبة يفضلون الاشتراك في نوادي البحث العلمي والانخراط معهم لتحسين استخدام المصادر الالكترونية.

23- اقترح الطلبة مجموعة من الأفكار لتحسين استخدام المصادر الالكترونية ورفع مستوى التدفق المعلوماتي ومنها نذكر:

إجراء تكوين وتدريب على استخدام مختلف المصادر بأنواعها.

تخصيص قاعات الانترنت.

فتح تكوين لكافة الطلبة على كافة المعاهد.

8-النتائج على أساس الفرضيات:

تمثل مصادر المعلومات الإلكترونية أهمية بالغة، وتعتبر أكثر من ضرورية بالنسبة للطلبة، في إطار للبحث العلمي سواء كانت مباشرة عن طريقة شبكة الانترنت، أو غير مباشرة عن طريق الوسائط الإلكترونية، وصارت الحاجة اليوم ملحة لمثل هذه المصادر لما لها من إمكانية تقديم معلومات بسرعة ودقة.

وعلى ضوء الفرضيات التي قمنا بصياغتها والمتعلقة بموضوع الدراسة:

"**استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعين:دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة**"

لقد تحققت لنا **الفرضية العامة**،أي أن طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية وهذا وفق منافد تساعد الطالب في الحصول عليها منها شبكة الانترنت بالاتصال المباشر وغير المباشر وغيرها من المنافذ الأخرى.

الفرضية الجزئية الأولى:لقد تحققت الفرضية الأولى كون أغلبية الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية المختلفة من الأشرطة السمعية البصرية والأقراص المضغوطة والكتب الالكترونية وشبكة الانترنت وقواعد البيانات وغيرها من المصادر الالكترونية المعتمدة في عملية البحث.

أما الفرضية الجزئية الثانية:و بناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة أن معظم الطلبة يتحكمون في تقنيات الإبحار على شبكة الانترنت المتنوعة والمختلفة للحصول على المصادر الالكترونية للمعلومات وهذا من اجل البحث عن المعلومات لإعداد البحوث العلمية حيث أنهم يعتمدون على الكتب الالكترونية وقواعد البيانات واقتنائهم للأقراص المضغوطة وهذا رغم العوائق والصعوبات التي تقف حجر عثر أمام الاستخدام الفعال والاستغلال الأمثل لشبكة الانترنت.

الفرضية الجزئية الثالثة:يستخدم طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت للقيام بمهامهم البحثية و التعليمية نتيجة لتطور البحث،حيث بلغ استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية 100% ونجد أن معظم طلبة الماستر راضين عن ما تقدمه هذه المصادر من معلومات الكترونية اي ان المصادر تلب حاجيات في انجاز بحوثهم العلمية .

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن فرضيات البحث تحققت في مجملها مؤكدة بذلك أن طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية في ظل

التطورات الهائلة التي تشهدها مصادر المعلومات الالكترونية وذلك راجع لاهتمام الطلبة بتكنولوجيا المعلومات و إعطائها الأهمية اللازمة.

9-المقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة ومناقشاتها يمكن اقتراح مايلي:

- الاهتمام باستخدام المصادر الالكترونية في كل المجالات ولا سيما البحثية والعلمية لإكتساب الثقافة المعلوماتية باستخدام البرامج المختصة عبر وسائل الإعلام المختلفة المسموعة،والمرئية،والمقروءة.

- ضرورة توفير مختصين في استعمال الانترنت لمساعدة الطلبة في تعلم كيفية البحث من خلال الانترنت .

- توفير الإمكانيات المادية والبشرية للنهوض بهذه التكنولوجيا.

- عقد المحاضرات والندوات والدورات التدريبية، ورشات العمل المكثفة حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية مع إعطاء فرصة لكل الطلبة للمشاركة فيها.

- ضرورة قيام المكتبة بترجمة بعض مواضيع التخصص التي تستمدها من قواعد البيانات من اجل توفيرها للباحثين و المستفيدين.

- الاستفادة من الخبرات و التجارب الدولية فيما يخص استعمال المصادر الالكترونية،مع الوقوف عند سلبيات و ايجابيات هذه التجارب.

- تعميم هذه المصادر على الطلبة الجامعيين أيضا داخل الجامعة أو خارجها.

– الالتزام بأخلاقيات التعامل مع المصادر الالكترونية خاصة الانترنت.

– يجب توفير الإعلام والتعريف بمصادر المعلومات الالكترونية لكافة فئات المجتمع لإدراك أهمية استخدامها ودورها في دعم وتطوير البحث العلمي.

– ضرورة تطبيق تكنولوجيات المعلومات الحديثة واستغلال ما تتيحه من إمكانيات.

الخـــاتمـة

لقد أصبح استخدام مصادر المعلومات الالكترونية أمر ضروري لمواكبة التقدم والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم خاصة في مجال البحث العلمي الذي يساعد الباحث في عملية بحثه العلمي.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع مصادر المعلومات الالكترونية و استخدامها من طرف الطلبة الجامعين لتنمية البحث العلمي و إثراء الرصيد المعرفي ، حيث حاولنا التركيز على طلبة الماستر لقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة جيلالي بونعامة ،وقد لاحظنا من خلال هذه الدراسة الميدانية أن اغلب طلبة الماستر يستخدمون مصادر الكترونية في تخصصهم وهو ميدان البحث وهذا لما تتميز به من سرعة في الوصول إلى المعلومة سواء لإغراض تعليمية،أو تثقيفية،أو ترفيهية.

كما تبين أن معظم الطلبة يفضلون استخدام المصادر عن طريق الاشتراك لأنه اضمن لعدم سرقته وقرصنته وتحريفه.ولقينا أن هناك جملة من الصعوبات تعرقل البحث في المصادر الالكترونية خاصة منها المشاكل التقنيةو الماديةو اللغوية ،فقدمنا مجموعة من الأفكار كاقتراحات لتحسين استخدام هذه المصادر بالتدريب المستمر على استخدامها والقيام بدورات تكوينية من اجل ترقية القدرات العلمية للمجتمع لاسيما منها هيئات التدريس بالجامعة والاستغلال العاقل و الاهتمام بهذا الينبوع المعرفي الذي لا يجب أن ينفذ خاصة وأنه يوفر معلومات بدقة وبسرعة غير متناهية

وشعارنا العلم أولا العلم دائما العلم دوما.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

1.المراجع باللغة العربية:

1.1.معاجم وموسوعات:

عبد المعطى،ياسر يوسف،القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات:انجليزي عربي.القاهرة:دار الكتاب الحديث،2008.

احمد محمد الشامي،السيد حسب الله .الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات .القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2001 .

احمد محمد الشامي وسيد حسب الله .المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .الرياض،دار المريخ ،1988 .

خليفة ،شعبان .قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات .القاهرة (د.ن)،1991.

2.1.الكتب:

1. بدير،جمال يوسف.المكتبات الالكترونية والرقمية.عمان (د.ن)،2008.

2. جاسم محمد جرجيس وبديع محمود القاسم.مصادر المعلومات في مجال الأعلام والاتصال الجماهيري . الإسكندرية : مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، 1998.

3. حمدي،أمل وجيه .المصادر الالكترونية للمعلومات:الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات .سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،2007.

4. زاهر، الغريب.شبكة الانترنت مالها وما عليها.الكويت:المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،2000.

5. السامرائي،إيمان فاضل،ابو عجمية،يسرى احمد،قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات Data bases and information systems in libraries and information centes:عمان دار المسيرة ،2005.

6. السيد النشار ،السيد .دراسات في المكتبات والمعلومات .القاهرة ،جامعة الإسكندرية .2002.

7. صوفي، عبد اللطيف.المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات.قسنطينة:مطبوعات جامعة منتوري

8. عامر إبراهيم قندلجي ،ربحى مصطفى عليان ،إيمان السامرائي،مصادر المعلومات في عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت .عمان :دار الفكر ،2000.

9. عامر قندليجي،البحث واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .عمان :دار الباوزري للتوزيع والنشر ،2008.

10. عباس،طارق محمد.مجتمع المعلومات الرقمي.القاهرة:المركز الأصيل،2003.

11. عبد اللطيف صوفي ،المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية .دار الهدى .2004 .

12. عبد الهادي ،محمد فتحي ،مقدمة في علم المكتبات .القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1983.

13. عبد الهادي ،محمد فتحي.مقدمة في علم المعلومات .القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،1984 .

14. عبود،رامي محمد.الكتب الالكترونية:النشأة والتطور.الخصائص والإمكانات.الاستخدام والإفادة.(دم):الدار المصرية اللبنانية،2008 .

15. العلى،احمد عبد الله.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.القاهرة:دار الكتاب الحديث،2001.

16. عمر أحمد الهمشري وربحي مصطفى عليان .أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات .عمان :المؤلفان،1990.

17. عمر، أحمد الهمشري .المرجع في المكتبات و المعلومات .القاهرة :دار الشرق، 1997.

18. فاتن سعيد، بامفلح.أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية ،1427.

19. فادي، عبد الحميد.المرجع في علم المكتبات.عمان:دار أسامة،2006 .

20. قاسم،حشمت.خدمات المعلومات:مقوماتها وأشكالها.القاهرة:دار غريب،(دت).

21. قدورة،وحيد.الاتصال العلمي الحر إلى المعلومات العلمية:الباحثون والمكتبات الجامعية العربية،تونس:المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم،2003 .

22. النوايسة،غالب عوض ،خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات .عمان :دار الضيف لطباعة والنشر والتوزيع .1983.

23. السيد،محمد أماني .الدوريات الالكترونية:الخصائص، التجهيز والنشر ،الإتاحة:القاهرة:الدار المصرية اللبنانية ،2007.

3.1.الرسائلو الأطروحات:

1.3.رسائل الدكتوراه:

24.بطوش ،كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية :دراسة ميدانية بجامعة وهران،الجزائر ،قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات .جامعة قسنطينة: قسم علم المكتبات ، 2003.

25.بن السبتي،عبد المالك،تكنولوجيا المعلومات وأنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي ،دكتوراه في علم المكتبات :قسنطينة :2002.

26.مزيش ،مصطفى.أهمية مصادر المعلومات الورقية والالكترونية ودورها في تكوين الطالب الجامعي ،رسالة لنيل شهادة دكتوراه في المكتبات والمعلومات.

27. مزيش،مصطفى .مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية :دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة:دكتوراه علوم:علم المكتبات:قسنطينة.2009.

28.معمر،جميلة .المكتبات الجامعية في ضل النهضة التكنولوجية المعاصرة مع دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة:دكتوراه علوم :علم المكتبات:قسنطينة.2003.

29.ندير ،غانم.الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية ،رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات بقسم علم المكتبات ،جامعة منتوري قسنطينة،2010.

2.3.رسائل الماجستير:

30. تيقروين،منير.دور المكتبات الجامعية الجزائرية في تقليص الفجوة الرقمية :ماجستير علم المكتبات بوكرزازة كمال، استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت من قبل الأساتذة الجامعيين، رسالة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2004 .

31. ثومي،عبد الرزاق،تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية :دراسة ميدانية بولاية آم البواقي ،ماجستير:علم المكتبات :قسنطينة .2006

32.بوشارب،بولداني ،لزهر.المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية:دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس بولاية سطيف.ماجستير:علم المكتبات.قسنطينة،2001

33.بيومي،عبير الخليل .اقتناء الدوريات الالكترونية في المكتبات الجامعية :أطروحة ماجستير جامعة المنوفية :طلية الآداب .قسم علم المكتبات والمعلومات،2004

34.عوالمية،محمد.التكنولوجيا المعاصرة للإعلام والاتصال والإدماج الاجتماعي للمكفوفين :دراسة تحليلية لمجلتي الفجر السعودية وLE louis-braille الفرنسية .ماجستير:الدعوة والإعلام والاتصال:جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية:2005.

35.غراف،نصر الدين.البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من خلال الويب الخفي:دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف.ماجستير.قسنطينة:علم المكتبات،2004.

3.3.رسائل ليسانس:

36.أحغيم، سعاد.بوطالب، مليكة. إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا، رسالة لنيل شهادة ليسانس في علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة، 2005.

4.1مقالات و الدوريات:

37.إيمان فاضل السامرائي .مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات.- المجلة العربية للمكتبات والمعلومات .مج1.ع1.(1993).

38.جاسم محمد جرجيس، موقع منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات، منتدى تقنية المعلومات، مقال تحت عنوان: "أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية".

39.الخثعمي ،مسفرة بنت دخيل الله .مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية :دراسة حالة لأعضاء التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات.

40.زين عبد الهادي.النشر الالكتروني:التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الالكتروني :في الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات:كتاب دوري محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة.- مج6،ع12 (يوليو1999).

41.سليمان،محمد ابراهيم .الأقراص الضوئية:القاهرة:المكتبة الأكاديمية في مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .مج4 ،ع7، 1997.

42.عبد الحليم،يسرية محمد.المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية:الاتجاهات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات .ع24.القاهرة (د.ن)،2005.

43.كريم مراد.النشر الالكتروني ومكتبة المستقبل في مجلة المكتبات والمعلومات.مج2.ع2. 2005

عين،احجر زهير.السيبارنيتيك والنشر الالكتروني الرقمي والافتراضي.في مجلة المكتبات والمعلومات.مج2.ع2005 .

44.محمد محمد،أمان .النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات المجلة العربية للمعلومات .-مج6ع1(1985).

5.1.الويبفوغرافيا:

45.الجبري، خالد بن عبد الرحمان.مصادر المعلومات بين الإتاحة والتملك .زيارة يوم 19-07 - 2010 متاح على الإنترنت

http://informatics.gov.sa/section.php?id=12

46.الشامي،احمد احمد.الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات ،(متاح على الخط)،تاريخ الزيارة (25-04-2010)متوفر على الرابط

.cim/meni-arabic.htm www.elzshami http://

47.ترتوري ،محمد عوض .مصادر المعلومات الالكترونية والأمية :زيارة

(2011/05/11)متاح على الخط مباشرة:

http://www.yemen_nic.info/contens/informatics/studies/4pdf

48. علي،كمال محمود.مصادر المعلومات .الأنواع والمشاكل زيارة (09-04-2011)متاح على الخط مباشرة:

http://www.mans.eun.eg/libr/defult.html

49.عماد،بشير.أنواع مصادر المعلومات ومعايير تقيمها .زيارة يوم (2011/03/03)متاح على الخط مباشر:

http/www.knol.google.com

50.علوة، رأفت نبيل .تكنولوجيا في علم المكتبات .عمان :مكتبة المجتمع العربي، 2006 ص114

http://www.alyaseer.net/vb/member/php?s

51.ناصر بن صالح،الزايد.النشر العلمي الالكتروني : طريقة جديدة لتشجيع البحث العلمي والنشر :(تاريخ الاطلاع2008/8/10)متاح في :

1- http://colleges-ksu.edu.sa/scn/Members/na/Zayed/docs/epub.htm

2.المراجع بالغة الفرنسية:

1.2.الكتب:

52.Loncaster , w. “ Electronic Publishing “ in library trends . winter (1989) .

53.Jacquesson ; Alain ;Linformati des bibliotheques : historique ,strategie et de carcle de la librairie

الويبفوغرافيا:

54.Chartron.Chrislaine.Nouveaux modeles pour la comminication scientifique ? (Enligne).Visite 10.01.2010.Sur:ccr.jussieu .Fr/wifist/ enssib v2.htm

55.retiz.M :ODLIS –on line dictionary of Library and Information Science. Retrived October . 2009 .form http://Lu.com/odlis/odlis-e-cfm

قائمة
الملاحق

الملحق01:

استمارة الإستبيان

الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

تخصص :علوم وثائقية

استبانه استبيان موجه لطلبة الماستر علم المكتبات

في إطار البحث و التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم وثائقية ،نضع بين أيديكم استمارة للدراسة الموسومة والتي جاءت تحت عنوان :

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعين
دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

لذا نرجو من خضرتكم ملئ هذا الاستبانة من اجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة ،كما نحيطكم علما أن المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

ملاحظة : الرجاء وضع علامة X أمام الجواب المناسب

من إعداد الباحثين : **بإشراف الأستاذ:**

.رنيمة زكرياء كحلان سليم

.حشود رابعة

جوان:2015

المحور الأول: البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ **أنثى :** ☐

المستوى الجامعي :.....

المحور الثاني :استعمال مصادر المعلومات الالكترونية

1.هل تستخدم المصادر الالكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

*** إذا كانت الإجابة بنعم ،كيف تعلمت استخدام المصادر الالكترونية ؟**

1.بمفردك ☐

2.تكوين خاص على الاستخدام ☐

3.استشارة أخصائي المعلومات ☐

2.ما هي مصادر المعلومات الالكترونية التي تعتمد عليها في عملية البحث ؟

1.الأشرطة السمعية البصرية ☐

2.الأقراص المضغوطة ☐

3.الكتب الالكترونية ☐

4.شبكة الانترنت ☐

5.قواعد وبنوك المعلومات ☐

3.هل مصادر المعلومات الالكترونية ؟

1.ضرورية ☐

2.مكملة ☐

3.ثانوية ☐

4.ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية؟

1. معلومات علمية(بحوث ،أداء عمل ..) ☐
2. معلومات إخبارية ☐
3. معلومات ترفيهية ☐
4. معلومات في التخصص ☐

5. ما هي المعايير التي تعتمد عليها في التأكد من موثوقية المعلومة ؟

1 .حداثة المعلومة وفعاليتها

2. دقة الموضوع وشموليته ☐
3. الموضوعية ☐
4. جودة المعلومة ☐
5. القدرة على التخزين والاسترجاع ☐
6. سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومة ☐

المحور الثالث :الاتصال بشبكة الانترنت

1 .هل تستخدم شبكة الانترنت ؟

1.دائما ☐

2.أحيانا ☐

3.نادرا ☐

2.ما هي الأماكن التي تستخدم فيها الانترنت ؟

1.في المنزل ☐

2.في الجامعة ☐

3.في مقاهي الانترنت ☐

3.ما نوع التجهيزات التي تعتمدها للاتصال بشبكة الانترنت ؟

1.الحاسب الآلي الثايت ☐

2. الحاسب المحمول ☐

3.اللوحة الكترونية ☐

4.الهاتف الذكي ☐

4.ما هو الهدف من استعمالك لشبكة الانترنت ؟

1.للتراسل بالبريد الالكتروني E-mail ☐

2.لتصفح مواقع الويب WWW ☐

3.لتصفح الاخبار ونقلها . ☐

4.المحاورة الآنية Skype –msn ☐

5.للبحث عن المعلومات ونقل الملفات FTP ☐

6.الاتصال بشبكات الاجتماعية ☐

5.خلال يومك العادي كم من الوقت تستعمل شبكة الانترنت ؟

1.أقل من ساعة ☐

2.من ساعة إلى ساعتين . ☐

3.من ساعتين إلى ثلاث ساعات . ☐

4.أكثر من ثلاث ساعات . ☐

المحور الرابع :البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية

1. أين يتم البحث عن المصادر المعلومات الإلكترونية ؟

1. محركات البحث ☐

2.طلب المعلومات باستعمال البريد الالكتروني ☐

3. البوابات والمواقع الشخصية ☐

4. أدلة البحث الكترونية ☐

5.المكتبات الإلكترونية ☐

6.المستودعات ☐

7.الأرشيفات المفتوحة ☐

2.ما هي اللغة التي تعتمد عليها للبحث عن المعلومة؟

1.العربية ☐

2.الفرنسية ☐

3.الانجليزية ☐

3.كيف تبحث عن المصادر الالكترونية ؟

.بالعنوان ☐ .بالمؤلف ☐

.بالكلمات الدالة ☐ .بالموضوع ☐

4. كيف تقوم بصياغة بحثك ؟

.المعاملات البولينية (و.أو.ماعدا)(et.ou.souf) ☐

.البحث الحر ☐

.البحث التقاربي ☐

.البحث بتقنية البتر (بداية أو نهاية الكلمات) ☐

5.ما هي المزايا التي توفرها عملية البحث في الوسائط المتعددة؟

1.الحصول على نسخة من المصادر الرئيسية ☐

2.وفرة المعلومات وتنوعها ☐

3. التقليل من تكاليف البحث والمبادلة ☐

4.البحث من أعمال المؤتمرات ☐

5.إطالة مدة الاستفادة أكثر من مرة ولأكثر من شخص ☐

6.هل تكتفي باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية أثناء عملية البحث عن المعلومة ؟

1.نعم ☐ 2. لا ☐

* إذا كانت إجابتك بلا لماذا؟

.....

المحور الخامس :الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدامهم المصادر الالكترونية؟

1.مدي رضي الطلبة عن المصادر الالكترونية ؟

1.مرضية للغاية ☐

2.مقبولة على العموم ☐

3.غير مقبولة ☐

2. أي **المصادر أكثر ثقة لديك من المصادر الإلكترونية التالية ؟**

1. ما ينشر على الخط المباشر ☐

2. ما هو متوفر عن طرق الاشتراك ☐

3.ما هو متوفر على الأقراص المضغوطة ☐

3.هل تواجهك صعوبات أو عوائق في استخدام المصادر الالكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

***إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الصعوبات ؟**

.مشكل مصداقية وجودة المعلومات ☐

.عدم معرفتك بكيفية البحث ☐

.غلاء تكلفة الاتصال بالشبكة ☐

.البطء في استرجاع المعلومة ☐

.أغلبية المصادر الالكترونية باللغة الأجنبية ☐

.ضعف قناة الاتصال ☐

4. كيف يمكن التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية ؟

1.المشاركة في دورات تكوينية ☐

2.الاحتكاك بالزملاء و الأساتذة ☐

3. الانخراط في نودي البحث العلمي ☐

5.ما هي اقتراحاتك لتحسين استغلال المصادر الالكترونية ؟

.....

.....

نشكركم على تعاونكم

الملخص:

دراسة حول المصادر الإلكترونية للمعلومات في مجال علم المكتبات والمعلومات، وتناولت الدراسة استخدام الطلبة الجامعين عامة وطلبة ماستر علم المكتبات والمعلومات خاصة في جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة كنموذجا، بدأت الدراسة بمقدمة منهجية شاملة عرضت أهداف البحث وتساؤلاته وتقديم فرضيات والدراسات السابقة في الموضوع والمنهجية المتبعة في الدراسة، ثم تناولت الدراسة مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية وحددت مراحل تطورها وأسباب ظهورها وتقسيماتهاوأشكالها و الفوائد التي تعود على الطلبة فيها، وتعمقنا في التعرف على الجوانب النظرية المتعلقة بالمصادر الالكترونية للمعلومات ومميزاتها ثم معرفة طرق إتاحتها واستخدامها ومنافذ الوصول إليه والأغراض من هذه المصادر والمشاكل التي تعرقل استخدامها.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي وقد استخدمنا الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

الكلمات الدالة:

مصادر المعلومات،مصادر المعلومات الالكترونية،الطلبة الجامعيين، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة.